الطيار

الأنوار

١٠ صفحات

٢٥ قرشاً

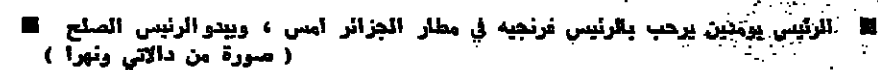
بيروت الاثنين ٢٦ تشرين٢ ١٩٧٣ - السنة ١٥ - العدد ٤٦٨٩/١٨٣

Beyrouth 26 Novembre 1973 No. 4689/183

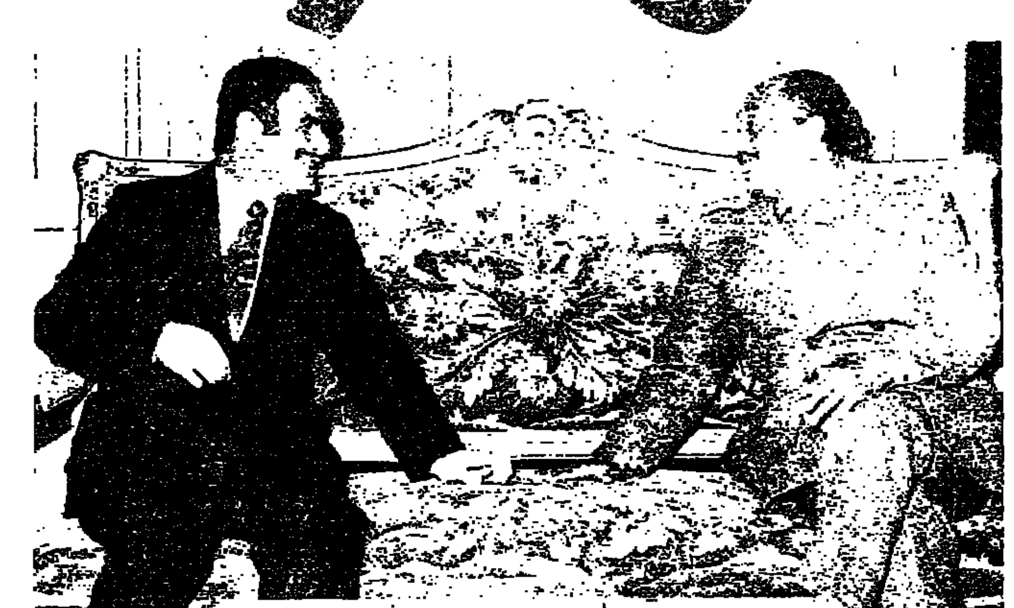
خطف طائرة هولندية من بيروت
فيصل صائب سلام بين الركاب المخطوفين

القمة تنتظر مفاجأة من القذافي





■ الرئيس بومدين يرحب بالرئيس فرنجيه في مطار الجزائر امس ، ويبدو الرئيس الصلح ■ (صورة من دالاتي ونهرا)



■ الرئيسان السادات والاسد قبل مغادرتهما القاهرة الى الجزائر امس ■



■ الرئيس السادات والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات قبل سفرهما الى الجزائر ■ (صورة من مكتب « الانوار » بالقاهرة)

(يعلم التاريخ ان الشعوب التي تقبل ان تضعف تجر على نفسها الشقاء
ميشال جوبير ، وزير الخارجية الفرنسي)

بهذا السلاح ننتصر!

بقلم الياس ربابي

لا ادري ، بالضبط ، ما هو جدول اعمال مؤتمر القمة الذي يعقد في الجزائر ، اليوم .

ولا ما هو موضوعه — الذروة ، او موضوعه — العصب ، او موضوعه بيت القصيد ، في ما ستركز عليه المناقشات والمقررات تركيز الاولوية الملحة .

ولا ما هو قاسمه المشترك الاعلى او الادنى في الاهداف المرغوب في بلوغها ، قريبة كانت ، او متوسطة ، او بعيدة .

ولا ما هي الخطط المعتمدة له ، استراتيجيا وتكتيكيا ، سرية كانت او علنية ...

لا ادري ، بالضبط والتحديد ، حقيقة واقع الحال ، على الرغم من تيسر رؤية علية تتراقص اضواؤها وظلالها ما بين الحرب حيث جمدت ، ووقف اطلاق النار كما اعلن ، وقرارات مجلس الامن الثلاثة ، والسير في درب ما سمي مؤتمرا للسلم ، او العودة الى التخاطب بلغة المدفع والصاروخ ، « فالتفاهم » بمنطق الحديد والنار ...

□□

الا انني ادري ، او يخيل الي ان الامر سيكون كذلك ... ادري ان النفط ، كصفارة انذار ، كمادة اغراء ، كمنار قلق واقلاق ، كمصدر ايغار لغيور وهياج حفائظ ، كقدرة مروضة وفاعلة ونافذة ، كمدخل جديد الى عهد جديد في تطورات جديدة ، كمجلبة رضى او غضب حسب مقتضيات السلب والايجاب وحسب مواقف التأييد والخذلان ، كسلاح عصري متفوق له رعب السلاح الذري نفسه من غير وجه ووجه ...

ان النفط هذا هو الذي ستطغى ابحاثه على اي بحث اخر . وهو الذي سيكون لقوله الفصل والموفق السند في نصرة قضية فلسطين ما لم تحققه لهذه القضية خمسون سنة من كفاح ومقاومة ، واربع حروب نمني كتابها المروءات والبطولات .

□□

عندما يلوح هنري كيسنجر ، وزير الخارجية الاميركي ، « باللجوء الى الاجراءات المضادة » اذا ما طال حظر النفط على بلاده .

وعندما تتبارى اوروبا التسع ، واليابان ، وحتى الفيليبين ، فضلا عن الدول الاخرى ، في ايها تكون السباقة الى الاعلان عن « فهمها وتفهمها » الحق الفلسطيني ، وعن وقوفها (ولو ظاهرا) الى جانب العرب في صراعهم مع اسرائيل .

وعندما تعنون مجلة « الاكسبرس » الفرنسية احد اعدادها بعنوان : « اوروبا المخنوقة » ، اشارة الى ما يهددها به تقنين النفط .

وعندما يكتب « ريمون كارتيه » في « باري ماتش » ، في نشرتها الاخيرة ، قائلا : « لتبارك نقص النفط » ، افصاحا منه عن شماتته بالغرب المصاب والذي لم يحسن تدارك الكارثة قبل وقوعها .

وعندما تجمع امهات الصحف العالمية في نيويورك ولندن وباريس وهامبورغ وروما وغيرها ... على استهيال حظر النفط على دول الصناعة وحضارة الاستهلاك ، منادية بالويل والثبور وعظائم الامور ...

عندما يكون لواقع الحال هذه الخطوط والملامح — وهي ليست كل خطوط الصورة وملامحها — يمكننا ان نتبين ونعرف ونقدر اي شأن خطير هو شأن النفط في مصير البشرية ، حاضرا ومستقبلا ، ويمكننا ان نتبين ونعرف ونقدر اي قضية حياة او موت — بتروليا وصناعيا اقل ما يكون — هي قضية الحظر بالنسبة الى اميركا واوروبا الغربية واليابان . ويمكننا ان نتبين ونعرف ونقدر ، بنوع خاص ، اي قوة ضخمة وهائلة يستطيع النفط ان يسندنا بها في منازلتنا اسرائيل ، خصوصا عندما نحسن استعمال هذا السلاح بمعرفة ودقة وبراعة .

□□

وعندئذ لا يفتش من الحلول للمعضلة القائمة منذ ثلاثة ارباع القرن في الكيلومتر ١٠١ على طريق القاهرة — السويس .

ولا في حدود الجبهتين السورية والاسرائيلية في مرتفعات الجولان .

ولا في سهول الحولة والجليل .

ولا في ضفتي الاردن الغربية والشرقية .

ولا في مؤتمرات السلام ومفاوضات المهادنة .

ولا حتى بين اجنحة صواريخ سام ٦ و٧ ...

عندئذ يفتش عن الحلول الضامنة للحق العربي في آبار النفط وانابيبه وسواحله . في الخليج ، في العراق ، في الكويت ، في المملكة العربية السعودية ، في ليبيا ، وفي الجزائر ... فتأتي حلولا حاسمة ، تكمل ما بدئت كتابته بدم الشهداء والابطال . وتنتهي عند الانتصار الاكبر ، وقد خط كل حرف من كلمته بلون التاج : حجما ووهجا وزهوا .

ولن ترتد العيون الشاخصة الى مؤتمر الجزائر عنه الا وملؤها كل غبطة لقد صدقوا قلنا وطابوا فالا .

الجزائر — من بعثة « الانوار » : بسام فريحه ، عزت صافي ، جلال كشك ، عامر مشموشي :

سوريا تدعو الملوك والرؤساء لتقديم قضية فلسطين على كل القضايا

يفتتح ظهر اليوم مؤتمر القمة العربي في الجزائر ، بعدما تمكن وزراء الخارجية من التنسيق بين مختلف المواقف والاراء التي ظهرت في نطاق جدول الاعمال .

وقد وصل الرؤساء فرنجيه والسادات والاسد ومعظم القادة العرب الى هنا امس .

ويعقد المؤتمر في ظل احتمال استئناف الحرب في اية لحظة ، وفي ظل عدم الاطمئنان الى موقف اميركا ، وتحت شعار « لا بديل عن التضامن .. ولا بديل عن سلاح النفط .. ولا بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية بالكلام باسم فلسطين وتقرير المصير »

وقد عقد امس السيد ياسر عرفات اجتماعات مع عدد من الرؤساء والملوك العرب بينهم الرئيس فرنجية ، وذلك تمهيدا لطرح الموقف الفلسطيني في جلسة اليوم . وظهر واضحا ان هناك اجماعا على الالتزام بالقضية الفلسطينية باعتبارها القضية الاساسية

مفاجأة .. غير منتظرة

وكان في جو المؤتمر احتمال بان يفاجيء العقيد القذافي مؤتمر القمة بحضوره جلسة الافتتاح ، وبذلك يخطف الاضواء في المؤتمر .

وقد تساءل اكثر من وزير خارجية عربي : الا يمكن ان يحدث ذلك ؟

وكان التقدير لمثل هذه المفاجأة ان العقيد القذافي سيجد اكثر من مبرر للوصول المفاجيء واهم مبرر هو انه يأبى ان يفتح ثغرة في صف التضامن العربي خلال هذه المرحلة الحاسمة .

ولكن وزير الداخلية الليبي الموجود في باريس مع القذافي نفى « للانوار » ان يكون في نية العقيد القذافي القيام بمثل هذه المفاجأة .

وقد كانت المفاجأة في جو المؤتمر عندما وصل نبأ امتناع الملك حسين عن الحضور وكل وزراء الخارجية الذين سئلوا عن اسباب امتناع الملك ، استغربوا وسألوا : هل صحيح انه لن يحضر ؟

وصل التلهوني ممثلا الملك

وظل هذا السؤال يتردد اما عن

— البقية على ص ١٠ — عمود ٢و٣ —

ورقة عمل كويتية امام القمة تلخص الاهداف بثلاث نقاط

تقدمت الكويت بورقة عمل الى مؤتمر القمة تحدد اهداف العمل العربي في المرحلة القادمة ، وتقترح وسائل تخطيطها ، وقد لخصت الاهداف بثلاث نقاط :

١ — استعادة الاراضي العربية المحتلة .

٢ — المحافظة على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

٣ — استعادة القدس العربية .

وقالت ورقة العمل الكويتية التي قدمها الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية ان العمل العربي قد حقق وحدة الصف وتفهم الراي العام العالمي ، وانه لا معنى للخلاف حول قرار مجلس الامن وان بعض الدول قد قبلته وبعضها رفضته .

ولكن ذلك لم يغير من الواقع العربي شيئا . فما زالت الارض محتلة ، وحقوق الشعب الفلسطيني مهدورة .

وقالت : ان هذا الاجتماع يهدف الى تحرير الارض ، واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني . ومن هنا يفترض ان يتحقق التواجد العربي التام لان هذا التواجد يمثل الضرورة القصوى في هذه المرحلة ، وترجو ان لا يكون تباين الاراء حول قرار مجلس الامن سببا للخلافات ما دام الهدف هو تحرير الارض ، وان موافقة بعض الدول على القرار ٢٤٢ هو امر مرحلي فرضته الظروف الدولية ولا يعني التخلي عن الهدف العام .

الهدف واحد ولا داعي للخلاف

كما ان استرجاع الاراضي المحتلة بعد ١٩٦٧ يؤدي الى ظهور مرحلة جديدة يكون العرب فيها في مكان اقوى واقدر على تحقيق الهدف المشترك . لذلك لا داعي للخلاف على الوسائل ما دام الهدف واحدا .

وطالبت ورقة العمل الكويتية تحقيق برنامج زمني لتحقيق الاهداف الثلاثة ، وعدم اتاحة الفرصة للمماطلة الاسرائيلية .

كما اقترحت ان يشكل الرؤساء والملوك مجموعة من المؤتمر تتوجه الى الدول التي لم تشترك بالمؤتمر لتوضيح الغاية . وان على الجميع المساهمة بكافة الوسائل لاسترجاع الارض وتثبيت الحقوق الفلسطينية .

اما عن البترول فتقول ورقة العمل

— البقية على ص ١٠ عمود ٤ و ٥ —

صيغة مشروع عربي تتضمن مبادىء محددة

اعد وزراء الخارجية العرب في اجتماعاتهم بالجزائر ، صيغة مشروع عربي يتضمن مبادىء محددة معينة ، لتقديمه الى القمة اليوم .

وقد وضعت لجنة الصياغة في اجتماعات وزراء الخارجية عدة مشروعات قرارات هي :

— مشروع اعلان عام على شكل نداء للعالم يصدر عن الملوك والرؤساء العرب يحمل تصور الزعماء العرب للوضع الدولي وخطورة استمرار الوضع القائم في الشرق الاوسط وما يمثله من تهديد للسلام العالمي .

— مشروعات القرارات التي تصدر عن مؤتمر القمة ، وستعد هذه القرارات على ضوء اربع ورقات عمل مقدمة الى مؤتمر وزراء الخارجية وهي ورقة العمل المقدمة من السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية ، وتقرير عن الموقف السياسي والعسكري والاقتصادي بالنسبة للدول العربية ، وكذلك العلاقات مع الدول الصديقة والمعادية وتحديد برامج محددة لدعم التضامن بين الدول العربية والدول الافريقية وتنمية العلاقات العربية الافريقية ، وورقة عمل مصرية قدمها السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري بشأن دعم الموقف العربي عسكريا وسياسيا ، وورقة العمل السرية التي يصفها اعضاء المؤتمر بانها تتضمن مقترحات هامة وبناءة ، والمقترحات الكويتية التي تركز حول دور البترول العربي في المعركة .

المعركة مع العدو لم تنته

وتجمع التقارير واوراق العمل

— البقية على ص ١٠ عمود ٤ —

اسرائيل توافق مبدئيا على حضور « مؤتمر السلام »

قالت الحكومة الاسرائيلية امس ، انها قررت من حيث المبدا الموافقة على حضور « مؤتمر السلام » بجنيف في ١٨ كانون الاول القادم .

وقال بيان صدر بعد اجتماع لمجلس الوزراء : ان الحكومة قررت ان تقبل

— البقية على ص ١٠ عمود ٤ و ٥ —

تأجيل جديد لاجتماع « الكيلو — ١٠١ »

لم يعقد الاجتماع الذي كان مقررا امس عند نقطة « الكيلو ١٠١ » على طريق القاهرة — السويس ، وذكر انه ارجيء الى اليوم .

وقال المتحدث الرسمي المصري السيد احمد انيس ان مصر نفذت من جانبها كل ما يتعلق باتفاق النقاط

— البقية على ص ١٠ عمود ٧ و ٨ —

الطائرة المخطوفة تهبط بقبرص بعد توقف في دمشق

خطفت طائرة ركاب هولندية ضخمة من نوع « جمبو » بعد أن غادرت مطار بيروت الدولي مساء أمس في طريقها الى الهند وعليها ٢٧١ شخصا. وقد اعلنت منظمة « الشباب القومي العربي لتحرير فلسطين » مسؤوليتها عن العملية ، في حين ندد وفد منظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر بالعملية .

وقد توجه وزير الاشغال فؤاد غصن الى المطار مساء أمس لمتابعة انباء الطائرة . كما توجه الى هناك الرئيس صائب سلام والسيدة عقيلته ، وتبين ان نجلهما فيصل على الطائرة المخطوفة ، وكان متوجها الى سنغافورة .

وقالت مصادر مطار بيروت ان طائرة « الجمبو » اختطفت فوق بغداد وحولت وجهتها من ثم عائدة باتجاه شمال لبنان ، ولكنها عادت مرة أخرى فاتجهت فوق سوريا .

وهبطت الطائرة عند الساعة الحادية عشرة في مطار دمشق حيث تزودت بالوقود ، ثم اقلعت بعد منتصف الليل متوجهة الى نيقوسيا . ورفض الخاطفون السماح بنزول أحد من الركاب أو الاقتراب من الطائرة .

منظمة تعلن مسؤوليتها

وقالت مصادر المطار ان منظمة تطلق على نفسها اسم « منظمة الشباب القومي العربي لتحرير فلسطين » ادعت انها هي المسؤولة عن خطف الطائرة التي غادرت بيروت في حوالي الساعة الثامنة مساء بالتوقيت المحلي .

وقد وصلت الطائرة الى بيروت من اثينا في رحلة بدأتها بامستردام وكان من المقرر ان تنتهي في نيودلهي . وقالت المصادر ان ١٣ راكبا بينهم سبعة او ثمانية من العرب استقلوا الطائرة من بيروت .

وذكرت المصادر ان خاطفي الطائرة ابلغوا برج المراقبة في مطار بيروت لدى عودة الطائرة فوق شكا بشمال لبنان انهم لا ينوون الهبوط في بيروت . واكتفوا بالقول انهم ينوون الى

— البقية على ص ١٠ عمود ٦ —

اسم قموع في ملف التحقيق بقضية « المكتب الثاني »

لم تظهر اي معلومات جديدة أمس، عن المليونير انطوان قموع الذي اختفى في باريس اخيرا .

وكان اسم قموع قد ورد في التحقيقات التي اجريت بقضية « المكتب الثاني » السابق في بيروت . وتنشر « الانوار » الافادات المتعلقة به على الصفحة ٥ .

انقلاب عسكري في اليونان

اطاحت القوات اليونانية صباح أمس ، بالرئيس جورج بابادوبولس في انقلاب عسكري ، وعينت الجنرال فيدون غيزيكيس قائد الجيش الاول ، رئيسا للجمهورية .

القذافي يشن حملة على روسيا ومؤتمر القمة

باريس — من أديب باقي :

كرر الرئيس الليبي القذافي أمس ، انه لن يحضر مؤتمر القمة العربي اليوم ، وقال : لا نعتقد أن رؤساء الدول يمثلون دائما ضمير الامة العربية ، وهذا هو ما يجعلنا نفضل التوجه للشعوب العربية ذاتها ودعوتها الى مواصلة الكفاح .

واعلن القذافي ذلك في مؤتمر صحفي عقده بباريس امس قبل سفره الى مالطا ، وكان قد اصطدم أمس الاول مع بيير منديس فرانس رئيس وزراء فرنسا السابق حول الحرب والسلم بالشرق الاوسط .

(التفاصيل على الصفحة ٦)

واضاف يقول : لقد ابقينا في الظلام ، ولا يعرف انسان بالضبط اين تقف الجيوش العربية الآن ، وماذا كانت خسائرنا في الحرب الاخيرة .

ودعا العقيد القذافي دول أوروبا الغربية الى الوقوف الى جانب الفلسطينيين العرب « ضحايا العدوان الاسرائيلي » .

اميركا واسرائيل تتحملان المسؤولية

وقال ان اسرائيل والولايات المتحدة

— البقية على ص ١٠ عمود ٨ —

■ القذافي اثناء مؤتمره الصحفي امس ■

السعودية تطلب ادراج تصريحات القذافي بمؤتمر القمة

طلبت السعودية ادراج تصريحات الرئيس القذافي في جدول اعمال مؤتمر القمة لاعتبارها تتناول صميم أهداف المؤتمر .

وقال السيد عمر السقاف وزير

— البقية على ص ١٠ عمود ٦ —



الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير : سعيد فريحه
رئيس التحرير المسؤول : عصام فريحه
تصدر عن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام : بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع : ت ٢٨٨٩٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤
التحرير والمطبعة : ت ٢٨٠٢٦٠ : ٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات : مكتب خاص - بناية صعيدي - صالحه الطابق الثاني غرف رقم ٢٥ و ٢٦ شارع سوريا - تلفون : ٢٥٠٥١٧ - ٢٥٠٥١٨ - ٢٥٠٥١٩ - ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات : في لبنان : ٨٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٠٠ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد أمس
٨٠٤٠٠

سفر فرنجيه والصلح الى الجزائر لحضور مؤتمر القمّة اليوم

غادر الرئيس سليمان فرنجيه والوفد المرافق له بيروت أمس على طائرة خاصة الى الجزائر لحضور مؤتمر القمة العربي الذي سيفتتح اليوم .

وجرى للرئيس فرنجيه وداع رسمي وشعبي ، اشترك فيه كبار الشخصيات ، والوزراء والنواب ، وقائد الجيش . كما اشترك في الوداع الرئيس صائب سلام ، والسفراء .

ويضم الوفد الرئيس تقي الدين الصلح ، والسيد نصري المعلوف وزير الدفاع ، وعددا من كبار المسؤولين .

وكان السيد فؤاد نفاع وزير الخارجية قد غادر بيروت الى الجزائر يوم الجمعة الماضي ليشارك في اجتماعات وزراء الخارجية العرب ، وسينضم الى الوفد .

واطلقت المدفعية ٢١ طلقة قبل سفر الرئيس ، وحلق سرب من الطائرات الحربية وطائرات الهليكوبتر فوق المطار .

وبعد أن استعرض رئيس الجمهورية الحرس توجه الى قاعة الشرف حيث صافح مودعيه من وزراء ونواب وسلك ديبلوماسي .

وعند الساعة الحادية عشرة الا ربعا توجه الرئيس نحو الطائرة مع الوفد المرافق الى الجزائر المؤلف من رئيس الحكومة تقي الدين الصلح ، وزير الدفاع نصري معلوف ، الدكتور بطرس ديب مدير الرئاسة ، والدكتور عمر مسيكة أمين عام مجلس الوزراء ، والدكتور انطوان فتال المستشار القانوني في وزارة الخارجية .



■ الرئيس فرنجية مع كبار المودعين في المطار ■
(تصوير حبيب ضيا)



■ الرؤساء فرنجية والاسعد والصلح في صالون الشرف بالمطار أمس ■

كرامي والجميل يتفقان على دور لبنان

التقى الرئيس رشيد كرامي والشيخ بيار الجميل في المطالبة بأن يكون دور لبنان اعلاميا وأن يلعب لبنان الدور على أكمل وجه .

وقد اجتمع الرئيس كرامي الى الشيخ بيار الجميل في اعقاب جلسة مجلس النواب وتشاورا فيما يعود الى هذا الدور ، وما يجب على لبنان عمله والقيام به .

المسؤولون يميلون الى اجراء مشاورات مع رؤساء الكتل حول مقررات مؤتمر القمة

كشفت مصادر وزارية النقاب عن وجود اتجاه لدى المسؤولين لاجراء مشاورات واسعة تشمل رؤساء الكتل النيابية ، ورؤساء الاحزاب ، وتتناول نتائج اجتماعات مؤتمر القمة العربي، وموقف لبنان من المقررات التي يتم اتخاذها ، وذلك لاشراك مختلف الاطراف السياسية في هذا الموقف .

وقالت هذه المصادر ان فكرة اجراء مثل هذه المشاورات بحثت بين الرئيسين سليمان فرنجية وتقي الدين الصلح، في الاجتماع التحضيري الذي عقد في القصر الجمهوري ، عشية سفرهما الى الجزائر .

وأضافت هذه المصادر أن البحث بين الرئيسين انطلق من توقعات كل منهما لما سيتخذه مؤتمر القمة العربي من مقررات تلزم لبنان بتنفيذها .

واقتراح عقد جلسة سرية

وأوضحت المصادر نفسها ، أن قرارا نهائيا بهذا الصدد لم يتخذ لان هناك اقتراحا ثانيا ، كان هو الاخر مدار بحث في ذلك الاجتماع ، ويدور حول امكانية دعوة المجلس النيابي الى عقد جلسة سرية يعرض خلالها رئيس الحكومة نتائج مؤتمر القمة ، ويدعو المجلس الى اتخاذ توصيات بشأنها .

وتعتقد هذه المصادر ان الاقتراح الثاني يبدو قابلا للتنفيذ ، باعتبار أن دعوة رؤساء الكتل النيابية ، ورؤساء الاحزاب السياسية الى اجتماع في القصر ، أمر محفوف بالصعوبات، وقد لا يؤدي الى النتائج المرجوة ، بينما يسهل الامر على المسؤولين في حال بحث الموضوع في مجلس النواب ، والخروج بتوصيات معينة من شأنها أن تدعم موقف السلطة التي ستتولى تنفيذ مقررات مؤتمر القمة .

حصول الشيء متأخرا ...

وتقول المصادر الوزارية أن كبار المسؤولين ، كانوا يتوقعون أن يصدر عن مجلس النواب في الجلسة التي عقدها لمناقشة سياسة الحكومة الخارجية ، توصيات تدعم موقف الحكومة في مؤتمر القمة . وبما أن ذلك لم يحصل ، فانه يستحسن أن تتخذ مثل هذه التوصيات بعد عودة الوفد اللبناني من المؤتمر .

وفي تقرير هذه المصادر أن القرار النهائي بهذا الخصوص لن يتخذ الا بعد انعقاد مجلس الوزراء واطلاعه على نتائج اجتماعات مؤتمر القمة .

وتتوقع هذه المصادر أن يدعى مجلس الوزراء الى الاجتماع في اليوم الذي يلي عودة الوفد اللبناني الى بيروت .

اقتراح استئناف جلسات المناقشة

وعلى صعيد آخر اقترح فريق من النواب على الرئيس كامل الاسعد ، أن يخصص احدى جلسات المجلس النيابي التي تعقد بعد انتهاء مؤتمر القمة ، لمناقشة نتائج هذا المؤتمر والاستماع الى بيان يدلي به رئيس الحكومة حول هذا الموضوع .

وقال النواب ان الرئيس الاسعد رحب بهذه الفكرة ، ووعدهم ببحث الامر مع الرئيسين فرنجية والصلح في الوقت المناسب .

علاقة شمعون بالدولة محور ابحاث حزب الاحرار

علاقة الرئيس كميل شمعون بالدولة ، تبقى محور البحث في المواضيع التي سيناقشها حزب الوطنيين الاحرار في اجتماعه مساء اليوم الاثنين ، وفي غياب الدولة .

وسيناقش الحزب بحضور وزرائه الذين تغيبوا عن الاجتماع السابق ، الموقف اللبناني في مؤتمر القمة ، وموقف الحكومة من مباحثات السلام، والتقصير الظاهر في التحرك اللبناني، كما يراه الرئيس كميل شمعون .

وتقول أوساط الاحرار ان وزراء الحزب سيتولون الرد على بعض الايضاحات ، خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ، والقدس والموقف اللبناني الواضح من « مؤتمر السلام » ، بالاضافة الى المساعي اللبنانية لتدعيم هذا الموقف .

انتقاد تقصير التحرك اللبناني

وعلم أن الرئيس شمعون يملك عدة تحفظات حول « تقصير » الحكومة والمسؤولين بالنسبة الى هذه القضايا، ويرى أن التحرك اللبناني لم يكن في مستوى القضايا المطروحة ، ولا في المستوى اللبناني .

وكان الرئيس كميل شمعون ركز في أحاديثه على ضرورة اتخاذ موقف واضح يطالب باشراك أوروبا « بمؤتمر السلام » اذا اشتركت امريكا وروسيا . وفي رأيه ان اوروبا ستكون دعما قويا للقضايا العربية في الظروف الراهنة بعدما توضحت علاقاتها بالدول العربية واسرائيل .

حجم الحكومة وقلة الافعال

وأكد الرئيس شمعون على ضرورة تركيز السياسة اللبنانية على المطالبة بحل عادل للقضية الفلسطينية ، لان مثل هذا الحل يزيل مختلف القضايا المتنازع عليها بصورة طبيعية وتلقائية.

وقد تساءل الرئيس شمعون عن الخطوات العملية والجريئة التي اتخذتها الحكومة حتى الان ، ووجه انتقادات الى حجم الحكومة الكبير ، وصغر الاعمال التي قامت بها حتى الان .

جنبلاط ينفي وجود فتور في علاقاته مع كرامي ويعرب عن الرغبة في الاجتماع به

أعرب السيد كمال جنبلاط في لقاء ضم بعض السياسيين ، عن رغبته في عقد اجتماع قريب مع الرئيس رشيد كرامي .

وقال رئيس جبهة النضال الوطني ردا على علامات الاستفهام التي طرحت حول علاقته مع الرئيس كرامي : ان علاقتي مع رشيد أفندي جيدة للغاية ، وليس هناك ما يدعو الى القلق عليها . واذا كنا لم نجتمع في وقت قريب ، فان ذلك مرده الى انشغال كل منا بالتطورات التي تمر بها الامة العربية ، واضطراري للقيام بعدة سفرات الى الخارج .

واثنى جنبلاط على الرئيس كرامي ، وقال انه يود الاجتماع به وسيسعى الى هذا الاجتماع عندما تسنح الظروف .

تطويق تقارب سلام وكرامي

وجاء تصريح جنبلاط ضمن محاولة لقطع الطريق على الانباء التي ترددت في الفترة الاخيرة عن جمود العلاقات بينه وبين كرامي ، بسبب التقارب الذي حصل أخيرا بين رئيس كتلة طرابلس والرئيس صائب سلام ، ووجود اتجاه لديهما لفتح النار على الحكومة .

وتعتقد الاوساط السياسية ان علاقات رئيس جبهة النضال الوطني بالرئيس كرامي لن تتأثر بهذا التقارب . وان جنبلاط واثق من استحالة قيام جبهة معارضة للحكومة في الظروف الراهنة .

وتقول هذه الاوساط ان لدى جنبلاط من الاعتبارات ما يجعله يستبعد حصول مثل هذا التقارب حتى ولو التقى كلاهما على معارضة الحكومة .

وتتوقع الاوساط نفسها ان يصار الى عقد اجتماع بين كرامي وجنبلاط بعد عودة رئيس جبهة النضال الوطني من جولته العربية التي يزمع القيام بها في أواخر هذا الاسبوع أو في مطلع الاسبوع المقبل .

الدنا وزيرا للمالية بالوكالة

اجتمع رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح قبل سفره بمدير عام المالية الدكتور خليل سالم ووقع على بعض المعاملات العائدة الى وزارة المالية قبل سفره الى مؤتمر القمة .

ومن المعلوم أن الوزير عثمان الدنا، هو وزير المالية بالوكالة بناء على قرار اتخذ بمجلس الوزراء منذ مدة حدد بموجبه لكل وزير الوزارة التي يتولاها بالوكالة في غياب الوزير الاصيل .

الامطار تنقذ الحكومة والبلاد

يبدو ان الشتاء كان له اثره الكبير على وضع الحكومة . فقد قال بعض النواب ان الازمات التي لم تجد الحكومة حلولا لها ، أوجدها هطول الامطار والثلوج .

وادلى وزير الدولة السيد جوزف شادر بتصريح قال فيه ان الحكومة كانت تسعى لتجنيب البلاد ازمة انقطاع التيار الكهربائي ، وازمة المياه ، الا ان الامطار التي هطلت جنبت البلاد هاتين الازمتين .

واضاف شادر ان هطول الامطار ساعد على تخزين المياه ، وبالتالي تأمين الطاقة الكهربائية ، مما يعني بالتأكيد أن لا أزمة كهرباء ، ولا أزمة مياه خلال السنة المقبلة .

تعليمات ما قبل السفر

قبل سفره الى الجزائر ، اجتمع الرئيس السيد تقي الدين الصلح بمنزله يوم السبت بأمين عام مجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكه الذي اطلعه على بعض المشاريع والقضايا الملحة الموجودة لدى رئاسة الحكومة.

كما اجتمع الرئيس الصلح الى رئيس مصلحة أمانة السر الخاصة التابعة لرئاسة الوزارة، السيد عبد الرحمن الشيخه الذي أطلعه على ما لديه من قضايا ، وأمور تتعلق برئيس الحكومة .

وقد زوده الرئيس الصلح ببعض التعليمات والتوجيهات للقيام بها خلال وجوده خارج البلاد .

المرعبي يطالب بـ « مجلس عكار »

أعد نائب عكار السيد طلال المرعبي اقتراح مشروع يقضي بانشاء مجلس انماء عكار، على غرار مجلس الجنوب، يهتم بمشاريع المنطقة الانمائية .

وسيعقد النائب المرعبي مؤتمرا صحفيا لاعلان مشروعه وعرضه على الراي العام وذلك بعد أن يقدمه الى مجلس النواب .

الخير لا يرى بالحكومة خيرا

قرر النائب صالح الخير اللجوء الى « سياسة» الاسئلة والاستجوابات الى الحكومة ، بعد أن عجزت عن تحقيق أي مشروع بالنسبة لمنطقته .

وسيعقد النائب الخير لقاء صحافيا اليوم الاثنين يطلع فيه الصحافيين على موقفه وعلى المساعي التي بذلها مع الحكومة من أجل منطقته والتي كانت دون جدوى .

عملية مراقبة

رئيس حكومة سابق كلف احد أعضاء الوفد الاعلامي الذي سافر الى الجزائر ، بوضع تقرير عن العلاقات بين الرئيس فرنجيه والرئيس الصلح أثناء فترة الغياب عن لبنان .

حرارة الخلاف ترتفع من جديد

خلاف سابق بين وزير بيروت واحد العاملين معه ، عادت حرارته للارتفاع بعد تأكيدات قبل الطرف الثاني بأن قرارا الوزير غير واقعية .

الصلح ينهي عقبات قبل السفر

استطاع رئيس الحكومة بصفته وزيرا للمال ازالة كل العوائق بوجه تعيينات المراقبين والمحاسبين بوزارة المال قبل سفره الى الجزائر .

ومن المقرر أن يوقع على مراسيم التعيين فور عودته .











المؤتمر السنوي للحزب التقدمي الاشتراكي
جنبلاط يتحدث عن الحرب ويحذر من تحركات كيسنجر
ويقول ان لبنان اصبح "قوال" العرب



■ جنبلاط يلقي بيانه في المؤتمر امس ■ (تصوير حبيب صفا)

افتتح الحزب التقدمي الاشتراكي مؤتمره السنوي الرابع والعشرين في فندق « بوريفاج » امس ، حيث القى رئيس الحزب السيد كمال جنبلاط بيانا مطولا تحدث فيه عن الاحداث الدولية والعربية واللبنانية .

وقد حضر افتتاح المؤتمر ، ممثلو الاحزاب اللبنانية ، والوزراء الشيخ بهيج تقي الدين ، توفيق عساف والدكتور علي الخليل ، وبعض النواب كما حضر السفير السوفياتي السيد سرفار عظيموف ، وسفير المانيا الديمقراطية ، والقائم بالاعمال الكوري وحشد من الشخصيات والحزبيين .

ويتضمن البيان السنوي الذي القاه جنبلاط ثلاثة اقسام رئيسية ، تتحدث عن الاحداث الدولية والعربية واللبنانية بالاضافة الى مقدمة فلسفية عن التحول في الوجود الذي كانت حصيلته على الصعيد العربي تطلع شامخ ، وامل متعاظم وثقة بالنفس وايمان بالمصير .

اما الاحداث الدولية فقسمها البيان الى قسمين الاول يتعلق بالتطورات على صعيد الدول الكبرى ونجاح الاتحاد السوفياتي في القضاء على النفوذ الاميركي في الشرق العربي ، وظهور الصين كدولة نووية كبرى ، وانطلاق اوروبا نحو توحيد القوى . والثاني يتعلق بأحداث عالمية اخرى كتبادل الاسرى بين الهند وباكستان ، وعودة الرئيس بيرون الى الحكم ومؤتمر هلسنكي لمكافحة التلوث ، واغتيال الرئيس التشيلي بعد انقلاب عسكري ، وحرب فيتنام وكمبوديا ، والتناقض بين المجموعة الاوروبية واميركا .

وعن الاحداث العربية تحدث عن حالة اللاحرب واللاسلم التي سبقت حرب تشرين ، ثم حرب السادس من تشرين « ودوخة العروض الاميركية » ودور المقاومة الفلسطينية في الحرب الاخيرة وحقها في تقرير مصيرها .

وتحدث البيان عن حرب تشرين فقال : ايا كانت التحفظات التي تثيرها في بعض الاوساط الحرب العربية الاسرائيلية الاخيرة ، فان لها وجوها ايجابية منها :

أ — انها حركت قضية الاحتلال الاسرائيلي وهضم حقوق شعب فلسطين على الصعيد العالمي .

ب — طورت الخلافات الطارئة بين الكتلة الاوروبية وبين الولايات المتحدة الاميركية .

ج — اسهمت في دفع الطاقات العربية في اتجاه التضامن الكامل ، فكان مظهر الوحدة المعنوية والسياسية العربية من المغرب الاقصى وموريتانيا حتى الخليج العربي ، ومن شمال سوريا حتى السعودية وبلدان الخليج والسودان ، اضخم حدث يواجهه بها الاستكبار والصلف الاميركي والاستعلاء والاستهتار الصهيوني ، وكان لهذه الوحدة المعنوية العربية اثر في تحريك العالم الاسلامي كله وفي استنارة انتباه وتضامن العالم الثالث كله ..

د — الغت ، ولو موقتا ، بعض التناقضات القائمة في الوسط العربي ، واسكتت نزعات التوتر والتنافر الاقليمية والشخصية ..

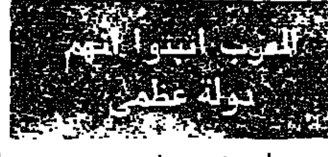
هـ — اعادت الى العرب ثقتهم بنفسهم ، كما سبق واشرنا ، واعتبار العالم لهم ولمكانتهم المتنوعة الفعل والتأثير .

و — كشفت هذه الحرب مدى التلازم والترابط في المصالح وفي المصير الذي يجمع بين الولايات المتحدة واسرائيل ، وان الولايات المتحدة تشكل الى حد كبير الدولة اليهودية الاولى في العالم على حد ما كان يتصوره بحق المستشار الالماني أدولف هتلر والنازية ..

ز — اظهرت الحرب ان اسرائيل لا تقوى على الصمود في وجه القوى العسكرية العربية الا بمساعدة الولايات المتحدة الفعالة والمباشرة .

ويبرز واضحا ، وفق التقدير المنطقي العادي ، ان اسرائيل اصبحت عالة وعبئا على الولايات المتحدة ، ولكن الواقع سيظهر — وفق منطق القسوة الذي تمارسه الدولة الاميركية الكبرى ، ومنطق التخلي عن جميع المبادىء السياسية السلمية والقيم الخلقية — ان الولايات المتحدة ستستخدم اسرائيل من جديد لضرب العرب ، اذا لم يستسلموا ويقبلوا حلا يتفق مع مصلحة اسرائيل واميركا في الشرق العربي .

على ان اهم ما ظهر واضحا في الاحداث الاخيرة — ايا كان التقييم لنتائجها العسكرية والسياسية — هو بروز العرب من خلال وحدتهم المعنوية والسياسية ومكانتهم النفطية والمالية واثر ذلك في اقتصاد العالم المتصنع ، هو بروز العرب كقوة دولية عظمى اخرى في مواجهة اوروبا واميركا بالنسبة للعلاقات والاوضاع السائدة في العالم الثالث .



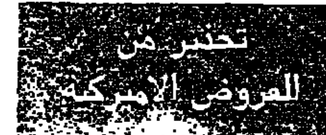
.. ان احساس العرب — ربما لاول مرة في تاريخهم الحديث — بانهم ، واقعا وفعلا ، دولة عظمى ، يفرض عليهم حتمية التوجه الى لون من الوان الوحدة السياسية الفدرالية ، على الطريقة الاميركية او الهندية ، او على الطريقة السويسرية التي تفسح مجالا في مجلس قيادتها الجماعية — مجلس المستشارين العامين — لبقاء الانظمة الحالية على حالتها وتمثيل الرؤساء والملوك والامراء والمشايخ في واقع ما هم عليه من رغبة في البقاء على رأس سلطة بلادهم ، ويكون ترؤس المجلس بالاختيار او بالمداورة ..

وطالما طرح الحزب التقدمي الاشتراكي — المتمشي مع واقع التطور — وطرحنا كامين عام لجبهة المشاركة العربية لشعب فلسطين — شعار الاتحاد الفيدرالي الذي ابلغنا نصه ومضمونه الى معظم حكومات الدول العربية في اسفارنا وتجوالنا ، وقد يتمثل تحقيق هذا الاتحاد الفيدرالي المنشود في وحدات اقليمية واسعة ، اذا لم يتوفر تحقيقه على النطاق العربي الشامل .

ان العوامل الجغرافية ، والمقومات البشرية والاقتصادية والمالية والحوافز التاريخية ، والمبررات السياسية ، والتطلعات القومية تفرض قيام الوحدة السياسية العربية اللامركزية — على المثال الفيدرالي .

واقل الايمان يكون في مباشرة قيام مؤسسات عربية مشتركة : كمجلس التخطيط السياسي والاقتصادي العربي وكمجلس للتخطيط النفطي والمالي ولتوظيف الموارد الناجمة عن النفط في العالم العربي وفي العالم الثالث ، ومجلس سياسي عربي على شاكلة مجلس اوروبا ، وهيئة تمثيلية برلمانية مشتركة تمثل الاقطار العربية كلها ، ومجلس تنمية مشترك ، ومجلس تنسيق للسياسة الخارجية ، ومجلس امن للدفاع القومي العربي ، وسوق عربية مشتركة ، ووحدة اقتصادية شاملة ، ومجلس ثقافي عربي ، ومجلس لحماية البيئة الطبيعية الخ .

ويجب ان تتهيأ الجزيرة العربية الى دورها في هذا المسار ، باستحداث مؤسسات التطور الديموقراطي والسياسي والعلمي والاجتماعي ، لان الطاقات المالية والنفطية الهائلة التي تنمو فيها بازدياد مطرد — الى جانب الثروات المعدنية الاخرى المنتشرة بوفرة في ارجائها — ان هذه الطاقات والثروات ستجعل منها احدى مراكز الثقل الاساسي في المصير العربي الكبير المشترك ..



وتحدث عن الويحه عروض السلام الاميركية ، فقال :

لا يخامرنا شك — ونحن نحاول الموضوعية الكاملة والتجرد عن كل غاية — ان القيادة الاميركية غير مخلصة في عروض السلام ، لان هذه القيادة لو اخلصت في توجهها اليوم الى العرب — او في توجه بعض الحكومات العربية اليها — لكانت اتخذت المواقف الايجابية التالية :

أ — الامتناع عن تزويد اسرائيل بالسلاح والعتاد بعد حرب حزيران ١٩٦٧ لاجبار حكام اسرائيل على القبول بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، وتنفيذ قرار ١٩٤٧ القاضي بالتقسيم وبعودة الفلسطينيين الى ديارهم ..

ب — ان تمسك الولايات المتحدة بالمستند الدولي الواقعي الذي يفرض قيمته القانونية : وهو تنفيذ التقسيم الذي اقرته الامم المتحدة ١٩٤٧ وتحقيق عودة العرب المطرودين من اسرائيل الى ممتلكاتهم ودورهم في اسرائيل .. وقد تجاوزت اسرائيل جميع الاوضاع الشرعية التي تستند اليها كينونتها المصطنعة سنة ١٩٤٧ .

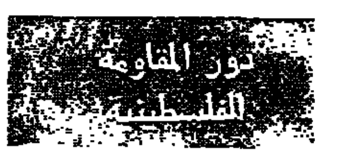
ان المتعمق في دراسة اساليب السياسة الاميركية ، كما الت اليه في العقدة الاخيرة من التاريخ وخصوصا منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، وخاصة منذ تسلم كيسنجر وزارة الخارجية الاميركية ، يعلم حق العلم ان الولايات المتحدة لا تواجه باللين وبتواضع الجانب وبالتساهل ، ولا تخضع في النهاية الا لمنطق القوة وضغط الاقتصاد وتأثير المال . هي مثال لهذه الحضارة البربرية ، وقد يكون في هذا الجمع بين اللفظين تناقض ومفارقة — التي ابتدعتها الصناعة الالية المتقدمة ومجتمع الاستهلاك لاجل الاستهلاك ، والانتاج لاجل الربح ، وهي في ذلك تحقق عجيب « الوحش » الاسطوري المنحل من جميع قيود المبادىء الانسانية والقيم الاخلاقية والروحية والتي يرد ذكرها في تشوفات يوحنا الرسول .. فحيث تغلب المادية — ايا كان شكل النظام القائم ، فلا يعود هناك مجال لحوار الروح ولجدلية القيم والاخلاق .

فسياسة ونهج الركض وراء السلام والتسوية لا يفيد الا في الزيادة المقابلة للاستعلاء الاميركي ويجب ان لا يؤخذ احد بالخدعة الاميركية وبالسياسة الكيسنجرية في مجالات السلم والحرب .

ان الاعتقاد ان السياسة الاميركية التي اعتمدت وتعتمد في الشرق العربي على اسرائيل في مواجهة العرب ، هي في تراجع ظاهر ، هذا الاعتقاد الساذج هو خاطىء تماما ..

ان وزير الخارجية الاميركية كيسنجر — وهو شخصية فذة قادرة تجري في شرايينه دماء سامية قد اختلطت بالتراث الاري الالماني وما يمتاز به من ثقافة موضوعية عالية — يحاول الرد على سياسة تقلص وتدهور نفوذ الولايات المتحدة في كل مكان من العالم بنهج تلمودي في السياسة يكمن فيه التحلل من المبادىء السياسية والقيم الانسانية وممارسة الكثير من المهارة والحذق في الافادة من التناقضات القومية والسياسية القائمة بين الاتحاد السوفياتي وبين الصين الشعبية ، ومن رغبة الدولتين العظيمتين في استكمال معالم دورة مجتمع الاستهلاك : ونحقيق معالم التنمية النسبية المتكاملة .

على ان هذا اللعب — في مجال عرض وبيع الخدمات التقنية والمالية — واضحا ، وينم عن قصر نظر مرموق لان للدولتين الاشتراكيتين الكبيرتين من وفرة ذكاء الديبلوماسية ما يمكنهما ان يستوعبا مضمون هذا اللعب ومقاصده وان تفيد كل منهما من انحدار الاميركيين بحدعيه ..



وعن المقاومة الفلسطينية قال البيان :

قامت المقاومة الفلسطينية في حرب ٦ تشرين بواجبها داخل الاراضي المحتلة ووراء خطوط العدو ، وكانت بعض المهمات الصعبة الدقيقة توكل اليها من جانب قيادة القوات المسلحة ، وقد استشهد ما يقرب من الف فدائي في المعارك التي خاضوها ، ولو ان الاعلام الرسمي العربي قد حجب احيانا اهمية هذه العمليات ومواقعها . ولو امتدت الحرب العربية الاسرائيلية شهرا او شهرين ، لكانت تحركت بشكل فعال جماهير الارض المحتلة ، اذ كان تعاظم الامل بالنصر العربي الاكيد .

على انه يبقى ان على جبهة التحرير الفلسطينية ان تتوجه في نشاطها الى تكوين جهاز سياسي داخل الاراضي المحتلة تتمكن بواسطة شبكته من تحريك الجماهير في مناطق الاحتلال ، وان تتوج اجهزتها العسكرية بجبهة سياسية متميزة عن قيادة القطاع العسكري .

وفي النقاش الدائر حول حضور او عدم حضور مؤتمر القمة ، وخاصة في كل ما يعود الى توضيح الحل الفلسطيني الذي يتجاوب مع الارادة والحقوق الفلسطينية ، ووسط الحيرة المهيمنة والضغوط المسلطة ، يجدر في رأينا ، ان تقوم المقاومة في اقرب وقت بتقرير رأيها بوضوح وبحزم .. ولا شك ان في مثل هذا الجزم قطع الطريق على كثير من ملابسات ، وتوجيه للرأي العربي الضائع في متاهات الاقاويل والتصريحات والتلميحات والمشاريع .



وعن الاحداث اللبنانية قال البيان :

بين الاحداث العربية والاحداث اللبنانية علاقة مستمرة وتداخل وتشابك ، لان لبنان — شاءت الفئات الانعزالية فيه ام ابت — هو عضو في المجتمع القومي والدولي العربي .

لم يكن طبعا للبنان في حرب تشرين اي دور عمليا ، لانه لم يتهيأ لمثل ذلك ..

وتذكرون مثلي ان تسليح الجيش تم ، لا لغاية الدفاع عن الحدود الجنوبية مع اسرائيل ، بل لمواجهة الاضطرابات الداخلية والانتفاضات الشعبية — وحتى التدريب ، الذي لقن لما اسموه بالاحتياطيين من الطلاب والشباب ، كان يستهدف ، الى حد كبير ، الحفاظ على الامن وقمع التظاهرات . ثم تعلمون ما الت اليه قضية شراء صواريخ « الكروتال » الشهيرة ، وكيف استكفت ، عن تتميم صفقة شرائها ، الحكومة اللبنانية في عهد السيد صائب سلام ، نزولا عند الصياح الداخلة والضغوط الاسرائيلواميركية ، كما ظهر ذلك في المجلات العالمية الواسعة الاطلاع ، ثم كانت فضيحة التعويض على التركة وعلى السماسرة الجدد ، تلحق فضيحة الرشوة الاولى للصفقة الملغاة .

وهكذا كانت طائرات اسرائيل تحاول الاحتجاب فور انطلاقها من مطاراتها ، بالاودية والجبال اللبنانية لتفاجىء السوريين بالقصف من الوراء .

وفي رأينا وفي رأي العارفين بحقيقة النظام اللبناني — انه حتى لو تقوى الجيش بالاسلحة الضرورية وبالعدد والعدة ، وحصل على عدد قليل او كبير من الصواريخ ، فان النظام السياسي لن يتيح له فرصة الدفاع عن البلاد ، وسيبقى السلاح بدون استخدام ، اي بدون حاجة عملية اليه .. لان النظام السياسي القائم والمرتكز الى الطائفية السياسية ، او الى حماية سيطرة طائفة معينة على سائر الطوائف ، وفريق على فريق ، ان هذا النظام السياسي لن يتخذ بشأن الاحداث سوى موقف المهادن المتستر .

قد يكون هذا الموقف جنب لبنان خسارة اقسام واسعة من ارضه — ولو كان الجيش الاسرائيلي يحتل اليوم بعض الهضبات والاراضي الواقعة مباشرة بموازاة الحدود — وقد تكون هذه المجانية ، كما يدعون لصالح القضية العربية ذاتها ولصالح الدفاع عن الحدود الشرقية الجنوبية لسوريا ، حيث كان يمكن ان يشكل الاحتلال الاسرائيلي لوادي التيم ، في شقي منطقة مرجعيون حاصبيا ومنطقة راشيا ، تهديدا مباشرا لدمشق . ولكن الواقع هو ان لبنان ، ذا الوجه العربي ، لم يعد يشارك في الدفاع العربي ، كما فعل سنة ١٩٤٧ — ١٩٤٨ في عهد الرئيسين المرحومين بشاره الخوري ورياض الصلح ، وكما كان يشارك امراؤه وشعبه ، عبر التاريخ كله ، منذ ما يقرب من الفي سنة حتى عهدنا بالاستقلال ، بجميع النضالات الدفاعية العربية عن هذا القسم من المشرق .

لبنان الرسمي ، كما سبقنا وقلنا ، اضحى « قول » العرب .. وقد نكون بحاجة الى قوال — رغم وفره القوالين السياسيين وقوالي الادب والشعر في بلادنا — ولكننا بحاجة ايضا الى فعال .

.. ويجب الاعتراف ان اللبنانيين الحقيقيين في حيرة بشأن تقوية او عدم الاقدام على تقوية جيشهم ، وخاصة في بلد يهيمن عليه جو من الحريات

— البقية على الصفحة ٤ —

المؤتمر الوطني السابع للانماء يصدر مجموعة توصيات

انهى المؤتمر الوطني السابع للانماء اعماله في بيروت مساء امس ، وقد شارك في تنظيمه ندوة الدراسات الانمائية ، والمركز التربوي للبحوث والانماء .

وصدرت عن المؤتمر توصيات عدة كانت اشملها توصيات « حلقة البنية الاجتماعية والتجهيز العملي والتكنولوجي ». وتضمنت ما يلي :

— توصية النقابات العمالية اللبنانية وضع هيكلية نقابية جديدة على اساس التوزع المهني او القطاعي ترتكز على مبدأ النسبية في التمثيل ، وتحقق الاستقلال المالي والحركي وتؤمن انتساب اكبر عدد من المستخدمين والعمال ، على ان تتضمن مفهوما جديدا للعمل النقابي يمكنها من المشاركة الفعالة في حل جميع المشاكل الاجتماعية والاقتصادية ولعب دورها على طريق تحقيق الامور التالية : فتح معاهد لمحو الامية ، والتدريب المهني ، واعادة التأهيل ، والمشاركة في ادارة وسائل الانتاج ، ووضع التشريعات العمالية والاجتماعية والاقتصادية مع الاهتمام بمسائل الاسكان وتحقيق شمول النقابات للمستخدمين والعمال وخصوصا في القطاعين الزراعي والمهني الموزع ، وايجاد تشريع جديد يسمح بتنظيم العمل النقابي في القطاع العام .

هذا مع تكييف المناهج التعليمية بما يتناسب وطبيعة الحياة العملية التكنولوجية انعكاسا لحاجات البلاد ، وبعث الحياة الرياضية وتكييفها لتصبح اداة عمل وتعاون جماعي .

اما في مجال المرأة ، فقد اوصى المؤتمر بان يكون لها دورها الفعال في كل الحقول لا سيما في تكوين البنية الانسانية . لذلك يتوجب اعدادها

— البقية على الصفحة ٧ —

جمعية التعاضد الخيري تحتفل بعيد الاستقلال وتكرم الشهداء العرب

اقامت جمعية التعاضد الخيري الدرزي حفلة خطابية في مركزها بالاشرفية احتفالا بعيد الاستقلال وتكريما للشهداء العرب الذين سقطوا في الحرب الاخيرة ، تحدث فيها عدد من الخطباء ومن بينهم امين سر الجمعية السيد نسيب فياض ورئيسها السيد سليمان ابو خزام والدكتور عاطف سعد والسيد فايز الفقيه ، فأشادوا ببطولة الجيوش العربية وحيوا الرئيسين السادات والاسد .

وفي ختام الحفلة تبرعت الجمعية بمبلغ ١٥٠٠ ليرة للمجهود الحربي .

الى طلاب الطب

لجنة من اساتذة الدورة الصيفية معهد الفرير ، تعد مفاجأة لطلاب الطب ، وذلك بتنظيم دورة للذين يرغبون تحضير مباراة الدخول الى معهد الطب الفرنسي . وقد اتخذت مركزا لها في نادي دينامو الرياضي ، قرب صيدلية حرب ، عين الرمانة .

(تتمة الصفحة ٣)

لم يبلغ بعد المستوى الديمقراطي والوحدة القومية والاجتماعية ، ولا يزال يحاور نفسه ويتناقض مع ذاته باستمرار . فالخشية القائمة هي ان يتحول هذا الجيش — بوصفه الحامي الحقيقي للنظام الطائفي بعد غيبة الانتداب الفرنسي عن البلاد — الى اداة قمع او الى منطلق للتدخل في شؤون الحكم السياسية ، كما اشرفت على ذلك بعض مؤسساته سابقا ، وكما لا يزال امرها حتى يومنا هذا على شيء كثير من ممارسة هذا التدخل الحقيقي والعلني ، خصوصا بالنسبة للافكار وللاحزاب والحركات الوطنية والتقدمية .

واننا طالبنا سابقا ولا نزال نطالب باسم الحركة الوطنية اللبنانية ان يتحقق توازن وطني فعلي في المراكز الحساسة ، وان ينشأ مجلس للقيادة وان تحدد الصلاحيات ، ومنهما صلاحيات رئيس الاركان ورؤساء الشعب ، كما هو واقع كل جيش في العالم ، فينتفي على الاقل طابع التوجه بالاستئثار وبالتحيز في اتجاه واحد وخاصة عند الازمات ..



وتحدث عن « موجه الفساد » ، فقال :

لا تزال على حالها ، بل هي في تنمية مستمرة وكانها تدخل واقعا وفعلا من ضمن مشاريع التنمية العامة .. ولن نتطرق هنا الى هذه المصيبة والمحنة والامتحان ، التي يتعرض اليها اللبنانيون اكثر فاكثر في اتصالاتهم بالادارة وحتى بالكثرة من السياسيين . ولكنها الآفة التي ترافق النظام الرأسمالي الاحتكاري الذي يزدهر في لبنان ، والذي يعتبر جميع وسائل الربح اللامحدود شرعية ، ويتنكر ، في اساس تكوينه ومساره ، لقيم الاخلاق وللالتزامات ، المعنوية والروحية ، ان المادية المنطلقة من هذا النظام الليبرالي الاستعماري الصرف تنعكس على حياتنا الخاصة والعامة ، كما نراها تفعل فعلها المهدم في الدول والمجتمعات الصناعية والاستهلاكية المتقدمة .

جنبلاط في مؤتمر الحزب التقدمي

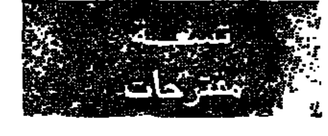
■ جانب من الحضور في مؤتمر الحزب التقدمي الاشتراكي ويبدو الوزير بهيج تقي الدين والسفير السوفياتي عظيموف والسيد نقولا الشاوي ■

وحديث الفساد والافساد يقودنا بشكل طبيعي الى التحدث عن التلوث العام للبيئة الذي يشهد انتشاره بشكل مخيف اللبنانيون . فمياه الشواطئ ملوثة بما يصب بها من مجارير ، ومن هذه المجارير المستحدثة التي يفيض منها ، في الزهراني وطرابلس ، النفط على الشواطئ وفي المياه ، ومعظم مياه ابار بيروت وضواحيها ملوثة ، واجواء المدينة ملوثة بنتاج محروقات السيارات والمصانع ، ويؤلف التلبك سحابة في بعض الايام تكاد تحجب اشعة الشمس ليست هي بغيوم ، والمآكل والمشارب في كثرتها ملوثة ، والاودية والغابات والسهول تلوثها قذارة ما يرمى فيها ومعظم انهارنا ملوثة ، والصناعة المستحدثة تفرغ بدون رقيب او محاسب ، امواج السموم في الاجواء ، وفي المياه ، وبعض الادوية الطبية ملوثة او عقيمة الفائدة ، ولا رقابة عليها .. وحتى حدائقنا وبساتيننا تلوثها بعض الادوية الزراعية التي قد حظر استعمالها في غير بلادنا ، كمادة الد.د.ت. مثلا لايذائها الخبيث في صحة البشر والحيوان .

وقد يكون من اضخم الوان التلوث انتشار الصيادين في ربوعنا وجبالنا ويقتنصون كل شيء ، ويقضون على كل شيء — على اليابس وعلى الاخضر — ويخربون نظام الطبيعة في تكامل حلقات الجماد والنبات والحيوان والحشرات والجراثيم المفيدة فيها .. وقد اضحت بلادنا وكانها قاعا صفصفا من فراغ شدو الطبيعة الحية لا تسمع في ارجائها اغنية لصادح « بدوزن حنجرته على مياه شلال »

على حد تعبير احد الشعراء . وكاننا نفرغ الجمال من ديارنا ومن نفوسنا ، قصدا وعمدا ، لتعاستنا . واننا نلفت نظر وزير الداخلية الى ضرورة تطبيق التدابير القاضية بحماية هذه المنطقة او تلك في كل سنة من وباء بربرية الصيادين . ونامل عما قريب ، ان يتحقق « مجلس حماية البيئة » الذي كان من تفكير وتصميم الصديق الرئيس تقي الدين الصلح ، ليقوم عمليا بواجب حماية البيئة الطبيعية كلها — بما فيها الانسان — من التلويث الصناعي الحضاري المستحدث كما نرقب اليوم الذي يصبح فيه لوزارة الصناعة جهازا ، فتتمكن ، هي بدورها من فرض الاجراءات المشددة المانعة للتلويث على ارباب الصناعة ومنشئيها .

ويقودنا الحديث عن التلوث الى لون خطير من التلوث المعنوي ينعكس في صفاتنا ، وفي اخلاقنا ، وفي تصرفاتنا واشتهاءاتنا وتوجيهنا المادي كاننا قيمة في هذا الوجود بدون قيمة .. ونفي هذا الوارد الينا في بعض الكتب وفي بعض المجلات او في الافلام ، وفي التلفزيون ، وفي محتوى وموسيقى الاغاني وفنون الرقص وعادات الاستهتار ورغبة الفوضى ، وميوعة العيش ، واستحكام الرفاهية وسواها من امراض الحضارة الصناعية الغربية والاميركية .. هذه هي البضاعة الفكرية والمذاهب والمسالك المستوردة في المعنى الحقيقي للكلمة .



وانتهى اخيرا الى المقترحات التالية :

١ — التشديد على ضرورة التملك في حقل الملكية الصغيرة والوسطى وملكية المهنة والحرفة . وهذا اللون من الملكية لا ينفصل في الواقع عن النزعة الطبيعية للانسان وعن ارتقائه من مجتمع الشيوع الدولي الى مجتمع التملك الفردي . اما التملك العمومي فهو ضرورة خارج اطار هذه الملكية المحدودة ، شرط ان يرتدي طابع التعاون الجماعي دائما وابدا — ولا اشتراكية في المصانع والحقول بدون مشاركة وتعاون ومسؤولية قيادة في آن واحد وفي توازن منفعل .

٢ — تطبيق قاعدة الانتاج لاجل الحاجات الطبيعية لا لاجل الربح ..

٣ — تحقيق التوزيع على اساس الحاجة والاستحقاق في آن واحد .

٤ — تبديل نظام المصانع والمعامل واستبدالها بوحدات انتاجية صغيرة او متوسطة نسبيا لتامين جو الوحدة والعلاقات الاجتماعية والانسانية بين العمال والمستخدمين وبين ادارة المعمل .

٥ — انتهاج اساليب جديدة في العمل الصناعي تبعده عن اتمتة اليدين والحواس والبصيرة والعقل وتجميد الشعور وتشويه الحس الجمالي وكبته ، كما هو واقع الحال . فالمصنع وجد لاجل الانسان ولم يوجد الانسان لاجل المصنع .

٦ — تامين بعض الحاجات الضرورية للعيش لجميع المواطنين مجانا وبدون بدل ، لكي يتحرر الانسان العامل من فكرة وحافز القلق على عائلته وعلى غذائه البدائي اليومي ، ولكي يتخذ العمل البشري صفة الاختيار والفرح تدريجيا .

٧ — تاميين العمل الاجتماعي والعمراني بين خلايا المجتمع كلها .

٨ — تنقية اجواء المعامل والمزارع من الصخب والضجيج والاكتظاظ واضرار السموم والحرارة المنتشرة .

٩ — تنفيذ مبدأ « مجتمع الكفاية والعدل » وتحديد التقدم الصناعي بمستوى معين لا يؤذن فيه لحضارة الثراء والترف ان تصبح خطرا عليه وعلى مجتمعه ومصيره كانسان .

هذا ، وعقد الحزب الاشتراكي بعد الاستماع الى بيان الرئيس ، جلسة سرية للاستماع الى تقارير المفوضين ، ويتابع المؤتمر اجتماعاته حتى يتخذ التوصيات المتعلقة بالشؤون الداخلية والخارجية وتصورات الحزب ومواقفه من بعض الاحداث المطروحة .

تطورات نقدية هامة شهدها الاسبوع الماضي
اسباب ارتفاع الدولار مقابل العملات الاوروبية
الدول العربية لعبت دورا رئيسيا على الصعيد المالي الدولي

كتب مقبل ملك :

شهد الاسبوع الماضي تطورات نقدية ومالية هامة على الصعيدين المحلي والدولي ، وذلك نتيجة ارتفاع سعر الدولار الاميركي ، وارتفاع الفوائد على العملات الاوروبية بسبب نقص السيولة ، مقابل انخفاض الفائدة على النقد اللبناني بعد اتجاه الاوضاع المالية نحو الاستقرار . وقد لعبت الدول العربية دورا هاما ادى الى حصول معظم هذه التقلبات في الاسواق النقدية .

وقد سجل الدولار الاميركي في الاسواق الاوروبية ارتفاعا ملحوظا خلال الايام الاخيرة ، وقدرت نسبة هذا الارتفاع بحوالي ١٠ بالمئة بالمقارنة مع بعض العملات الاوروبية ، وهو اعلى سعر يبلغه الدولار منذ حوالي خمسة اشهر ، اي منذ الازمة النقدية التي مر بها في شهر ايار الماضي .

وبلغت نسبة ارتفاع الدولار بالنسبة للفرنك الفرنسي مالي حوالي ١٥ بالمئة ووصل الى ٤،٦٤ فرنكات مقابل دولار واحد ، وذلك خلال فترة الخمسة اشهر المذكورة ، كما وصل سعر الفرنك التجاري الى ٤،٥٢ فرنكات مقابل الدولار ، اي بانخفاض ١٠ بالمئة بينما وصلت اسعار باقي العملات الاوروبية القوية الى ٢،٦٦ للمارك الالماني ، و٣،٢٣ للفرنك السويسري (مقابل ٢،٧٥ في اول الشهر الجاري) ، والى ٢،٧٦ للفلوران الهولندي (٢،٤٥ منذ ثلاثة اسابيع) ، و٦٠٢ لير ايطالي للدولار ، و٢٨٠ ينا للدولار مقابل ٢٦٠ ينا منذ حوالي شهر واحد .

وعلى الصعيد المحلي بلغ سعر الدولار ٢٥٧،٥ قرشا شراء ، و٢٥٨،٥ قرشا مبيع ، مقابل ٢٤٩ — ٢٥٠ قرشا في اوائل الشهر الجاري .

اسباب الارتفاع

وتعود اسباب ارتفاع النقد الاميركي بهذه السرعة الى عدة عوامل ، منها الارقام التي نشرتها وزارة المال الاميركية حول حصول فائض في ميزان المدفوعات بلغت قيمته ٢ مليار و١٤٦ مليون دولار ، بالاضافة الى عامل اخر غير مباشر ادى الى ارتفاع الطلب على النقد الاميركي في الفترة الاخيرة ، بسبب شراء كميات كبيرة من الاسلحة التي وصلت الى الشرق الاوسط خلال الحرب الاخيرة ، بالدولار الاميركي .

اما السبب المباشر الذي يقف وراء ارتفاع قيمة النقد الاميركي مقابل انخفاض العملات الاوروبية ، فينقسم الى عاملين رئيسيين :

اولهما : ان تخفيض الدول العربية المنتجة للنفط حجم صادراتها البترولية الى الدول الاوروبية واليابان ، وقطعها نهائيا عن هولندا ، ادى الى انخفاض في معدلات الانتاج الصناعي لهذه الدول ، مما تسبب بدوره في حصول ازمات اقتصادية ادت الى توقف عدد من المصانع بسبب ازمة الطاقة .

وثانيهما : حصول نقص في السيولة لدى بعض الدول الاوروبية ادى الى ارتفاع نسبة الفوائد بشكل ملحوظ ، خصوصا بالنسبة للآجال القصيرة ، فارتفعت الفائدة على الفرنك السويسري الى ١٠،٥ بالمئة لمدة شهرين فقط ، والى ٨ بالمئة لمدة سنة واحدة ، رغم ان سويسرا تعتبر مقياسا للفوائد واستقرارها . كما ارتفعت الفائدة على المارك الالماني الى ١١،٥ بالمئة لمدة شهر واحد ، والى ٨ ٣/٤ بالمئة لمدة سنة ، علما بان هاتين العملتين شهدتا ما يسمى بالفائدة السلبية على الودائع منذ بضعة اشهر فقط ، نظرا لتوفر السيولة انذاك .

ورغم ان الولايات المتحدة نفسها غير مرتاحة لارتفاع قيمة نقدها على الصعيد الدولي ، لان هذا الارتفاع يضر بمصالحها التجارية ويؤثر على مبيعات منتجاتها في الخارج التي تلقى منافسة حادة من المنتجات الاوروبية واليابانية ، الا ان اسباب هذا الارتفاع خارجة عن ارادة الولايات المتحدة نفسها .

ويتوقع المراقبون الاقتصاديون ان تعود الاوضاع الى طبيعتها خلال بضعة اشهر ، بعدما تتمكن الدول الاوروبية واليابان من الصمود امام الحرب الاقتصادية المشتركة التي شنت عليها من قبل الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، وبعد ان تتضح مواقف هذه الدول تجاه القضية العربية ، مما يؤدي الى انفراج نسبي في مشاكلها الاقتصادية بعد ان تؤمن احتياجاتها من الطاقة .

ارتفاع ضئيل في بيروت

اما في بيروت ، فان السوق المحلية لم تسجل ، مثل اوروبا ، ارتفاعا كبيرا في اسعار النقد الاميركي ، اذ تراوحت اسعاره حتى موعد الاقفال ظهر السبت الماضي ما بين ٢٥٧،٥ قرشا شراء و٢٥٨،٥ قرشا مبيع . وذلك نظرا للظروف المالية والنقدية الخاصة التي تمر بها السوق اللبنانية ومنها نقص السيولة وارتفاع نسبة الفوائد فيما بين المصارف .

ويبدو ان الدولار قابل على ارتفاع جديد في السوق المحلية بعدما بدأ مصرف لبنان بشراء العملات الاجنبية وقبول سندات الخصم المحولة اليه من المصارف العاملة في لبنان ، مما يعني كما تقول الاوساط المصرفية نزول ما يتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ مليون ليرة الى التداول ، وسينتج عن هذا الوضع انفراج ازمة السيولة وانخفاض في نسبة الفوائد ، وعودة التسليفات من المصارف الى القطاع الخاص مما سيؤدي الى ارتفاع سعر الدولار الاميركي على غرار ما يجري في الاسواق النقدية الاوروبية ، باعتبار ان السوق اللبنانية كما هو معلوم هي سوق ضيقة ، وتنعكس عليها الازمات الدولية والتطورات النقدية بسرعة ، نظرا للارتباط العضوي بينهما .

هذا ، وكانت اسعار الفائدة فيما بين المصارف قد انخفضت اول هذا الاسبوع الى ٨ بالمئة ، ثم الى ٦ و٥ بالمئة ، ووصلت بعد ارتفاعها في نهاية الاسبوع الى حوالي ٧ بالمئة .

استقرار الذهب

على صعيد الذهب ، لم يطرأ هذا الاسبوع اي تطور مهم على سعر المعدن الاصفر ، الذي انخفض بمعدل ٧ بالمئة خلال الاسبوع الماضي ، بعد الغاء اتفاقية واشنطن لعام ١٩٦٨ ، اذ حافظ تقريبا على نفس اقفال الاسبوع السابق ، ووصل في نهاية الاسبوع الماضي في لندن وزوريخ الى ما يتراوح بين ٩٠ و٩٠،٦٥ دولارا للاونصة ، اي ما يقارب ٧٥١٧ ليرة لبنانية للكيلو عيار ٩٩٥ ، باعتبار ان الكيلو يساوي حوالي ٣٢ اونصة .

وقد لعبت المصارف المركزية الاوروبية مؤخرا دورا مهما في الحفاظ على اسعار الذهب ، نظرا لتاثيرات تغيره وانعكاساتها بالنسبة للعملات الاوروبية التي تعتبر الان في موقف حرج ، بسبب الظروف الاقتصادية التي تمر بها .



الاتحاد العمالي يحذر الدولة من انفجار قريب لازمة السكن

وضع الاتحاد العمالي العام تقريرا مفصلا عن ازمة السكن والحلول المقترحة لحلها ، وازمة ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية ، وقرر رفعه الى لجنة الشؤون الاجتماعية في الاسبوع المقبل .

ويقترح التقرير ان تقوم الدولة بالاشتراك مع صندوق الضمان الاجتماعي ، بشراء مساحات كبيرة من الاراضي في ضواحي بيروت والمدن الرئيسية الكبرى ، على ان تستعمل هذه الاراضي لبناء مساكن شعبية لذوي الدخل المحدود في المستقبل القريب .

ويذكر التقرير كذلك ان هذا الاجراء يجب ان يسبق اي عمل آخر سواء من جانب الدولة او الضمان الاجتماعي ، لبناء مساكن شعبية اقتصادية لمصلحة ذوي الدخل المحدود والطبقة الوسطى . اذ ان اسعار الاراضي ستكون العائق الاول الذي يواجه عمليات بناء المساكن في المستقبل ، تنفيذا لسياسة الدولة في هذا الحقل .

قانون الايجارات

ويركز التقرير على ضرورة ادخال تعديلات جوهرية على قانون الايجارات الحالي ، في حال عدم اقرار مشروع القانون المعروض حاليا على اللجان لمناقشته واحالته الى مجلس النواب . وقال ان اي قانون جديد يجب ان يشجع بناء المساكن الاقتصادية ، ويحد من بناء الابنية الفخمة بعد ان ثبت ان التسهيلات المتوافرة في قانون الايجارات للبناء الفخم لا تناسب متطلبات المجتمع اللبناني المستجدة .

ويحذر كذلك من ان ازمة السكن تتفاعل على نحو خطر سواء على الصعيد العمالي او على الصعيد الاقتصادي ، وان الايجارات لم تعد فقط تمتص نصف دخل الاسرة ، بل ان دخل الاسرة لم يعد يكفي ايجار مسكن من النوعية المتوسطة .

ويتطرق التقرير الى ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية ، مشيرا الى ان الدولة لم تفعل شيئا حتى الآن سوى قطع الوعود ، فالاسواق الشعبية لم تنشأ بعد ، كما ان الارز والسكر يختفيان بعض الاحيان من الاسواق ، وترتفع اسعارهما باستمرار ، كذلك لم تعط الدولة اي مساعدة حقيقية حتى الآن للتعاونيات الاستهلاكية .

انفجار شعبي

ويضيف التقرير ان ازمة السكن ، بالاضافة الى استمرار ارتفاع اسعار الحاجيات الضرورية ، من شانهما توليد ضغوط اجتماعية لا يعلم احد متى تنفجر . ويطالب في النهاية بالاسراع في اعتماد الحلول التي كان عرضها الاتحاد العمالي على الدولة في مناسبات سابقة ، وبتنفيذ الوعود التي قطعها كبار المسؤولين بانشاء الاسواق الشعبية في المدن ، ومحاربة الاحتكار ، وتوفير معظم السلع الغذائية الاساسية في الاسواق باسعار معقولة ، والتشديد في مراقبة الاسعار ، وتوسيع خدمات الضمان الصحي .

برنامج عمل لجامعة النقابات

عقد المجلس التنفيذي لجامعة النقابات اجتماعا اقر فيه برنامج عمل الجامعة للعام المقبل بضمن اقامة دورة نقابية تبدأ في اول شهر شباط المقبل ، وانشاء مكتب دراسات في الجامعة تقوم بتنظيم دراسات دورية عن الاوضاع العمالية والمعيشية ، وتشكيل لجنة متابعة تقوم بملاحقة مطالب عمال النقابات المنتمية الى الجامعة والبالغ عددها ١١ نقابة .

تنسيق بين وزارة الاقتصاد والمستوردين لتامين الارز

اوضحت مصادر تجار مال القبان امس ، ان مستوردي الارز يقومون حاليا ، وبالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة ، باجراء الاتصالات اللازمة لتامين حاجة لبنان من الارز . وردت هذه المصادر اسباب النقص الحالي بكميات الارز في الاسواق المحلية الى الحرب الاخيرة .

الناشرون في لبنان يساهمون بدعم المجهود الحربي

قام وفد من نقابة الناشرين في لبنان بزيارة دمشق ، حيث قابل وزير الاعلام السوري السيد جورج صدقني ، وسلمه شيكا بمبلغ ٢٥ الف ليرة لبنانية هي حصيلة تبرعات النقابة لدعم المجهود الحربي العربي .

وقد شكر الوزير صدقني مبادرة النقابة الطيبة ، ووعد باقامة تعاون وثيق بين وزارة الاعلام السورية ونقابة الناشرين في لبنان في حقل الاعلام .

شادر يقترح تعديلات واسعة على استيفاء ضريبة الدخل

انهى وزير الدولة السيد جوزف شادر وضع تقرير حول سياسة الدولة المالية ، يقترح تعديل طريقة استيفاء ضريبة الدخل ، بشكل يتلاءم مع المرحلة الانمائية التي تمر بها البلاد .

ويتجه هذا التعديل لاستيفاء الضريبة على اساس مجمل المداخيل الصافية للشخص الواحد ، لا على اساس كل نوع من المداخيل كما هو حاصل في الوقت الحاضر . وفي حال اقرار هذه الطريقة ، فلن يبدأ العمل بها قبل ثلاثة او اربعة اعوام .

ضريبة على الافراد

وفي تصريح « للانوار » قال الوزير شادر ان الضريبة على الشركات المساهمة — كما يقترحها — ستكون ضريبة نسبية ، باعتبار ان الضريبة التصاعدية ستكون على الافراد لا على الشركات . واضاف : اما اذا فرضت الضريبة التصاعدية على الشركات ، فانطلاقا من اعتبار الشركة شخصا معنويا واحدا .

ويرى شادر ان المشترع الذي فرض الضريبة على ارباح الشركات فقط كان ظالما ، لان المساهم الصغير في هذه الحالة يتحول الضريبة كالمساهم الكبير ، وهذه « هرطقة » تشريعية .

ويفرض النظام الضريبي الجديد على الشركات المساهمة نسبة معينة يحددها القانون ، ثم يفرض على المساهمين الضريبة التصاعدية ، بنسبة ما يملك كل مساهم من اسهم في الشركة المذكورة وبذلك يكون فرض الضريبة على المواطنين عادلا .

الاراضي الزراعية

اما في ما يتعلق بالضريبة على الاراضي الزراعية فقد اوضح الوزير شادر ان مفعول القانون المتعلق بها اوقف منذ عام ١٩٥٨ عندما كانت المحاصيل الزراعية متاثرة بالجفاف . وعد مدد وقف معقوله مرتين ، بحيث ينتهي التمديد في نهاية هذا العام .

وقال انه يقترح في ما يتعلق بالضريبة على الاراضي الزراعية ، ان تفرض على كبار المزارعين ، ويستثنى صغار المزارعين الذين يعتمدون على الزراعة كسبيل للعيش ، وليس لجني الارباح .

واضاف الوزير شادر ، ان بلدا كلبنان لا يمكن ان تفرض عليه شيئا ترفضه طبيعته السياسية والاقتصادية ، ولذلك فان النظام الضريبي سيعتمد مبدأ عادلا ، فيفرض على المواطن دفع ما يجب دفعه لا اكثر ولا اقل .

وزارة الاقتصاد تخضع بعض السلع للاجازة المسبقة

اصدر وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري قرارا يقضي برفع اجازة التصدير المسبقة عن بعض السلع واخضاع غيرها لهذه الاجازة .

ومن السلع التي اخضعت لنظام اجازة التصدير المسبقة الماشية (اغنام وابقار وماعز حية ومذبوحة) ، اللحوم الطازجة والمجلدة والمعلبة ، الحليب المجفف ، الاجبان ، الزيوت والسمون ، ورق الصحف والمجلات ، القمح ، الدقيق الذرة ، الشعير ، السكر ، النخالة .

نقابتا الافران والمخابز تطالبان بتنفيذ قرار تحسين الرغيف

ابرقت كل من نقابتي الخبازين والافران ، الى رئيس الحكومة ووزيري الاقتصاد والصناعة ، طالبة تنفيذ القرار المتعلق بتحسين الرغيف ، والموجود حاليا في ديوان مجلس الوزراء .

وطالبت النقابتان بتنفيذ المذكرة الصادرة من رئيس الحكومة السابق ، المتضمنة عدم ملاحقة الافران من اي جهة كانت ، وعدم الترخيص بانشاء افران جديدة ، ريثما ينفذ قرار لجنة التحسين وتحقق مطالب الافران .

شركة مرفأ بيروت تمول تطوير المرفأ

صرح مصدر مسؤول في مرفأ بيروت ان مجلس ادارة مرفأ بيروت اتخذ على عاتقه تمويل تطوير المرفأ .

وذكر المصدر ان ذلك سيتم من واردات المرفأ ، دون الاستعانة بموازنة الدولة .

اسعار بيع العملات

العملة	السعر	العملة	السعر
الكورون الدانمركي	٤٣	الليرة المصرية حوالة	٧٣٠
كورون سويدي حوالة	٥٨،٢٥	الليرة السودانية	٤٠٥
الكريزيرو البرازيلي	٢٨	الليرة الاسترلينية	٦١١
دينار البحرين	٦٤١	الليرة الاسترلينية حوالة	٦٠٩
الدينار العراقي	٧٣١	الليرة السورية	٦٤،٢٥
الدينار الاردني	٧٧٣	الليرة التركية	١٧،٥٠
الدينار الكويتي	٨٧٣	المارك الالماني	٩٧،٧٥
الدينار الليبي	٦٩٥	المارك الالماني حوالة	٩٧،١٠
درهم الامارات العربية	٦٤،١٠	البيزيتا الاسبانية	٤/٤٠
الدولار الاوسترالي	٣٧٥	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٢٤
الدولار الكندي	٢٥٥	الريال الايراني	٣،٥٨
الدولار الامركي	٢٥٦،٥٠	ريال قطر	٦٤،١٠
الدولار الامركي حوالة	٢٥٨،٥٠	الريال السعودي	٧٢،١٥
الدراخما	٨،٤٠	الروبية الهندية	٢٨
فلوران هولندي	٩٤،٧٥	الشلن النمساوي	١٣/٥٠
الالف فرنك افريقي	١١٢٠	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٩٠٥
فرنك بلجيكي حوالة	٦،٥٣	**الذهب**	
فرنك فرنسي	٥٦،٢٥	الليرة الايرانية	٥٧٠٠
فرنك فرنسي تجاري	٥٧،١٠	الليرة العثمانية التجارية	٥٣٠٠
فرنك فرنسي مالي	٥٥،٧٣	الليرة العثمانية الرشادية	٨٢٠٠
فرنك سويسري حوالة	٨٠،٢٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	٦٢٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٤٠٠	البيزوس المكسيكي	٢٥٠٠٠
الليرة القبرصية	٧١٧	الليرة الانكليزية (ملك)	٨٢٠٠
الليرة المصرية	٢٨٣	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٥١٧٠٠

اسم المليونير المختفي انطوان قموع في ملفات التحقيق بقضية "المكتب الثاني"

افادات المقدم لحود وقائد الشرطة القضائية حول توقيف قموع

السيد انطوان قموع الذي اختفى في باريس منذ عشرة ايام ، ورد اسمه في التحقيقات التي اجريت بقضية « المكتب الثاني » ، وكيف افرج عنه وهو المحكوم بالسجن مدة سنة بسبب اختفاء ملف قضية بنك انترا من المحكمة العسكرية .

وجرى استجواب المقدم غبريال لحود ، رئيس المكتب الثاني السابق ، من قبل احد الضباط في النيابة ، حول هذا الموضوع ، بتاريخ ٧-٢-١٩٧٢ على الشكل التالي :

● سؤال : ماذا تعرف عن قضية القاء القبض على الفار انطوان قموع المحكوم لدى المحكمة العسكرية بسنة حبس بسبب اختفاء ملف دعوى « انترا » من المحكمة المذكورة . وهل تدخلتم للافراج عنه لقاء مبلغ كبير من المال ؟

□ المقدم لحود : انني اجهل تفاصيل المآخذ التي كانت على السيد انطوان قموع الذي كما سبق لي ان شرحت في معرض ردي على سؤال سابق تجمعني به رابطة صداقة يعود تاريخها الى ايام الدراسة ، وتوطدت فيما بعد . انما كنت أعرف بواسطة محاميه السيد ميشال اده الذي كان قد تولى الدفاع عنه في هذه القضية انه صدر بحقه منع محاكمة كون الشخص الملاحق هو السيد انطوان كمون، والدته شهلا ومن مواليد قرية اجهل أسمها ، انما هي غير القرية المولود فيها انطوان قموع والذي والدته تدعى نزهة . وذات يوم بعد ان كان قد تأخر عن المجيء الى منزلي حيث كان مدعوا على الغداء ، وكنا لا نزال بانتظاره اذ به يتصل بي هاتفيا ويخبرني بانه يتعذر عليه المجيء لوجود بعض رجال الامن في شقته جاؤوا لسوقه الى السجن تنفيذا لحكم صادر بحق انطوان كمون غيابيا ، وانه ابرز لهم جواز سفره الذي يدل على انه يدعى انطوان قموع والدته نزهة من مواليد كوناكري ، وان رجال الامن على ضوء ذلك أستمهلوه بعض الوقت وطلبوا اليه عدم مغادرة الفندق بانتظار مراجعة رؤسائهم واطلاعهم على هذا الامر .

مراجعات في فندق ببيروت

كما وانه بدوره اتصل بمحامييه الاستاذين ميشال اده ، وخليل ابو حمد ، وانهما عنده الان في شقته في فندق «الفاندوم» يجرون المراجعات اللازمة من قبلهما لجلاء الالتباس الواقع هو ضحيته. وكان من الطبيعي أن انتقل بدوري لزيارته والاطلاع على الحاصل . وبالواقع فبعد وصولي اطلعني مفوض الشرطة على الامر الذي لديه ، وأسهب كل من المحامين اده وابو حمد يشرح ذلك لي وضرورة الاتصال بمسؤول عدلي لاعطاء رجال الامن التعليمات المفروغ منهما للكف عن ملاحقة السيد قموع .

« وتوليت بالفعل الاتصال بحضرة مدعي عام التمييز الاستاذ ميشال طعمه الذي اطلعته على الواقع وعلى معرفتي وصداقتي للسيد قموع، مع علمي بما لهذه الشهادة عند حضرة مدعي عام التمييز الذي تشدني اليه صداقة واحترام متبادلين من تأثير . وكان بنتيجة ذلك ان اوعز حضرته بضرورة اتباع الخطوات الادارية المحلية التي لا بد من اتباعها ، اي عن طريق تسليم السيد قموع نفسه لمدعي عام المحكمة العسكرية حتى يصير انهاء قضيته بالطرق القانونية .

« وهكذا حصل وتولى المحاميان مع مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية متابعة انهاء قضيته ، وكان ان اوقفه تلك الليلة وتعين له جلسة محاكمة في اليوم التالي قضت ببراءته . وان كل خدمة اؤديها للسيد قموع او لاي صديق من الاصدقاء التي تجمعني بهم اقل من الرابطة التي تجمعني بانطوان ، لا يفترض بي ان افعل لقاء اجر مالي . هذا وانني اربأ بنفسي ان اقبض اي مبلغ لا من صديق ولا من غريب .

افادة قائد الشرطة القضائية

وفي الثامن من شباط أستمع الضابط المحقق ، الى العقيد رؤوف عبد الصمد قائد الشرطة القضائية حول ملابسات توقيف قموع فافاد عبد الصمد بما يلي :

« بتاريخ لم اعد اذكره بالضبط واثناء وجودي بمكتب مدعي عام التمييز ميشال طعمه ، قال لي هذا الاخير بان المدعو انطوان قموع محكوم بسنة حبس ، ورغم ذلك يتنقل باستمرار بين لبنان وفرنسا وينزل في اوتيل « فاندوم » ولا يعترضه احد . فسألت عنه في مكتب المحفوظات فتبين لي ان المحكوم يدعى انطوان كمون الملقب بقموع ، فكلفت المفوض عبد الكريم حمد آمر مفرزة الاستنابات القضائية بمراقبته وتوقيفه فور العثور عليه .

وبتاريخ ١٥-٢-٧٠ واذكر انه كان يوم احد اتصل بي المفوض عام حمد حوالي الثامنة صباحا ، واخبرني انه أوقف انطوان قموع في فندق « الفاندوم » ، فامرت بنقله الى نظارة مقر عام قوى الامن الداخلي . وبعد قليل اتصل بي الرائد عباس حمدان ، وسألني عن قضية قموع فاخبرته عن الامر ، فسألته عن سبب اهتمامه به ، فقال لي ان المقدم لحود كلفه بالامر لان قموع صديقه وكان ذلك حوالي التاسعة صباحا .

« ثم وردتني اتصالات اخرى عديدة لا اذكر مصدرها بشأن قضية قموع ايضا . ثم غادرت المنزل مع عائلتي ، واثناء عودتي حوالي الساعة السادسة عشرة ، اتصلت باللاسلكي بغرفة العمليات اسأل عن الحوادث ، فقالوا لي ان المقدم لحود يسأل عني منذ الصباح . وعند وصولي الى منزلي اتصلت بالمفوض عام حمد ، فاخبرني انه لا يزال بفندق «الفاندوم» مع انطوان قموع المذكور . ولما سألته عن سبب عدم نقل الموقوف الى السجن ، اجابني ان القضية اخذت أهمية قصوى ، وانهم ذهبوا الى المحكمة العسكرية لدرس ملفه ، وقال لي ان المقدم غبريال لحود يود التحدث معي ، فاتصل بي المقدم لحود وقال لي : « جماعتك موقفين واحد بالغلط » ، هذا أسمه انطوان قموع « ويلي بدك ياه اسمه انطوان كمون » فأجبته : « بالنسبة لي هذا هو الشخص المطلوب ، واذا كان قد زور جواز سفره ، فذلك لا يغير شيئا » . ثم طلبت المفوض حمد وامرته بنقل الموقوف الى السجن خلال ربع ساعة . وقد نفذ ذلك بالفعل .

« وقد علمت انه في اليوم التالي ، اخذ الى المحكمة العسكرية حيث اعترض على الحكم الصادر بحقه ، واعيدت محاكمته فوراً ، وبرىء ، واخلي سبيله قبل ظهر اليوم نفسه . وقد راجت اشاعات عديدة وصلت الي من مصادر مختلفة بان هذه العملية قد كلفت انطوان قموع مئتي الف دولار دفعت للمقدم غبريال لحود . وقد اخبرني المقدم عام حمد ، انه على اثر توقيف انطوان قموع اتصل به المقدم لحود من بيت الدين وقال له : « انت موقف واحد اسمو انطوان قموع ، بتعتذر منو ، وبتتركو » فاجابه : ان الذي أعطاني الامر بتوقيفه هو الذي يعطي الامر بتركه وهو العقيد عبد الصمد . وفي مطلق الاحوال لست مستعدا ان اعتذر من شخص مثل انطوان قموع . وكنت قد قلت للمقدم لحود : « على علمي انك ببيت الدين، ليش عم تحكي من «الفاندوم» فاجاب : « ان انطوان قموع صديقي ويهمني آمره جدا » .

افادة جديدة للمقدم لحود

وفي العاشر من شباط دعي المقدم لحود لاستجوابه حول قضية قموع مجددا ، وما قاله العقيد عبد الصمد من قبضه ٢٠٠ الف دولار ثمن الافراج عنه .

● ورد في افادتك بانك تدخلت للافراج عن السيد انطوان قموع باعتبار انه أوقف بالغلط لالتباس باسمه ، بينما ورد في حكم المحكمة الصادر في ١٦ اذار ١٩٧٠ ببراءة السيد انطوان الياس كمون المعروف باسم انطوان الياس قموع (المستند رقم ٢٥ من ملف التحقيق) ، مما يثبت ان التدخل لم يكن لالتباس في الاسم فماذا تقول ؟

□ انني قبل ذلك التاريخ كنت أطلعت على ما جرى للسيد قموع من استدعاء وجه اليه للحضور الى المحكمة العسكرية ، واداء شهادة بموضوع اختفاء ملف يتعلق بتحقيقات اجريت بصدد بنك « انترا » والسيد يوسف بيدس ، وانه في ذلك الحين ، اي السيد قموع ، وكل محاميا عنه في ذلك الظرف هو الاستاذ ميشال اده الذي لدى حضوره الى احدى جلسات المحكمة بالمناداة على المتهم انطوان كمون ، والدته شهلا ، قد اكتفى المحامي المذكور باعتبار ولفت نظر المحكمة كذلك ، ان موكله هو السيد انطوان قموع والدته نزهة ، ولم يتول الدفاع عن انطوان كمون الاخر ، وكان الاسمين هما لشخصين مختلفين، وترك المحكمة تحكم على كمون المذكور . هذا ما شرحه لي المحامي الاستاذ ميشال اده كما اسلفت عندما حضرت الى شقة السيد قموع وكان السيد اده قد سبقني اليه . وان مداخلتي على هذا الاساس كانت بناء للرأي القانوني الذي ابداه المحامي المذكور . واما تفاصيل سير الدعوى فيما بعد ، والاشكالات القانونية ، فذلك أمر لا يمكنني ان اعطي بشأنه تفاصيل أكثر .

● تقول في افادتك انك علمت بتوقيف انطوان قموع بعد ان تأخر عن المجيء الى منزلك في بيت الدين لتناول طعام الغداء ، وتقول انه اتصل بك هاتفيا ليخبرك أنه يتعذر عليه المجيء ، بينما ورد في افادة رئيس الشرطة القضائية ، بان انطوان قموع قد اوقف الساعة الثامنة صباحا، واتصل به الرائد عباس حمدان في الساعة التاسعة وبتكليف منك ليسأل عن انطوان قموع كونه صديقك . فماذا تقول ؟

□ انني أنكر انني لم احط علما بالموضوع الا عند الظهيرة . واما ما جرى قبل ذلك ، فذكره في ذهني غير واضح تماما لانه يتعلق بوقائع اخبرت عنها فيما بعد ، وقد نسيتها تقريبا لعدم اهميتها . وعلى ضوء السؤال فانني انكر شيئا يتعلق بامكانية حصول تدخل من الرائد حمدان هو ان الاستاذ ميشال اده قد حاول الاتصال بي ، قبل السيد قموع ولم يوفق . وقد نسيت السبب . فاتصل بالرائد حمدان الذي كان يؤمن الدوام في الشعبة واظن ان الرائد حمدان يعلم صلاتي بالسيد قموع. فلا استبعد قبوله المراجعة لصالحه بانتظار ان يحصل الاتصال معي . وعلى كل حال فانني غير ناكر المداخلة لصالح السيد قموع كما اسلفت ولا اظن ان التوقيت يغير بشيء في صلب الموضوع .

وبصدد السيد انطوان قموع فانني اضيف الى ما سبق وذكرت ان الرجل، وهو من كبار تجار الاسلحة ، وممثل لكبريات الشركات البريطانية والفرنسية وغيرها ، كان نزولا عند رغبتي لا يتعاطى باية صفقة يعقدها او يسعى لعقدها الجيش اللبناني ، وكذلك لا يتعاطى بتحقيق اي مشروع تجاري اخر في لبنان ، وذلك بالنظر لصداقته العلنية معي ، والتي كنت معلمه بانها ستتوقف في حال فعل . ولذلك فلم يظهر اسمه على المسرح اللبناني كما هو الان ، الا بعد تركي لمسؤولياتي .

وعلى اساس هذه الصداقة وهذه العلاقة ، فانني خلال المدة التي أقمتها في باريس ، بانتظار تلقي الامر بالانتقال الى مدريد ، اي من ٧٠/١٢/٢٦ حتى ٧١/٤/٦ ، قد قبلت ضيافته طيلة هذه الثلاثة اشهر ونيف لان هذه المدة قد تكونت من اسابيع متتالية كان كل أسبوع منها مفروضا ان يكون الاخير ، بحسب تعليمات القيادة ، ويعود فيتلوه أسبوع اخر . اقول ذلك لانني لو أكون أعلم سلفا ان مدة اقامتي في باريس ستدوم ثلاثة أشهر ، لكنت استأجرت شقة مفروشة كما يفعل جميع الضباط وذلك فور وصولي، ولما كنت قبلت ضيافته على هذا الشكل رغم صداقتنا المشتركة .

واضيف كذلك انني قبلت أكثر من دعوة من قبله خلال هذه المرحلة للذهاب سوية الى مراكز التزلج في فرنسا ، كما وكانت تنقلاتي تتم بواسطة احدى سياراته المتعددة وجميعها من الطراز الفخم . هذا ما يشرح ما نقل لي بمعزل عن أسئلة التحقيق من تساؤلات طرحت بصدد نفقاتي في باريس حيث الواقع انني اجريت توفيرا بالنهاية وليس اسرافا .

■ السيد انطوان قموع ■

وفاة جريح بحادث سيارة

توفي امس ، في مستشفى تل شيحا بزحلة الجريح تركي الطفيلي (٧٠ سنة) ، الذي كانت قد صدمته سيارة على طريق بعلبك منذ حوالي عشرة أيام .

من عرس الى عرس

اوقف جوزف ا. ، بتهمة استدراج الفتاة امال . أ. ش. (١٤ سنة) من حفلة عرس في سد البوشرية ، الى منزل صديقه اسعد. ف. في بيت شباب ، حيث اعتديا عليها .

وقال جوزف انه وجد امال ثيبا ، وانه لا يعرف شيئا عن دور اسعد ، الذي لم يعثر رجال الامن عليه . واصدر محقق جبل لبنان الاستاذ وجيه خاطر مذكرة وجاهية بتوقيف جوزف ، وغيابية بحق اسعد .

النيابة العامة تستأنف قرار منع المحاكمة عن أبو عرب

استأنفت النيابة العامة في بيروت قرار منع المحاكمة الذي اصدره قاضي التحقيق الشيخ كمال القضائي ، بقضية المعتقل صالح عريقات المعروف « بالسفاح أبو عرب » والمتهم بارتكاب ٦ جرائم قتل . بالاضافة الى جريمة سابعة ثابتة بحقه .

وطلبت النيابة العامة فسخ القرار وادانة ابو عرب بالجرائم التي اعترف أوليا بارتكابها .

وكان المحقق قد منع المحاكمة عن أبو عرب في الجرائم الست ، لعدم العثور على جثث الذين ادعى قتلهم لا قبل اعترافه ولا أثناءه .

ذهب للصيد فاصطاد نفسه

أصيب صباح أمس الفتى نبيل حسين قشمر (١٧ سنة) من ابلح بطلق ناري من بندقية صيد في عينه اليمنى ، فيما كان يصطاد الطيور في خراج بلدة ابلح ، ونقل الى مستشفى تل شيحا بحالة الخطر . وقرر الاطباء نزع العين المصابة .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
ماري أسعد عقل واكيم
زوجة المرحوم حنا موسى فضول
والدة مارون وجاك وعايدة زوجة كبريال باسباليس وجاكلين زوجة روكز حبيقة .

وقد احتفل بالصلاة عن نفسها بعد ظهر أمس الاحد ، في كنيسة مار انطونيوس في جديدة المتن .

تقبل التعازي اليوم الاثنين ، وغدا الثلاثاء في منزل الفقيدة بناية حنا فضول — الجديدة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

نعت نقابة اطباء الاسنان في لبنان وال الفقيد ، المرحوم
الدكتور
وديع شاكر الخوري
(حامل وسام الارز من رتبة فارس)
زوج ثريا نعوم ابي راشد ، ووالد المهندس جوزيف ، والمحامي ريمون ، والدكتورة كرمن الخوري زوجة الدكتور روبير فريس ، ويوتند الخوري ، وسونيا الخوري زوجة الرائد جان خوري .

ونقل جثمانه في الساعة الثامنة منصباح امس الاحد الى مسقط رأسه بكاسين ، حيث احتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الثانية من بعد الظهر ، في كاتدرائية القديسة تقلا في بكاسين .

تقبل التعازي في منزله الكائن في محطة الناصرة ملك العجلاني — بيروت يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٦ و ٢٧ الجاري .

حوار عنيف بين القذافي ومنديس فرانس حول موضوع الحرب والسلم بالشرق الاوسط

الرئيس الليبي يزور مالطا قبل عودته الى بلاده

باريس — من اديب بافي :

غادر الرئيس الليبي القذافي باريس الى بلاده عن طريق مالطا امس ، بعد محادثات اجراها مع الرئيس بومبيدو ، وبعدما عقد ندوة صحفية اصطدم خلالها مع بيير منديس فرانس رئيس وزراء فرنسا السابق حول الوضع في الشرق الاوسط .

وقد اجرى القذافي مساء امس الاول فحصا طبيا في باريس ، الا ان سبب زيارته المفاجئة للمستشفى بقي غامضا.

وجاء مكوث الرئيس القذافي في مستشفى سان انطوان الذي استمر ساعتين في ختام يوم حافل عقد خلاله محادثات مع الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو واشترك في مناقشة استمرت خمس ساعات حول ازمة الشرق الاوسط .

الحوار بين القذافي وفرانس

وقد اصطدم الرئيس القذافي مع منديس فرانس في حوار عنيف انتهى بان خسر رئيس الحكومة الفرنسية السابق الجولة .

حدث ذلك في الندوة الفكرية التي دعت اليها عدة صحف اوروبية كبرى في طليعتها « لوموند» الفرنسية ،والتي انعقدت في فندق « بلازا » في باريس بحضور مجموعة مرموقة من رجالات الفكر والسياسة في اوروبا .

وكان حاضرا هذا الحوار العنيف العميد ريمون اده الذي تصادف وجوده في باريس .

وقد قام منديس فرانس بالدفاع عن وجهة النظر الاسرائيلية بحماس واندفاع خرج معهما امام جمهور الحاضرين عن موضوعية المجادلة والمستوى الفكري المطلوب في هذه الندوة . فاتهم الرئيس القذافي بالسعي للحرب ضد اسرائيل وذلك بمحاولته الحصول من فرنسا على الاسلحة .

وقد رد العقيد القذافي متهما اياه بالسطحية والتهرب من البحث في جذور المشكلة الفلسطينية والاهتمام بالتفاصيل ذات الطابع الاخباري الذي هو من اهتمامات الصحافة اليومية .

وتحول الرئيس الليبي ، بعد ان شرح وجهة النظر العربية بموضوعية لاقت ترحيبا من المشتركين الاوروبيين في المؤتمر ، الى طرح اسئلة محرجة على فرانس ، فدار الحوار على الشكل التالي :

القذافي : هل تعتبر نقطة « الكيلو ١٠١ » اسرائيلية ام مصرية ؟

فرانس : مصرية .

القذافي : هل تعتبر قناة السويس مصرية ام اسرائيلية ؟

فرانس : طبعا مصرية .

القذافي : هل تعتبر سيناء مصرية ام اسرائيلية ؟

فرانس : (بحرج) مصرية .

القذافي : اذا كان كذلك فاني اسالك ماذا على العرب ان يفعلوا وارضهم محتلة من قبل اسرائيل، ولنترك الحديث عن فلسطين للحظة ، ولنحصر بحثنا في الاراضي التي اعترفت انت بها انها مصرية .

فرانس : (محرجا) على اسرائيل ان تنسحب .

القذافي : واذا لم تنسحب اسرائيل، فماذا على العرب ان يفعلوا ؟

فرانس : عندئذ افهم محاولة العرب لتحرير ارضهم .

القذافي : تقصد ساعتها ان من حق العرب ان يحاربوا من اجل تحرير ارضهم ؟

فرانس : (لاجواب) .

حق العرب بتحرير ارضهم

القذافي : لست سنوات مضت واسرائيل تحتل سيناء وضفة القناة التي اعترفت انت انهما مصريتان ،ولم تنسحب اسرائيل ولذلك كان على العرب ان يحرروها .

فرانس : (لا جواب) .

القذافي : نحن لا نؤمن بان اسرائيل ستنسحب من الاراضي المحتلة ولذلك فنحن نستعد لحرب التحرير التي ابديت تفهمك لها (وابتسم الرئيس الليبي ابتسامة ساخرة)، وعلى كل حال ففرنسا تفجر القنابل الذرية من باب التجربة وتصنع الصواريخ العابرة للقارات وعندما ارسلت احتجاجا للرئيس بومبيدو على التجارب النووية ، كان جوابه بان فرنسا عليها ان تجهز نفسها بالاسلحة التي تمكنها من الدفاع عن نفسها من باب التحسب للمستقبل .

فاذا كانت فرنسا وهي الدولة التي ليست لها ارض مغتصبة تسعى لتحريرها ، تجهز نفسها بالاسلحة النووية ، فهل تستكثرون علينا شراء دبابة ام طائرة او مدفع ، ونحن اصحاب الارض المغتصبة ولا بد لنا من تحريرها ؟

وعلى اثر هذا الحوار العنيف الذي خرج فيه الرئيس الليبي منتصرا على منديس فرانس النائب الاشتراكي والرئيس السابق ، بالحجة والمنطق ، رفع رئيس الندوة الجلسة .

■ الرئيس القذافي يتحدث في الندوةبباريس امس الاول ■ (صورة من موعد « الانوار »)

■ استقبل الرئيس انور السادات امس الاول السيد سيسيل دنيس وزير خارجية ليبريا الذي وصل الى القاهرة حاملا رسالة من الرئيس وليام تولبرت للرئيس السادات . وقد حضر المقابلة المهندس عبد الفتاح عبد الله وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء . وفي الصورة يبدو السادات لدى استقباله الوزير دنيس ■

(صورة من أ.ش.أ.)

اول حديث لقائد الطيران السوري: طيارون مصريون اشتركوا بالمعارك في سوريا

اعلن اللواء ناجي جميل قائد القوات الجوية السورية في حديث نشر في القاهرة ، انه تم اسقاط ٢٥٤ طائرة للعدو خلال حرب تشرين، بينها ٩٣ طائرة اسقطتها الصواريخ .

وذكر اللواء جميل في أول تصريح يدلي به منذ الحرب العربية — الاسرائيلية الاخيرة ، ان بعض الطيارين المصريين قد اشتركوا في المعارك الجوية التي دارت في سوريا الى جانب زملائهم الطيارين السوريين.

وذكر ان احد الطيارين السوريين تمكن من اسقاط طائرتين من طراز (ف ٥٩» بطائرته « الميغ — ١٧ » بينما لا يوجد وجه للمقارنة بين خصائص كلتا الطائرتين .

الاسرائيليون لم يكونوا « سوبرمان »

وتحدث اللواء السوري عن سلوك الطيارين الاسرائيليين خلال المعارك ، فقال ان هؤلاء لم يكونوا (سوبرمان) وقال : ان اسطوره الطيارين الاسرائيليين الذين لا يقهرون قد حطمها طيارونا . لقد اثبتوا ان نتيجة المعركة تتوقف بالدرجة الاولى على مهارة الطيار اكثر مما تتوقف على كفاءة طائرته .

وسئل عن الاسباب التي دفعت الطيران السوري الى الامتناع عن ضرب الاهداف المدنية في اسرائيل ردا على الغارات الاسرائيلية على دمشق واللاذقية فقال : ان هدفنا لم يكن قصف المدنيين رغم ان المدن الاسرائيلية كانت تصلح هدفا طيبا لهجوم الطيران السوري ، وذلك لان ضرب الاهداف المدنية يعني العجز عن تحقيق شيء ذي قيمة من الناحية العسكرية .

واختتم قائد سلاح الطيران السوري تصريحه قائلا : ان اسرائيل فقدت افضل عناصرها من الطيارين في الايام الاولى ، مما انهى تفوق سلاحها الجوي . القاهرة — وصف

وزراء الخارجية يدعون العرب للاستعداد الى استئناف القتال اذا لزم الأمر

■ السيد اسماعيل فهمي وزيرالخارجية المصري (الى اليمين) في المؤتمر ، ويبدو السيد احمد هليلوزير النفط ■

(صورة بالراديو من ا.ب)



■ السيد محمود رياض يتحدث امام وزراء الخارجيه العرب في الجزائر امس الاول . ويبدو شعارمؤتمر القمة ■

(صورة بالراديو من ا.ب)

واصل وزراء الخارجية العرب اجتماعاتهم في الجزائر امس ، تمهيدا لافتتاح مؤتمر القمة العربي اليوم .

وقد اكدت الخطب التي القاها الوزراء الحاجة الى ان تكون الدول العربية مستعدة لاستئناف القتال اذا لزم الامر .

وقال السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر : يجب ان نحافظ على جميع اسلحتنا للمعركة . وهذا يتطلب جهدا عربيا مشتركا وموحدا وقوة عسكرية عربية منظمة .

وحث الدول العربية على تصعيد استخدام سلاح النفط واستخدامه بدقة وذكاء .

ودافع السيد فهمي عن قرار مصر قبول وقف اطلاق النار واحتمال اجراء مفاوضات سلام مشيرا الى ان الدولتين الجبارتين قد مارستا ضغطا .

وقال ان المرء لا يستطيع ان يرفض انقاذ ارواح الشبان العرب اذا كان بالامكان تحقيق امانيهم بجهود سياسية بدلا من الحرب .

وشرح السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري موقف سوريا بعبارات مماثلة وقال ان سوريا ومصر نسقتا سياستهما قبل مؤتمر القمة الذي دعي الى الاجتماع بطلب منهما .

دعوة لاحياء الجبهه الشرقية

ودعا السيد خدام الى احياء الجبهة الشرقية ضد اسرائيل قائلا ان القوات العربية من بلدان اخرى يجب ان تنضم الى الاردن في احياء الجبهة الشرقية .

ويرز احتمال بتاجيل افتتاح مؤتمر القمة العربية اليوم مدة ٢٤ ساعة وذلك عندما كشفت مصادر جزائرية النقاب عن ان الملك الحسن الثاني ملك المغرب يسعى الى هذا التاجيل ليتمكن من حضور الجلسة الافتتاحية .

وقد قرر الملك الحسن السفر الى الجزائر بطريق البحر ولن يصل الى العاصمة الجزائرية قبل صباح الثلاثاء . ولم يتوفر اي دليل على ما اذا كان طلبه سيتحقق .

بوتفليقة يدعو لاكمال النضال

وقال السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر : يجب ان نواصل نضالنا كي لا تتبدد فرص النضال التي تتيحها الظروف الراهنة، ولكي لا تفلت منا المسؤوليات في خضم المناورات الدولية .

واكد بوتفليقة في خطابه : ان التردد يمكن ان يضيع علينا الامكانيات الواسعة المتاحة امامنا في الوقت الحالي لخدمة قضيتنا العادلة ، ولذا فيجب الا يكون واردا بيننا على الإطلاق .

وقال وزير الخارجية الجزائري : ان الحقائق الدولية الجديدة تفرض علينا تشديد النضال . وكلما ازداد هذا النضال كلما اوجد ظروفا قادرة على احداث تغيير جذري في توازن القوي لمصلحة قضيتنا .

كما أكد بوتفليقة : ان الجزائر التي كانت على الدوام وفية بالتزاماتها تجاه القضية العربية ، ستظل تؤيد موقف مصر وسوريا وفلسطين حتى يتحقق انتصار الامة العربية على أعدائها .

انعكاسات ازمة الطاقة الاقتصاد الاميركي يتدهور والمصانع تقفل ومدن اوروبا تخلو من السيارات

قالت « وكالة الصحافة الفرنسيه » ان الاقتصاد الاميركي يتعرض لخطر الركود والتوقف بسبب أزمة الطاقة ، رغم التكهنات المتفائلة لحكومة نيكسون. وقد ازداد التشاؤم بعد اغلاق ١٦ مصنعا « لجنرال موتورز » لمدة ثمانية ايام في الشهر المقبل بسبب الركود في بيع السيارات .

وقد احدثت أزمة الطاقة ايضا اضطرابا في عمليات بيع الطائرات والسفن السياحية وانخفض الانتاج فعلا في هذه القطاعات .

وقد اثرت الازمة في كل الصناعة السياحية بما في ذلك الفنادق والمطاعم والملاهي والقطاعات التجارية المرتبطة بالسياحة ، وسيزداد تاثير الازمة في هذا المجال اذا تم توزيع البنزين بالبطاقات في بداية العام القادم كما يتنبأ كثير من الاقتصاديين .

مدن أوروبا مقفرة

هذا ، وقد كانت مدن معظم الدول الاوروبية مقفرة من السيارات امس، بسبب أزمة الوقود .

وفي لندن ، انخفض احتياطي بريطانيا من البترول بشكل حاد وتعدى مرحلة الحظر المحددة بسبعين يوم استهلاك . ويعود ذلك الى اقدام شركات التوزيع الكبرى على تحويل الامدادات المرسلة الى بريطانيا نحو دول اخرى .

ونتيجة لذلك انذر رؤساء شركات التوزيع الحكومة بانه سيجري تخفيض الامدادات عن الكاراجات بمعدل ١٠ بالمئة في الاسبوع المقبل . واضافوا ان خطورة الحالة تفرض البدء باعتماد نظام البطاقات بسرعة . وعلم انه سيتم خلال الايام القادمة تحديد ما اذا كان من الافضل البدء بتوزيع البطاقات الان ، او بعد عيد الميلاد القادم .

واثناء ذلك تواجه ادارة البريد التي تقوم بطبع البطاقات عادة ، ازدحام عيد الميلاد ، لكن احد المسؤولين قال بان الادارة على استعداد لتوفير البطاقات المطلوبة اذا طلبت قبل عيد الميلاد بوقت كاف .

■ بدأت وزاره التجاره والصناعه البريطانيه حمله اعلاميه لدفع البريطانيين للتوفير في استهلاك البنزين نتيجة الازمة . وقد بدات الصحف والمجلات ومختلف اجهزة الاعلام تنشر الاعلانات الرسمية الداعية للتوفير تجنبا للتقنين. ويبدو في الصورة الاعلان الذي نشرته صحيفة « الدايلي ميل » اللندنية ويقول ، « دع سيارتك في المنزل في عطلة هذا الاسبوع » .. اسال نفسك، هل انت فعلا بحاجة لاستخدام سيارتك؟ يجب علينا زيادة المجهود لتوفير البنزين ■

مقترحات لمواجهة الازمة

وتطالب لجنة طوارىء البترول الصناعية التي تضم كبار أصحاب المصانع والمشرفين على الخدمات العامة ، الحكومة باتخاذ الاجراءات التالية :

١ — تخفيض ١٠ بالمئة من البنزين لكافة المستهلكين بما في ذلك المازوت للتدفئة ، مما سيعني ان الخفض العام سيصل الى ٣٠ بالمئة لان نسبة الـ ١٠ بالمئة التي بدأ تنفيذها قبل اسبوع اعتمدت استنادا لاستهلاك عام ١٩٧٢ .

٢ — منع السيارات من السير ايام الاحد ما عدا الحالات الطارئة والطلب من السائقين تخفيض استهلاكهم قدر الامكان .

٣ — الطلب من أصحاب الافضليات تخفيض استهلاكهم فورا بمعدل ١٠ — ١٥ بالمئة . ويحصل أصحاب الافضليات الان على كافة الامدادات التي يطلبونها في حال ابلاغهم السلطات بالضرورة الملحة .

٤ — ما لم تعمد الحكومة للتقنين الاجباري ، فان شركات التوزيع انذرت بعدم قدرتها على تسليم الكميات اللازمة ابتداء من الاسبوع القادم .

وقد انخفض الاحتياطي الاستراتيجي للاستهلاك الى ٦٥ يوما ، وسيستمر في الانخفاض حتى يبلغ ٤٥ يوما في عيد الميلاد وهي كمية — يقول الصناعيون — لا تكفي لاستمرار التوزيع . أما الاجراءات التي تستطيع الحكومة اتخاذها فهي : فرض عقوبة على كل سيارة تستعمل يوم الاحد استنادا لقوانين الطوارىء وتم مؤخرا اعداد لائحة بالمصانع الواجب تزويدها بالبترول حسب الافضلية .

وسيطلب من محطات البنزين التوقف عن البيع بعد انتهاء ساعات الدوام العادية ومن المصانع والشركات تخفيف الاعتماد على السيارات والشاحنات بمعدل ١٥ — ٢٠ بالمئة .

واقفلت جميع محطات البنزين امس في بريطانيا ، وتقول الاحصاءات ان نصف البترول المرسل من ايران ونيجيريا الى بريطانيا قد « سرق » على الطريق ، وتعادل الكمية المسروقة ثلث حاجة بريطانيا .

الشركات المسؤولة عن « السرقة » أميركية : ستاندارد اويل وغولف ، وليس لدى الحكومة البريطانية حتى الان فكرة عن أسباب اقدام تلك الشركات على السرقة . وقد بلغت كمية النقص في الامدادات حتى الان ١٥ بالمئة .

هناك احتمال واحد حول السرقة هو [illegible] الشركات [illegible] الى الولايات المتحدة وهولندا [illegible] بالمقاطعة العربية ، [illegible] الشركات بالاستفادة من أزمة النقص العالمية لبيع بترولها باسعار اعلى لمن يدفع ، وخاصة في أميركا واليابان ودول اخرى مستعدة للمزايدة على النفط غير العربي . ولا يزال النفط العربي يصل بريطانيا بكميات أقل من المعتاد نظرا لتخفيض الانتاج بمعدل ٢٥ بالمئة .

وتقول الارقام التي نشرت عن معدل البطالة في بريطانيا وشمال ايرلندا انها في ادنى مستوى منذ حزيران ١٩٦٩ . وأعلنت ادارة التوظيف ان الارقام المأخوذة من السجلات حتى تاريخ ١٢ تشرين الثاني الجاري تشير الى وجود ٥٢٠٤٢٣ عاطلا عن العمل من مجموع القوى العاملة في البلاد .

ولا يعرف مدى تاثير أزمة الطاقة على اليد العاملة بعد ، لكن الوزراء يعتقدون أن وضع العمالة سيستمر بالتحسن في كانون الاول الا انه سيصاب بتدهور ملحوظ ابتداء من مطلع العام .

من جهة اخرى ، الوضع في اليابان حرج للغاية رغم اقدام الحكومة على اصدار بيان مؤيد للعرب لان وارداتها من الاقطار العربية تعادل ٨٠ بالمئة من مجموع الاستهلاك . وبما أن العرب خفضوا الانتاج بمعدل ٢٥ بالمئة فان ذلك خفض واردات البلاد ٢٠ بالمئة أي خمس حاجة اليابان وقد اتخذت اجراءات فورية لتخفيض استهلاك الطاقة ١٠ بالمئة الا ان الامر الاخطر كون الصناعة ستتاثر من التخفيض بشكل حاد .

وكان مدير مالية بريطانيا اعلن في اجتماع المجلس الاوروبي للتعاون الاقتصادي والتنمية الذي عقد قبل أسبوع بباريس انه حتى ولو قطع النفط تماما لمدة ٦ أسابيع فان ذلك لا يعني شل حركة الدول المستوردة لان معظمها لديه احتياطي يعادل ٣ أشهر استهلاك .

ومهما حدث ، فان الولايات المتحدة واستراليا والنروج بمستودعاتها الضخمة لن تتاثر بنسبة تاثر بقية دول اوروبا الغربية . أما الخطر الاساسي فقد يأتي من استمرار القطع لفترات طويلة ، وقد تنبه اليابانيون لتاثير النقص على زيادة التضخم المالي وذكر أن زيادة الاسعار بلغت ١٠ بالمئة عن عام ١٩٧٢ وزاد التضخم ٢٤٩ بالمئة عن شهر ايلول الماضي .

تهديد عربي بوقف انتاج النفط تماما

ادلى الامين العام لمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول بحديث صحفي الى المراسل الخاص لصحيفة سويدية في الكويت ، اعلن فيه انه ليس من [illegible] تماما ، [illegible] نفسها مضطرة [illegible] التطرف . ستوكهولم — وصف

واجه قرار الرئيس الاميركي نيكسون التعجيل ببرنامج اقامة مصانع نووية لانتاج الطاقة الكهربائية بعد اندلاع أزمة الطاقة الاخيرة ، معارضة عنيفة من المحامي الاميركي اللبناني الاصل رالف نادر ومن احدى اقوى المجموعات العلمية في الولايات المتحدة.

فقد ابلغ نادر مؤتمرا صحافيا في نيويورك : ان محطات الكهرباء النووية لا يمكن الاعتماد عليها وهي غير آمنة ومصدر خطر للتلوث . ومن غير المعقول استبدال أزمة الطاقة الحالية بازمة اشعاعات نووية على المدى البعيد .

وعقد المؤتمر الصحافي — الذي قدم موعده نتيجة لتشجيع نيكسون الصناعيين على انتاج ما أسماه « الطاقة الجيدة » من طريق انشطار الذرة — للكشف عن أول دراسة فنية مستقلة حول الشروط الواجب اتخاذها لتامين الناس في حال تنفيذ برنامج اقامة المحطات النووية . وأعد الدراسة التي استغرقت حوالي العام ، ستة من ابرز العلماء الفيزيائيين والكيمائيين لحساب اتحاد العلماء .

وبعيدا عن اهمية عملية انشطار الذرة وتحويلها الى طاقة فعالة ، فان الدراسة المنشورة ترسم صورة مرعبة، هذا اذ استبعد معرفة المهتمين بامور الذرة بما احتوته من اخطار . وما يقوله العلماء ليس جديدا وكل ما هنالك انهم يقولونه اليوم بالتفصيل اعتمادا على دعاية واسعة ، وحليف قوي في صورة رالف نادر الامر الذي يشكل عاملا حاسما في المعركة ضد المشروع .

٣ عوامل [illegible]

[illegible]

١ — ما هي الاحتياطات الواجب اتخاذها في حال وقوع حوادث ذرية رهيبة كانفجار محرك يحتوي الوقود الذري ؟

٢ — ما هي التدابير التي ستتخذ لتخزين كميات كبيرة من النفايات الذرية لمدى بعيد ؟

٣ — كيف ستضمن صناعة الطاقة الذرية المواد المشعة الخطرة اثناء نقلها عبر الولايات المتحدة والى بقية العالم ؟

وتقول الدراسة انه بالنسبة لهذه العوامل لا يوجد لدى مؤسسة الطاقة النووية الاميركية ، امكانات تؤهلها لايجاد الحلول اللازمة في وقت قريب .

احدى النقاط التي يركز عليها العلماء انه في جميع محركات انتاج الطاقة النووية يوجد جهاز طوارىء وتبريد يهدف قمع المحرك من الانفجار ، وان هذا الجهاز لم يجرب عمليا بعد لمعرفة امكاناته . وهذا القول سيكون ذا تاثير كبير على الشعب البريطاني بعدما اعلنت الصناعة البريطانية انها ستستورد الجهاز الاميركي الرخيص الثمن بدلا من مواصلة تطوير الجهاز البريطاني الذي يعمل على الغاز بسبب ارتفاع تكاليفه .

ويضيف التقرير : من المعقول القول بانه خلال اقل من ١٠ سنوات سيحدث تسرب اشعة او مواد مشعة من احد المحركات النووية ، والسبب في ذلك يرجع الى كون الوصلات بين شبكة الامان بالمحرك معرضة للتحطيم ، ولا يوجد في الوقت الحاضر اي علاج لتخفيف الخطر . وطبيعي ان يكون هذا الامر من اخطر ما يواجه التكنولوجيا الاميركية . وتقول مجموعة العلماء انه لا توجد بعد خطة مطورة [illegible]

تصريف النفايا غير مدروس

ويضيفون ان خطة تصريف النفايا الحالية لا تتماشى مع التوسع المنتظر لاقامة المصانع النووية ، كما ان التفكير في وضع النفايا في صاروخ وارسالها للبقاء دائرة حول الارض أو حتى دفنها تحت ثلوج القطب يتطلب مراقبة دائمة .

وتصل الدراسة بعد ذلك الى ما تسميه المشكلة الدقيقة والهامة : ضمان سلامة المواد المشعة اثناء نقلها بالترانزيت .. ويخشى العلماء قيام المجموعات الارهابية او المجرمين أو المعارضين للسياسة بسرقة هذه المواد خلال نقلها عبر الولايات المتحدة وتطالب المجموعة باقامة جهاز نقل مستقل للمواد النووية المشعة مزود بحراسة مشددة قادرة على مواجهة اي عملية سرقة عادية أو حادث .

وتعتبر المجموعة ان ما يطبق حاليا من اجراءات غير كاف بالمرة ، بل ان رالف نادر قال ابعد من ذلك : ان الاجراءات ضعيفة وغير كافية بشكل يجعلها عرضة للسرقة من قبل ارهابيين يستطيعون استخدامها للابتزاز .

وناقش نادر قول الحكومة بان الطاقة النووية هي الافضل مشيرا الى فشل المحطات النووية الخمسة في نيو انغلند في تامين الكميات المقدرة لها أساسا وهي تعادل ٢٠ بالمئة من الكمية التي تحتاجها منطقة شمال شرق الولايات المتحدة .

وقال ان احدى المحطات توقفت تماما بينما تعمل محطة ثانية بنصف طاقتها والثالثة بنسبة ٨٠ بالمئة [illegible]

تعليقات في بغداد تدعو للوقوف في وجه التهديدات الاميركية

وصفت صحيفة « طريق الشعب » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي العراقي أمس ، تهديدات كيسنجر باتخاذ اجراءات ضد استمرار منع تصدير النفط العربي الى اميركا ، بانها تهديدات وقحة ينبغي الوقوف بوجهها بحزم .

وحذرت في مقال افتتاحي من ان التهديد الاميركي « ليس تهديدا فارغا كما حاولت ان تفهمه بعض الاوساط الوطنية » . وقالت انه تهديد جاد ينبغي ان يؤخذ بجدية من قبل القوى الثورية في صفوف حركةالتحرر العربية دون استهانة ودون مبالغة ايضا .

وطالبت الصحيفة بتصفية المصالح الاحتكارية الاميركية في المنطقة باعتبارها الرد الحازم على تهديدات اميركا .

وقالت ان العراق اعطى مثلا يحتذى بتأميم المصالح الاميركية ومن ثم الهولندية في شركة نفط البصرة ، وليس انسب من هذا الوقت لتاميم المصالح الاميركية في البلدان العربية الاخرى وخاصة المنتجة للنفط والتي تملك ارصدة بالعملات الصعبة تحار في توظيفها .

ترحيب بموقف اليابان

واشاد تعليق في صحيفة «الثورة» بقرار اليابان [illegible] المنطقة العربية ، وقال : نحن [illegible] اسبابه ، فهو يصبح دولة متقدمة كاليابان في صف المعارضين لسياسة العدوان والاغتصاب التي تمارسها الصهيونية والاستعمار .

بغداد — ر

اللواء طلاس يستقبل الجنرال بوفر

استقبل اللواء مصطفى طلاس النائب الاول للقائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع السوري امس الجنرال اندريه بوفر مدير مركز الابحاث الاستراتيجية في فرنسا الذي يزور دمشق حاليا .

وحضر المقابلة اللواء عواد باغ نائب القائد العام واللواء يوسف شكور رئيس الاركان العامة .

دمشق — أ.ش.أ.

تبرعات للمجهود الحربي السوري

قام امس ، وفد من اهالي بلدة بشامون برفقة السيدة بشرى عسيران قانصوه بزيارة دمشق ، وتسليم مبلغ ١١ الف ل.ل. [illegible]

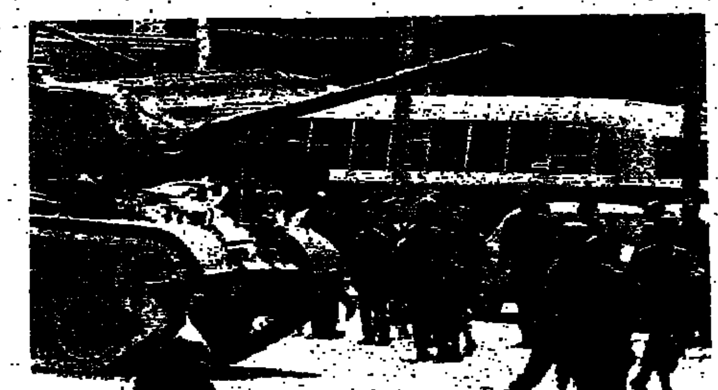
إدعاءات اسرائيلية عن عدم استمرارها من الاراضي اللبنانية

ذكر المراسل العسكري لراديو اسرائيل [illegible]

تتمة عن صفحة [illegible]

هكذا من الأصل

انقلاب عسكري في اليونان
الجنرالات ينهون حكم الكولونيلات ويعينون رئيساً جديداً للجمهورية



■ دبابة تجوب احد شوارع اثينا ■

اعلن رسميا في اثينا ، ان القوات اليونانية المسلحة اطاحت امس بالرئيس جورج بابا دوبولس في انقلاب عسكري ، وعينت الجنرال فيدون فيزيكيس قائد الجيش الاول رئيسا للجمهورية .

وقد حدث الانقلاب في الساعة الرابعة صباحا عندما اندفعت الدبابات الى العاصمة واحتلت مواقع رئيسية لها خارج الوزارات ومحطات الاذاعة ودائرة البريد .

واغلق جنود اعتمروا خوذات فولاذية الطرق ، واوقفوا حركة السير في اثينا وسالانيك ، وقطعت جميع الاتصالات السلكية واللاسلكية في داخل البلاد ومع الخارج .

وتشير جميع الدلائل الى انه لم تسفك اية دماء في الانقلاب في اثينا على الاقل . وقالت القوات المسلحة ان الاسلحة الثلاثة كانت وراء الانقلاب .

وقال بيان القوات المسلحة ان هذه القوات قررت التدخل « لانقاذ البلاد من الخطر والفوضى اللذين واجهانها » .

ولم يعرف بعد شيء عن بابا دوبولس قائد المدفعية السابق الذي تزعم حركة انقلاب عسكري اطاحت بالملكية في اليونان في شهر نيسان سنة ١٩٦٧ .

وطوقت دبابات وقوات من الجيش المنطقة التي يقع فيها منزله في الضاحية الشمالية من المدينة ولم يسمح لاي صحفي بالاقتراب . وامتنع ضباط المفرزة التي طوقت المنطقة عن الكلام .

وغصت مخافر البوليس في اثينا بالجنود والضباط الذين توجهوا اليها وطلبوا نقلهم الى وحداتهم القريبة من اثينا او في المقاطعات .

الطائرات تحلق فوق اثينا

وحلق سربان من طائرات السلاح الجوي في تشكيلة فوق اثينا ، عندما اعلن بيان القوات المسلحة ان الاسلحة الثلاثة تساند الانقلاب . وقال بيان ان تحليق الطائرات يشكل دليلا على تضامن السلاح الجوي .

وقال البيان الذي صدر عن مقر قيادة الجيش ، ان الامن والنظام يخيمان على البلاد ، وطمان الشعب الى ان القوات المسلحة تسيطر على الموقف تماما وطلب اليه ان يكون على ثقة بها .

واضاف البيان يقول ان الجيش تدخل مرة ثانية لانقاذ البلاد من الفوضى ، وستنجح القوات المسلحة في مهمتها لانها تتمتع بالايمان والعزم والقوة .

وجاءت حركة الانقلاب بعد اسبوع من اضطرابات مدنية في اثينا اسفرت عن مقتل ١٢ شخصا واصابة حوالي ٢٠٠ اخرين بجروح .

وكان الجيش قد تدخل قبل ثمانية ايام لقمع اضطرابات قام بها الطلبة . وقد نزل الجيش تدعمه الدبابات الى الشوارع وسحق الاضطرابات بسرعة فائقة . واعلن الحكم العرفي في البلاد وكان لا يزال ساري المفعول عندما وقع الانقلاب اليوم .

وبدا ان البلاد اخذت تعود الى حالتها الطبيعية خلال اليومين او الثلاثة الماضية ، رفعت السلطات العسكرية مساء امس الاول نظام منع التجول الذي كان قد فرض عند نشوب الاضطرابات قبل اسبوع .

ودخلت الدبابات مدينة اثينا في ساعة مبكرة من صباح امس من وحدات ترابط بالقرب من العاصمة ، غير انه لم تشاهد اية قوات من جنود الصاعقة او مشاة البحرية الذين يوالون بابا دوبولس .

عودة الى الحياة الطبيعية

وقال راديو اثينا الذي يسيطر عليه الجيش امس ان الجيش اتحد مع سلاحي البحرية والطيران ليعود بالبلاد الى الحياة السياسية الطبيعية .

وقال بيان القوات المسلحة ان ثورة نيسان اعلنت لانقاذ البلاد من الفوضى وايجاد ظروف مناسبة لاقامة نظام حكم ديمقراطي سليم ، ولكن البلاد عادت فواجهت اخطارا جديدة .

وقال بيان القوات المسلحة ان البلاد لا تزال دون دستور وقد اخفق استفتاءان عامان في ايجاد دستور مقبول وعملي . وكانت البلاد تجر الى مغامرة انتخابية ، ولهذا فان القوات المسلحة تدخلت لانقاذ الوضع .

ورأى مراقبون في عبارة « مغامرة انتخابية » ما يدل على عدم موافقة القوات المسلحة على الطريقة التي حكم بها بابا دوبولس البلاد وعالج بها الوضع السياسي .





■ بابا دوبولس ■

تعيين رئيس للوزراء

وعلم من مصدر موثوق به ان البروفسور اتمانتيوس اندروتسبولوس قد عين رئيسا للوزراء . وكان وزيرا للمالية في ١٩٦٧ ، ثم وزيرا للداخلية في ١٩٧١ .

وقد اقسم الجنرال فايدون غيزيكيس قائد الجيش الاول المرابط في ابيروس اليمين امس كرئيس للجمهورية اليونانية . ونقلت حفلة اداء القسم امام اسقف ايوانينا عاصمة مقاطعة ابيروس على شبكة التلفزيون .

اثينا — ر ، وصف

المؤتمر الوطني — تتمة

لتلعب دورها الطبيعي كزوجة وام وربة بيت ، مع اقرار التشريعات اللازمة لتسهيل هذا الدور ، وازالة كل تشريع ينقص من قيمتها الانسانية المساوية تماما لقيمة الرجل .

تعميم التربية والوعي التعاوني

اما في مجال التعاونيات فقد اوصى المؤتمر بتعميم التربية والوعي التعاونيين نظريا وعمليا في معاهد التعليم وكذلك ضمن التجمعات الاهلية والنقابية وعلى جميع المستويات .

مع انشاء معاهد تعاونية لتخريج الفنيين والاداريين في حقل التعاونيات ، مع الاخذ بيدها ماديا وفنيا والتشدد في رقابتها وتطبيق الاجراءات اللازمة بحق المخالفين للاصول التعاونية .

وقد شدد المؤتمر على الكشفية والدور الذي يمكن ان تلعبه على صعيد الخدمة الاجتماعية والانماء والاهتمام بالانسان .

اما في مجال المؤسسات الخيرية ومؤسسات الايواء الاجتماعية ، فقد شددت التوصيات على ضرورة تحويل هذه المؤسسات الى مؤسسات منفتحة مجتمعية مختصة تساعد الاطفال على الانتماء الى اسر طبيعية او بديلة من خلال المساعدة المادية للاسرة ، وبرامج التبني والتكفل الجماعي والفردي ، مع دور للحضانة ، وبرامج تاهيل للمعاقين جسديا وعقليا ونفسيا ، وتدريب مهني للاحداث .

وفي مجال تنظيم الاسرة فقد تمنت الحلقة الاجتماعية على الدولة والمختصين ان تعدل في القوانين التي تتعارض مع الحق الانساني للزوجين في سبيل تنظيم اسرتهما والتي وافق عليها لبنان من ضمن مقررات مؤتمر طهران الدولي لحقوق الانسان لعام ١٩٦٨ .

استمرار اجتماعات وزراء مالية ٥ دول غربية

عقد الاجتماع السري لوزراء المالية الخمسة للدول الغربية الكبرى واليابان في قصر ارتيني في تورين بفرنسا وهذا القصر الذي تحول الى فندق ، اغلق ابوابه في وجه الجمهور في الوقت الحاضر لاستقبال ضيوف غير عاديين .

وذكر بعض التجار في المنطقة انهم قدموا كميات كبيرة من الطعام مما يحمل على الظن ، بان اجتماع وزراء المالية قد استمر يوما اخر . وقد اوحت اهمية اجراءات الامن بذلك ايضا الى الصحفيين الذين ابعدهم رجال بوليس مرتدون الزي المدني عن القصر .

تور — وصف

سناتور أميركي يزور الكويت بعد السعودية

وصل الى الكويت امس ، جيمس ماك لور السناتور الاميركي وخبير شؤون الشرق الاوسط ، في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يطلع خلالها من الزعماء الكويتيين على الاسباب الحقيقية التي حملت الدول العربية على فرض الحظر على توريد البترول الى الولايات المتحدة .

ويأتي السناتور الاميركي من السعودية حيث استقبله الملك فيصل ، وسيجتمع في الكويت بصفة خاصة بالشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس الوزراء .

الكويت — وصف

ترحيب كويتي بموقف اليابان

رحبت الحكومة الكويتية بالبيان الياباني عن مشكلة الشرق الاوسط الذي اظهر تاييدا لبعض نواحي القضية العربية ضد اسرائيل .

وقال السيد جاسم مرزوق وزير الدولة بالوكالة : ان هذا التغيير في السياسة اليابانية يساعد على تعزيز العلاقات العربية اليابانية .

وكان السيد المرزوق يتحدث الى الصحفيين بعد اجتماع عقدته الوزارة وبحث فيه في وضع الطاقة العالمي ، وفي موقف اليابان الجديد من مشكلة الشرق الاوسط .

الكويت — ر

اطلاق اسم الملك فيصل على أحد شوارع نابلس

تفيد الانباء الواردة من الضفة الغربية لنهر الاردن ، ان المجلس البلدي لمدينة نابلس قرر اطلاق اسم الملك فيصل على احد الشوارع الرئيسية في المدينة .

واعلن انه تم اتخاذ هذا الاجراء تكريما للدور الذي قام به الملك وللتضحيات التي تحملتها المملكة السعودية من اجل مصلحة القضية العربية .

عمان — وصف

الاردن يشترك في اجتماعات المجلس الاقتصادي

اعلن رسميا في عمان امس ، ان الحكومة الاردنية قررت الاشتراك في اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادي العربي التي ستعقد في القاهرة في ٢٨ تشرين الثاني الحالي . وسيراس وفد الاردن الى هذه الاجتماعات السيد عمر نابلسي وزير الاقتصاد .

عمان — ر

البحث في امكانية نقل سياح أميركيين الى الاردن

قال ادوارد دالي رئيس مجلس الادارة والمدير العام لشركة الخطوط العالمية ومركزها اميركا في مؤتمر صحفي عقده في عمان امس ، انه بحث مع المسؤولين الاردنيين في امكان نقل سياح اميركيين باعداد كبيرة في رحلات مستاجرة لزيارة الاردن والاماكن المقدسة لمدة اسبوع بالتعاون مع شركة الخطوط العالمية الاردنية الجديدة التي ينتظر ان تبدا اعمالها خلال العام القادم .

عمان — ر

الملك فيصل يستقبل حاكم بنك انكلترا

اجتمع غوردون ريتشاردسون حاكم بنك انكلترا لمدة نصف ساعة الى الملك فيصل امس وقال مسؤولون بريطانيون ان تبادل الاراء بينهما كان وديا .

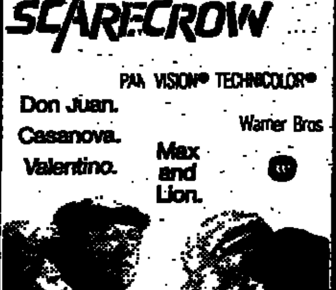
الرياض — ر





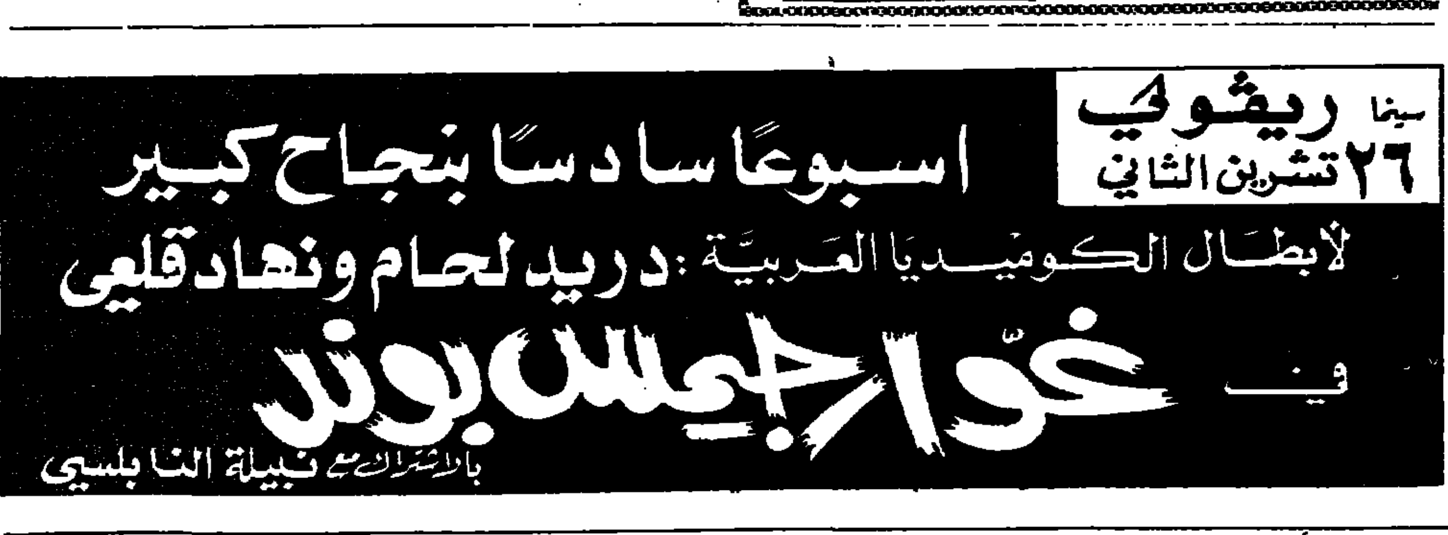






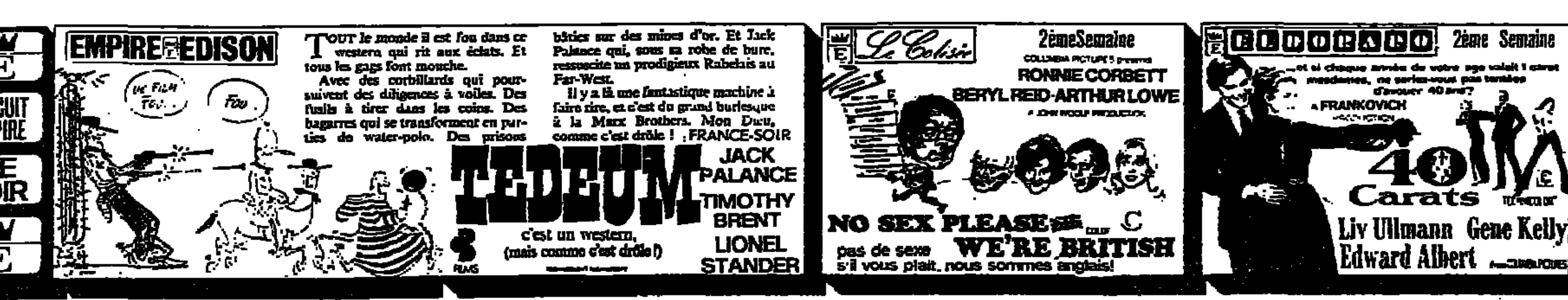




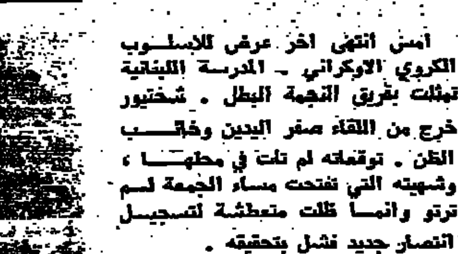








هكذا من الأصل



امس انتهى اخر عرض للاسلوب الكروي الاوكراني ـ المدرسة اللبنانية تمثلت بفريق النجمة البطل . شختيور خرج من اللقاء صفر اليدين وخائب الظن . توقعاته لم تات في محلها ، وشهيته التي تفتحت مساء الجمعة لم ترتو وانما ظلت متعطشة لتسجيل انتصار جديد فشل بتحقيقه .

لقد تمكن فريق النجمة من الوقوف في وجه المد الاوكراني ، وتمكن من الحفاظ على نظافة شباكه ليؤكد مرة جديدة قدرة دفاعه على مواجهة حتى اصعب المواقف .

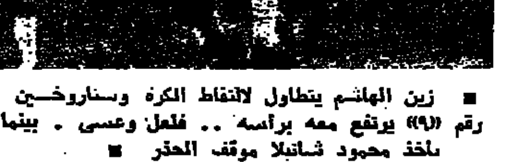
واذا كان النجماويون قد اخفقوا بايداع بطاقتهم مرمى ضيفهم ، فانهم بالمقابل نجحوا بتسجيل افضل نتائج اللقاءات الثلاثة التي لعبها الروس في بيروت .

مرة جديدة تنجح النجمة



حصار نجماوي ... ود شاتيلا .. حبيب ضيا)

■ زين الهاشم يتطاول لالتقاط الكرة وستاروخين رقم «٩» يرتفع معه برأسه .. فلعل وعسى . بينما ياخذ محمود شاتيلا موقف الحذر ■



...ه على تمثيل الكرة اللبنانية ...فياتي من دون أهداف

وفي الدقيقة ٤٠ دربكة امام مرمى النجمة اثر رمية ركنية لم يستفد منها دودنسكي ، وقبيل النهاية بدقيقة واحدة يسدد « فاسين » نفسه كرة متوسطة القوة فيمسكها الزين وبها انتهى الشوط الاول .

نشط النجماويون في الشوط الثاني وحاولوا مجاراة منافسيهم قدر المستطاع وقام الغول والخطيب وحسن بعملية متبادلة في المراكز لم يستفد منها ، وشارك حاطوم في مساندة المهاجمين بالتمرير والتسديد من بعيد في الوقت الذي ظلت تحركات الضيوف كما هي .

وفي الدقيقة ٩ يمسك « تكداريوف » كرة حاطومية قوية ، يتبعه حسن في الدقيقة ١٨ ويحاور « غوريونوف » في اليمين ويمرر الكرة الى جمال الذي حولها برأسه فوق العارضة رغم وقوفه تحتها ! ثم يرفع الغول كرة من الشمال لحسن يقطعها غوريونوف نفسه ويفوت عليه الفرصة .

بعد هذه الفواصل النجماوية يعود الضيوف للسيطرة فيضيع ستاروخين الفرصة تلو الاخرى في دقائق متفاوتة كانت الكرات فيها تمر خارج الخشبات الثلاث . ويصاب حسن شاتيلا فيخرج ويحل مكانه شقيقه احمد ، بينما يلعب « كنانا » بدلا من تشيكلادز . وفيما تبقى من الوقت ترتد النجمة مجددا للدفاع ويستمر الضيوف مطبقين على مرمى الزين دون جدوى ، ومن هجمة مرتدة يمر جمال بالكرة حتى يشارف منطقة الجزاء ويرفعها من فوق رأس الحارس المتقدم لينبري لها بيليو سوف ويحول اتجاهها عن الشباك في اخر لحظة ومع هجمة « شختيورية » ذهبت ادراج الرياح وقبل انتهاء الوقت الاصلي بـ ٥ دقائق صفر الحكم محمد شاهين معلنا انتهاء المباراة والنتيجة التعادل صفر ـ صفر لشختيور والنجمة .

● مثل شختيور : تكداريوف ، جيرميشنكو ، كليوتشيك ، بيليوسوف، غوريونوف ، فاسين ، فاتكيفتش ، تشيكلادز « كنانا » ستاروخين ، دودنسكي ، سافونوف .

● ومثل النجمة : زين هاشم ،ندا حبيب، النيغرو ، التكي ، فقيه (العليق) حاطوم ، شاتيلا ، الغول ، الخطيب حسن واحمد شاتيلا .

● قاد المباراة الحكم محمد شاهين وعاونه زهير المصري ، وحسني قبيسي

● دخل المباراة : ١٦١٠٠ ل.ل.

حول المباراة

□□ قال « بيتاليفتش » مدرب شختيور عن مباراة امس انها متكافئة في العرض ، وان دفاع النجمة ظهر بحالة طيبة بعكس هجومه الذي اختفى تماما واضاف ان خط الوسط في شختيور لم يكن موفقا كما كان متوقعا.

□□ وعلق رئيس النجمة عمر غندور عليها بقوله ان الضيوف تميزوا باللياقة البدنية العالية ، وان صمود النجمة امامه وخروجه بنتيجة التعادل امران يشرفان الكرة اللبنانية في المرحلة الحالية .

□□ طلب بعض اداريي النجمة من طبيب بعثة شختيور الاسراع لمعاينة قدم حسن شاتيلا عقب اصابته فلبى الطبيب الطلب .

لجنة اندية غير الهواة مدعوة للرد على شكوى فرق الصف الثاني ضد اتحاد الكرة !

لجنة غير الهواة مدعوة للاجتماع مساء اليوم . الجلسة ستتناول بالطبع شؤون النظام الجديد وشجونه ، وسيتطرق البحث للحديث عن الوسائل الكفيلة بانجاح ما اقدم عليه الاتحاد حتى لا يصاب عمله بالفشل كما يتوقع له الكثيرون .

هذه اللجنة ، في جحيم معركتها لتثبيت اقدام النظام الجديد قد تنسى ، او تتناسى امر بقية الفرق فلا تنظر لها او تكلف نفسها عناء الالتفات الى قضاياها معتبرة ان هذا الامر من واجب الاتحاد ولا يدخل في نطاق صلاحياتها .

وقد يكون رجال اللاهواية على حق بذلك فيما لو اكتفينا من الموضوع بظاهره .

اما البحث في جوهر القضية فمن شانه ايضاح مشكلة ليست خلفية عن افكار المستفيدين من النظام الجديد وانما هم يتجاهلونها لتحقيق مكاسب جديدة « مجانية » مستندين بتصرفاتهم الى قاعدة مرور الزمن ومعتبرين ان الارتكاز الى الخطا يجعله عرفا وآملين ان يغلب العرف القانون !

اداري في احد اندية الصف الثاني اتصل بنا مستوضحا عن تفسير احد بنود القانون الجديد فاشرنا عليه بالعودة الى اللجنة العليا وكم كانت دهشتنا كبيرة عندما فوجئنا به يضحك .. ضحكة ملؤها الاسى !

سبب القهقهة يعود الى ان صاحب الشكوى سبق له وسال عضوين بارزين في الاتحاد عن تفسير المادة التي تجعل مصير اندية الهواة تحت رحمة النظام الجديد ومعرضة كل لحظة للانهيار . فاذا بردهما يؤكد شكوكه ويأتي التفسير مغايرا للواقع ولا يركب على قوس قزح وان كان يتناسب واهواء المنتفعين .

المشكلة اذن تتعلق بالتفسير .

واداري نادي الصف الثاني سأل الاتحاديين عما اذا كان يجوز لاندية غير الهواة ان تضم ما شاء لها من اللاعبين مع ان العدد محدد بـ ١٦ لاعبا .

والرد كان بصيغة الايجاب ، فالعضوان قالا انه يجوز لنادي غير الهواة ان يختار اي لاعب يشاء من تلك الاندية التي لم يتيسر لها تامين كفالة مصرفية بقيمة مئة الف ليرة وبضمه اليها حتى ولو كان العدد المسموح به قانونا مكتملا وحتى ايضا اذا لم يكن لهذا اللاعب مركز شاغر .

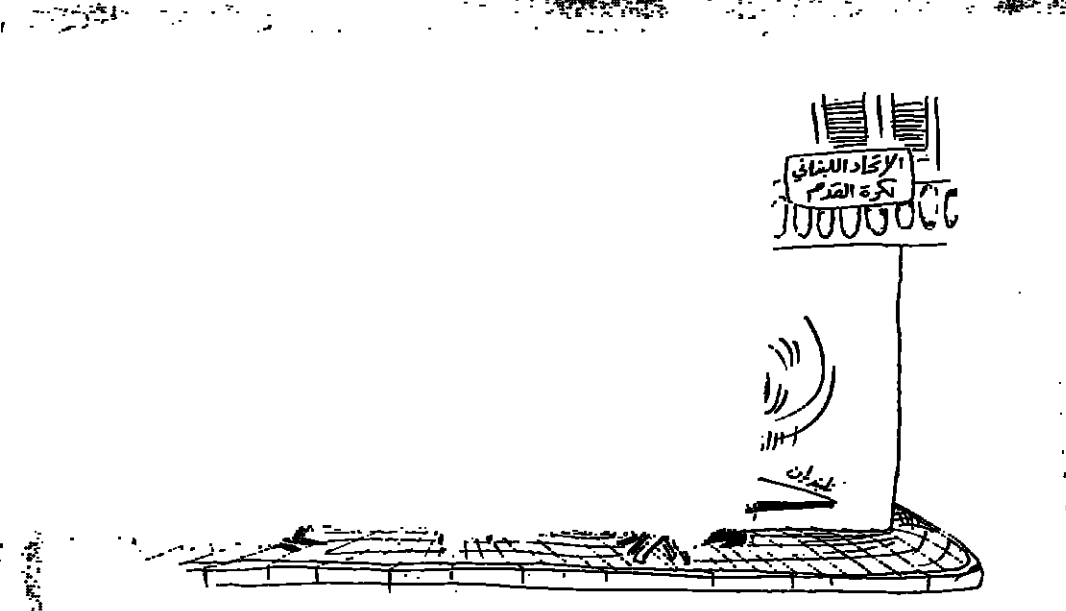
ومع تسليمنا سلفا بان هذا الامر مخالف لنص القانون ، الا ان الموضوع لا يخلو من الخطورة .. فقد « يعملها » الاتحاد لان ماضيه يشهد على ذلك ، بل على اسوأ من هذا .

والخطورة في الموضوع ان الخطوة المشار اليها قد تقضي على نواة اللعبة في ميدان الهواية ، وتتحول القاعدة المعطاء الى صحراء مجدبة ! اندية الصف الثاني في المناطق ستتداعى ان لم تكن قد تداعت بعد لتوقيع عريضة بهذا الصدد .

ان لجنة غير الهواة ستجتمع مساء اليوم ، والمطلوب منها اصدار ايضاح بشأن هذه المشكلة ، فلعلها بذلك تجعل الفرق المتخوفة تطمئن الى غدها بنسبة أكبر ويحملها على الثقة بلجنة غير الهواة بعدما اصبحت لا تثق باللجنة .. العليا !

هاني صفا





ابطال الشمال بالعاب القوى

اقام اتحاد العاب القوى امس الاحد على ملعبي بلدية طرابلس والمدرسة الرسمية في القلمون مسابقات بطولة الشمال في العاب القوى . وفيما يلي النتائج :

□ ١٠٠ متر : محمد عيتاني ـ الزهراء ١٢ ثانية .

□ ٤٠٠ متر : محمد الدر ـ الزهراء ٥٧ ثانية

□ ١٥٠٠ متر : انطوان بيسري ـ الزهراء ٤،٤٧ دقائق .

□ رمي القرص : احمد الحارس ـ الزهراء ٢٣،٩٠ مترا .

□ الكرة الحديدية : عبد الله امين ـ القلمون ١٢،٦١ مترا .

□ الرمح : محمد الدر ـ الزهراء ٤٢،٧١ مترا .

□ الوثب العالي : حسن موسوي ـ الزهراء ١،٦٥ متر .

□ الوثب العريض : مصطفى الفرخ ـ القلمون ٥،٩١ أمتار .

□ الوثبة الثلاثية : مصطفى الفرخ ١٢ مترا .

وفي ترتيب الاندية حل الزهراء اولا برصيد ٩٦ نقطة وتلاه القلمون ٩٤ فالهلال ٦ نقاط .




عالم الكرة

●● بدأ مدرب فريق ويستهام « رون غرين وود » حياته الكروية لاعب وسط في فريق نادي « برد فورد » الانكليزي .

●● « بيلي واكر » لاعب « استون فيلا » القديم استطاع ان يضمن كأس انكلترا لفريقين قام بتدريبهما عقب اعتزاله ، وهذان الفريقان هما شيفيلد ونزداي عام ١٩٣٥ ، و « فوريست » بعدها بـ ٢٤ عاما اي سنة ١٩٥٩ .

●● عكر الجمهور صفو المباراة القمة على كأس اسكتلندا عام ١٩٠٩ بين فرق سلتيك ورانجرز ، رغم اعادتها مما حمل السلطة آنذاك على الغائها ، فلم يفز احد بكأس البلاد .

●● حين اعتزل اللاعب الكبير « بيلي رايت » الكرة تسلم مهمة تدريب فريق الارسنال الشهير .

● « دنيس لو » و « جو باكر » لعبا في مطلع عام ١٩٦٠ لنادي « تورين » الايطالي ثم فضلا العودة الى انكلترا .

وفور عودتهما انضم دنيس لفريق هوردنيلد ، ومنه انتقل لفريق مانشستر سيتي في العام نفسه مقابل ٥٥ الف جنيه استرليني ، ثم لعب لفترة وجيزة لمانشستر يونايتد ، ولم يطب له المقام فيه ، فتركه ليدافع عن الوان مانشستر سيتي من جديد .

والطريف ان نجم « لو » لم يشع هذا الموسم في سماء مانشستر سيتي فقط ، بدليل انه سمي في بحر الاسبوع الماضي في عداد منتخب اسكتلندا الوطني .

● « بيل فولكس » حارس مرمى فريقي « تشيلسي » و « شيفيلد يونايتد » القديم ، كان يزن مقدار ١٤٠ كلغ تقريبا وهي نسبة وزن مرتفعة جدا مما عرف عن حراس المرمى في تاريخهم الطويل .. ولعل فولكس كان يستفيد من ضخامته هذه فلا يكلف نفسه عناء الارتماء على الارض او الطيران ، فكان يكتفي بالتصدي للكرة بيد واحدة .. ومع ذلك كان دائم التألق !

● اكبر مبلغ حصل عليه فريق ...سترفيلد هو ٥٠ الف جنيه ، وذلك ثمنا لحارس مرماه « الن ستيفنسون » الذي انضم الى فريق برنلي .

● جاك جينكينز .. أحد اشهر نجوم بريطانيا لكرة القدم في العشرينات ، كان احد لاعبي منتخب الويلز ما بين عامي ١٩٢٤ و ١٩٢٧ .




● « بطولة » الحكام !

ان استمرار الحكام في قيادة المباريات الرسمية .. هو بطولة !

وقبولهم ادارة العاب الاتحاد في الاجواء المعلومة والمحمومة .. هو بطولة ايضا !

ونزولهم الى الملاعب بلا حماية او من يحمون .. هو اكثر من بطولة !

وبطولتهم تكاد تكون نسيج وحدها عندما يتعرضون للضرب المبرح ثم .. يعودون الى الملاعب من اجل .. « بدن » جديد !

● « معارك » الكرة !

كان يسند ذقنه الى السور الحديدي الفاصل بين المدرجات والملعب وهو يتفرج على « المعركة » الدائرة بين اللاعبين والحكم !

وعندما انتهت المعركة والتفت صوب رفيقه وقال له :

□ في الملعب « يتخانقون » .. وفي الاتحاد يضحكون على الذين يتضاربون من اجل « لعبة » ليس لها راس ولا .. ذنب !

ورد الاخر :

ـ معنى هذا ان « الجنازة » حامية والميت كرة قدم !

● تقاليع كروية !

من تقاليع بعض لاعبي كرة القدم خصوصا « الكبار » منهم لجوؤهم ، لتبرير عجزهم في الملاعب ، الى تعمد الخشونة وافتعال المشاكل عن طريق الصياح والتلويح بالذراعين لاثارة المتفرجين على المدرجات !

والغريب ان هؤلاء « الكبار » بكل شيء باستثناء فهمهم لاخلاقية الكرة انهم يجدون من يصفق لهم و .. يشجعهم ايضا !

« هندي » بطل سباق الاستقلال بالسيارات

■ نظمت امس الاحد الجمعية اللبنانية الرياضية للسيارات «ازال» سباقا أطلقت عليه أسم الاستقلال في نادي الدلهمية بالدامور اشترك فيه ١٣ سيارة مختلفة وصل منها ٨ وانسحبت الخمس الباقية لاسباب فنية .

كانت مسافة السباق ٢٨٠٠ متر وقد فاز ببطولته جو هندي « ب. ام. ف. ٢٠٠٢ ت.اي.اي » بوقت قدره ١،٤٦،٦٧ دقيقة وتلاه طوني جورجيو « رينو ١٢ غورديني » ١،٤٩ ثم حنا صفتلي « اودي ٨ ج. ل » ١،٥٥،٠٤ .

وتجدر الاشارة الى ان حبيب فياض انسحب من السباق لاسباب فنية الا ان اللجنة المنظمة سمحت له الاشتراك خارج المسابقة فسجل على سيارته « بورش كريرا » افضل وقت وقدره ١،٤٢،٠٧ دقيقة .

في الصورة : السيارة الفائزة بالمرتبة الاولى ■

الزاوية الناعمة

اخبارها



● حنان حكواتي .. سمعت صوتي وصرخت « ايدي بزنارك » انا محتارة ، هل اقبل بالخطبة ام ابقى حرة طليقة كالفراشة ؟!..

وتركت سؤالها معلقا في الهواء وسألتها عن اخبارها الرياضية . فمدت ساقها لتريني ركبتها قائلة . انظري ماذا يفعل النشاط ، سوف اجري عملية لركبتي الممزقة !ومع ذلك سوف انظم مباراة في الكرة الطائرة بين منتخب الصفوف الانكليزية والصفوف الفرنسية ، وستقدم الادارة كاسا للفريق الفائز ، الى جانب تامينها للادوات الرياضية اللازمة ... وقبل ان تكمل حديثها اسرعت بالهرب وصوتها لا يزال يلاحقني متسائلا : ولكن اخبريني ماذا افعل بالخطبة ؟!..

● غانية عكاري .. طالباتها تقرأن « ابراج الحظ » في مجلة الحائط التي اعدتها لهن . وقد « سرقت » الفكرة كما اخبرتني من احدى الدورات التدريبية ، ومع ان غانية تقوم باعداد حفلة لعيد الميلاد واخرى لعيد المعلم فهي تشكو من موجة الركود التي تعم طرابلس ومجتمعاتها ، وتهمس بأسف : « ان طرابلس نائمة ، واخشى ان تجعلني انام معها ! » .

● سلوى داعوق .. قالت بأسف : بما ان ملعب مدرستي هو عبارة عن « بركة ماء » فانا انتقل مع تلاميذي في الطقس الجيد الى ملعب يبعد مسافة ثلث الساعة عن المدرسة . على فكرة ان سلوى تعطي دروسا ترفيهية في مدرسة الـ آي ـ سي ضمن البرامج اللامنهجية ، وهي مشرفة على قسم الخدمات الصحية في المركز الصحي الاجتماعي ! وهي ايضا مدرسة تربية رياضية تخرجت هذا العام .

البرنامج حافل والمطلوب معلمة

رأيتها وكان في يديها سحر ، تحرك باقات الفتيات وكأنها تحرك اصابعها ، ثم تتنقل بين الصفوف فتصلح الاوضاع الخاطئة وتشجع التمرين الناجح ، ولا تبخل ببسمة على طالباتها بين الحين والاخر .

انها معلمة التربية الرياضية في مدرسة الغبيري الرسمية الاولى للبنات ، الآنسة سهيلة حكيم التي كان لنا معها اللقاء التالي خلال الاصابات « الكروية » المقصودة او غير المقصودة من طالباتها :

وكان السؤال الاول لسهيلة هو عن كيفية تمكنها من ممارسة التدريب في هذه الظلمة ؟

فكان جوابها بانها تتمنى لو تتوفر الاضاءة ولكن ما العمل ، انها الامكانات الموجودة ، وبما ان المدرسة تعتمد « الدوام النصفي » اذن فهي مضطرة لان تعطي الساعة الاخيرة للتربية الرياضية في شبه الظلام هذا .

وعن برامجها الرياضية لهذا العام اضافت تقول : بالطبع سيكون هناك كالعادة مباريات حبية بين الصفوف لاختيار منتخب المدرسة في الكرة الطائرة ، ثم سننتقل الى المباريات الخارجية مع المدارس المجاورة ، وهناك الحفلات ، كحفلة عيد المعلم ، وحفلة نهاية العام الدراسي . ايضا الاشتراك في الدورات المدرسية وستشترك طالباتي بالعاب القوى والكرة الطائرة .

وعن المشاكل التي تعترضها قالت :

المشكلة الكبرى التي نعانيها هي حاجتنا الى معلمة رياضة لان عدد الطالبات كبير وهناك صفوف لا تمارس الرياضة .

ثم هناك مشكلة اخرى وهي اننا ندرب الفتيات ثم ينجحن في الشهادة التكميلية ويتركن المدرسة وتعود للتدريب من جديد ، اما المشاكل البسيطة كالجري وراء الكرة «الهاربة» من فوق الحائط ، والجيران الذين يخطفون احيانا بسلة المهملات ، فنتحملهم ايضا ، فهذه اشياء بسيطة لا تسمى مشاكل .

وعن امنيتها اجابت : انني اتمنى ان تمدنا مديرية الشباب والرياضة ببعض الادوات ، وبمعلمة رياضة او اكثر لاننا فعلا بامس الحاجة اليها .

نشوة الانتصار

■ انتهى السباق ، وتوقف الجري في الميدان . لكن فرحة الانتصار لم تزل تجري متنقلة بين براءة الوجه وتحدي اليدين .

انهما البطلان الالمانيان الصغيران الفائزان في السباق التقليدي السابع عشر الذي اقيم في برلين ، والذي اشترك فيه اكثر من ٤٥٠٠ فتى وفتاة ■

من الواقع

● خيوط العنكبوت !

ان تقول ما تريد ، فانت حر .. اما ان تكتب ما تريد ، فهذا أمر يفضل النظر فيه بتمعن .

وان تكون مدرس تربية رياضية فانت حر .. اما ان تمارس التدريس على مزاجك فهذا ايضا أمر يفضل النظر فيه بكل ما في العينين من اتساع .

والصدفة ، وضعتني في طريق زميل لي .. وسألته عن الاخبار .

وأجاب : انها جيدة ، والحمدلله الآن انا مرتاح من التعليم ، الذي لم يطرق بابي حتى الآن .

وحين سألت عن السبب ابتسم مظهرا براعته في التنصل من المسؤولية وقال :

اتفقت وزميلي في المدرسة على ان نبدأ هذا الاسبوع والاسباب كثيرة ، لكن « الشطارة » ليست هنا ، بل هي في اننا تعمدنا أن نبدا في التدريس مع بدء المطر ، مع العلم بانه ليس عندنا صالة مقفلة !

بالفعل انت بارع يا زميلي ، ولكنني أسألك : الم تطلب من الادارة ان تجهز لك ادوات رياضية لتملأ بها غرفة الرياضة ، وتقدمها هدية للعنكبوت يحيك عليها خيوطه ؟

نجاح القاضي

مشكلة

بين شدقي الاسد

وضعوني بين شدقي الاسد وقالوا :انقذي نفسك ان كنت تقدرين ! ... وبالطبع لم ازل عالقة . والشدق الاول بالنسبة لي انا معلمة التربية الرياضية هو الادارة التي عملت على تهيئتي واعدادي ، وحملتني بين ذراعيها لمدة ثلاث سنوات ،واوصلتني لما انا عليه .. والشدق الثاني هو ادارة المدرسة الخاصة التي ادرس بها والتي تفضل ان اقف تجاه مهنتي التي احب موقف السلبية ، على ان تتعالى اصوات الطالبات وضحكاتهن وتزعج بقية الصفوف ،وذلك لاني اعطي درس التربية الرياضية داخل الصف لعدم وجود الملعب .

فماذا افعل ؟ ساعدوني فانيابالشدقين تؤلمني وحمية الاندفاع الذي احمله قد خفت حدتها .. فانقذوني قبل ان يصيبني التخدر . انقذوني قبل ان يصل الي « ميكروب » الشلل المهني المنتشر في اوساطنا وقبل ان اتسلح بالسلبية التي اعيشها الآن ؟

... لم يتابعوا كما يجب العرضين اللذين قدمهما شختيور امام الراسينغ والهومنتمن .. والا لاستفادوا من طريقة تحركات لاعبيه فقابلوها بخطة معاكسة تضمن للفريق سلامته من التشتت والضياع ، ولكن شيئا من ذلك لم يحدث . فنزل الفريق يلعب بطريقة دفاعية بحتة يدافع بسبعة لاعبين ويهاجم بثلاثة ، وهذا كل ما تمخضت عنه الادمغة ، وهذا ما اضطر الغول الى الضراخ معظم فترات المباراة يطالب زملاءه في الوسط بملء مراكزهم .

« خضع ستاروخين » للمراقبة فضاع هجوم الضيوف

المهم بعد كل ما تقدم ان شختيور لم يظهر بالمستوى المطلوب وان مهاجميه افتقدوا الى اللاعب الفذ الذي يعرف طريق المرمى ويودع بطاقته في الشباك متى شاء ، وقد احسن « النيغرو » مراقبة « ستاروخين » رقم ٩ طوال الوقت وحد من خطورته تماما وبذلك انتهت هجمات الضيوف الى لا شيء ، واذا كان بقية اللاعبين احسنوا الانتشار في الملعب ووقف المدافعون منهم حائلا دون اي تقدم نجماوي ، وبالتالي احكموا الضغط على منطقة البطل فان زين الهاشم كحارس مرمى لم يختبر ولو من كرة واحدة خطيرة في كلا الشوطين .. وهذا ما يدعو الى الاستغراب !

الشوط الاول وفرصه الضائعة

بعد هذا التقييم لواقع المباراة العام اعود لتفصيلها والحديث عن دقائقها ومجرياتها فاذكر ان الدقائق الـ ١٥ الاولى كانت عبارة عن جس نبض لالزوم له من الطرفين تحرك فيه اللاعبون بطريقة « اي شيء » اعقب ذلك قذيفة سددها « فاتكيفتش » سكنت الشباك من الخارج ، رد عليها حسن شاتيلا بتسديدة اوشكت ان تستقر في المدرجات في هذه الاثناء عمد الضيوف الى فتح اللعب عن طريق الجناحين وخاصة من الشمال وكان ذلك سببا في ارباك الفقيه وبالتالي خروجه من الملعب وحلول كاظم عليق مكانه ، بينما كانت هجمات النجمة مركزة على التناقل الغول والخطيب فقط يعاونهما حسن شاتيلا ببعض المشاكسات . في الدقيقة ٢٥ يرفع « فاتكيفتش » الكرة من الشمال الى « ستاروخين » الذي اعادها برأسه الى « جيرميشنكو » فارسلها من داخل المستطيل الكبير قوية امسكها الزين ، بعدها بعشر دقائق يمر « فاسين » من اليمين محاورا التكي فيرسل الكرة في الزاوية الضيقة لتصطدم بالشباك الخارجية وتذهب هدرا !

... النغنيم .

اعتقد جازما انني لست وحدي الذي لم يفهم شيئا من « القرارات الهامة » التي اتخذتها اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم في اجتماعها الاخير !

« فالقرارات » وضعت اصلا على اساس الا يفهمها احد حتى ولا بعض اعضاء الاتحاد بالذات !

فالذين صاغوا « القرارات » ، قبل جلسة الاتحاد ، وفي المكان المعروف ، وخلال اسبوع الام الكرة ، اسقطوا من حسابهم « اشياء » اللعبة الكبيرة وركزوا على تلك التي تصيب الاندية المقطوعة الظهر ،فعاقبوا حيث يجوز التجاهل وتجاهلوا حيث يعتبر التجاهل جريمة كاملة !

لقد اوقفوا لاعبا لمدة سنة كاملة لانه اعتدى على حكم لم يترك نوعا من الوان الظلم لم ينزله بفريقه .

وغضوا الطرف عن لاعب من فريق كبير ، فاوقفوه لمدة ١٥ يوما رغم انه اعتدى على الحكم باسلوب الملاكمين المحترفين .

ولم يكتفوا .

فقد ذهبوا الى أبعد من ذلك .

لقد اوقفوا ناديا من الشمال « كل جريمته » أن جمهوره القليل العدد حاول أن يعتدي على جمهور منافسه ثم اندفع البعض منه ليسأل الحكم لماذا يقود المباراة بعين واحدة !

وبالمقابل ..

تجاهلوا ناديا من بيروت اندفع انصاره من مدرج الى مدرج «ليعاقبوا» الذين يناصرون فريقهم ، فضربوا الناس وطاردوهم الى خارج الملعب حيث اعتدوا أيضا على سياراتهم !

ورغم وضوح الحادث الدامي .

رغم وجود اعضاء الاتحاد على الملعب .

رغم كل الادلة الثبوتية .. فقد تجاهل الاتحاد الموضوع وقال في تعميمه او « تعتيمه » الاخير انه قرر التحقيق في « هوية » العناصر الغريبة التي اعتدت على الناس وسببت الحادث الدامي !

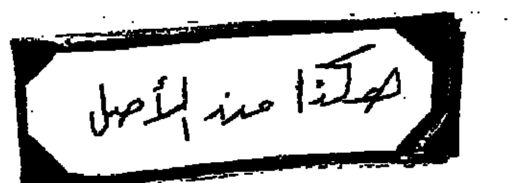
و ..

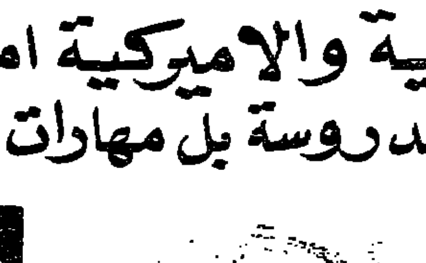
هناك قرارات اخرى وكثيرة من نوع « التغنيم » والضحك على ذقون الناس ، ارفض الدخول في تفاصيلها واكتفي بسؤال واحد هو : هل يرضى الاعضاء الحياديون في الاتحاد عن هكذا واقع .. وهكذا قرارات . وهكذا « شرشحة » تصيبهم هم بالذات فلا يبادرون الى الاستقالة دفاعا عن كرامتهم على الاقل ؟

مجرد سؤال بسيط .

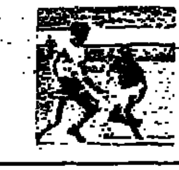
فهل من يرد ايها « المثاليون » في الاتحاد ؟

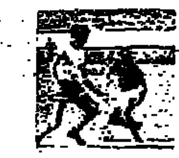
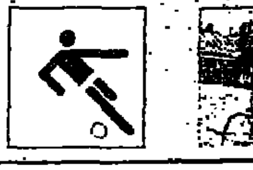
ف . خ .











اخبار الرياضة

فرق الكرة الاوروبيّة والاميركية امام المحك
هيريرا : لا يوجد خطة مدروسة بل مهارات فردية عالية !

كاس اندية العالم لابطال الدوري هي بدون شك المحك الحقيقي الذي يعكس بصورة مباشرة مستوى الكرة في اوروبا واميركا . ولكن الى اي حد يمكن الاخذ بهذه القاعدة ، وهل هي قاعدة ثابتة ام متحركة .. محافظة او متطورة ؟

يميل بعض النقاد الى الاعتقاد بان مستوى الكرة يتقهقر نتيجة اتجاه الفرق الى الدفاع بدليل انخفاض نسبة الاهداف عما كانت عليه في الستينات .

فئة ثانية من النقاد تجزم بان انحدار الكرة وهبوط مستواها يعود الى ان نجوم الكرة يلعبون بمزاجية تدفع فرقهم ثمنها .

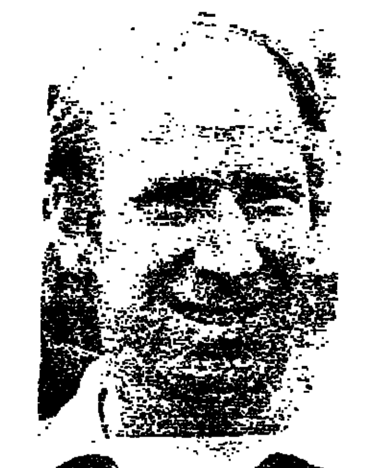
« هيلينو هيريرا » المدرب الايطالي الشهير علق بدوره على الموضوع ورأى انه ليس هنالك خطة مدروسة بكرة القدم بل مهارات فردية عالية وحس كروي مرهف يستطيع ان يحول الجمود الى حركة ويترجمها الى اهداف مثيرة .

ونظرية « هيريرا » رغم شاعرية كلماتها المنمقة لا تنطبق على افعال صاحبها ، فقد سبق له ودرب فريق انترناسيونال الايطالي واخضعه لطريقة الكاتاناشيو الدفاعية او طريقة الظهر القشاش على الرغم من باقة النجوم الدوليين الذين كان يضمهم فريقه .

ربع مليون دولار للعب مع المنتخب !

وعلى ذكر النجوم ، الدوليين منهم بصورة خاصة ، فان حركة (بورصتهم) بدات تدخل عالم الاثارة بعد ظهور بيليه على مسرح اللعبة وفي اعقاب العرض المغري جدا الذي قدمه انترناسيونال لسانتوس البرازيلي عندما دفع له مبلغ مليون دولار مقابل جوهرته السوداء ولكن الحكومة البرازيلية تدخلت بالموضوع و « أممت » بيليه معتبرة اياه ثروة قومية ، وقد حدث ذلك بعد كاس العالم التي اقيمت في السويد عام ١٩٥٨ .

سلبه اليوم تعش قصة مشابهة .




■ جوهان كرويف ■ ■ بوبي شارلتون ■ ■ جيرد مولر ■

احدى المؤسسات البرازيلية دفعت له حوالي ربع مليون دولار ليلعب مجددا ولمصلحة .. الفريق الاهلي البرازيلي ومع ذلك لم تتلق بعد منه اي جواب بهذا الصدد !

هجرة اللاعبين وانتقالاتهم بدات بشكل جدي عند انضمام لاعبي المجر الذين مثلوا بلادهم في كاس العالم سنة ١٩٥٤ في برن وانتقلوا بعد ذلك الى اوروبا الغربية وخاصة الى ناديي ريال مدريد وبرشلونة الاسبانيين .

بزوغ فجر وحكاية نهاية !

ريال مدريد ، عن طريق استيراد النجوم استطاع السيطرة على الكرة الاوروبية والعالمية .

لقد ضم الفريق الاسباني العريق افضل قوة هجومية ضاربة في العالم تمثلت بكل من « دلسول » الجناح الايمن و « الفريدو دي ستيفانو » مهندس وصانع العاب الفريق الذي شكل مع بوشكاش ثنائيا رائعا وفعالا ، الاول يمرر الثاني يترجم الى اهداف بكلتا قدميه ، الى جانب حنتو اسرع جناح ايسر في العالم .

وكما بزغ فجره بسرعة ، انطفأت شعلته بسرعة ايضا .

النهاية كانت على يد فريق بنفيكا البرتغالي يوم التقى مع ريال مدريد في نهائي كاس اندية اوروبا وفاز عليه ٥ — ٣ مع ان الشوط الاول كان لمصلحة الفريق الاسباني ٣ — ٢ .

اهداف ريال مدريد الثلاثة سجلها بوشكاش الذي لعب في الشوط الثاني من دون دي ستيفانو نتيجة اصابة الاخير في الشوط الاول .

اما اصابات بنفيكا فتعاقب على تحقيقها كل من ايزيبيو (٢) احدهما من ضربة جزاء ثم سيموئيز وكولوناو اوغستو .

نهائي كاس أوروبا رفعه ثم أسقطه !

هذه المباراة كانت بداية النهاية بالنسبة لسيطرة ريال مدريد ، ونقطة تحول في تاريخ بنفيكا .

لقد استطاع الفريق البرتغالي ان يسيطر على الكرة الاوروبية وبسببه نال الجنسية البرتغالية الموزامبيقيان كولونا وايزيبيو الذي فاز بجائزة هداف كاس العالم لسنة ١٩٦٦ في لندن برصيد ٩ اهداف وبالحذاء الذهبي المقدم من مجلة « فرانس فوتبول » الفرنسية لصاحب اكبر عدد من الاهداف بين الفرق الاوروبية .

نهضته وسيطرته لم تعمرا طويلا ، وبهجة النصر لم تكتمل عنده ، ففي اواخر الستينات ،لقي فريق بنفيكا اسوأ هزيمة له في نهائي كاس اندية اوروبا يوم التقى مع مانشستر يونايتد الانكليزي على ملعب ويمبلي بلندن تعادل معه بهدف لكل منهما ، وقد سجل له هدفه ايزيبيو قبل ان يصاب ويغادر الملعب ليشاهد فريقه ينهار في الوقت الاضافي ويخسر ١ — ٤ .

سجل اصابات مانشستر كل من بوبي او السكوتلندي (٢) ، جورج بست الايرلندي وبوبي شارلتون .

فرق تألقت بغير الاجانب

ايطاليا ارادت ان تسهم بالصراع على القمة فنظرت الى بقية الدول الاوروبية واميركا الجنوبية وبدات تخطف نجومها .

بين الذين جذبتهم ايطاليا اماريلد وجايير البرازيليان ، عمر سيفوري والمافيني الارجنتينيان ، وغيرهم من النجوم الذين توزعوا بين اندية انترناسيونال و ا.س. ميلان وجوفنتوس لدرجة اصبح معها كل فريق ايطالي يضم اربعة او خمسة لاعبين اجانب فقرر الاتحاد في اوائل العقد الحالي السماح بلاعبين اجنبيين اثنين فقط للاعتناء بالناشئين .

بعض الفرق الاوروبية اثبتت علو كعبها بلاعبين محليين كبايرن ميونيخ الالماني الفائز عدة مرات بكاس اوروبا بفضل الثلاثي « ماير » ، حارس المرمى ، « بكنباور » المدافع الهداف و « جيرد مولر » المهاجم الثعلب .

ومع « بايرن ميونيخ » هناك ايضا « اجاكس » الهولندي الذي كان يضم لاعبا واحدا اجنبيا منح الجنسية الهولندية وهو « بلاكنبورغ » ومع ذلك فاز بثلاث مرات ببطولة اوروبا ومنافسه ايضا « فينورد » الفائز بهذه البطولة لموسم ١٩٦٩ — ١٩٧٠ .

يوسف حمادة



● **التناقض العجيب !**

في القرار السادس من التعميم رقم ٥٧ اي الاخير ، اوقف اتحاد الكرة لاعب الراسينغ سهيل رحال مدة خمسة عشر يوما لاخراجه من قبل الحكم اثناء احدى المباريات .

وفي نفس القرار ذكر الاتحاد انه سيستدعي الحكم سركيس دمرجيان لاعطاء ايضاحات حول الموضوع بعدما صرح امين سر لجنة الحكام بان سركيس لم يطرد سهيلا .

هذا التناقض العجيب يحملنا بدافع من حب الفضول على ان نسأل الاتحاد : اذا كان بحاجة الى ايضاحات ، فعلى اي اساس قرر توقيف الرحال ؟

من ناحية ثانية ، اذا كان مقتنعا بما قرره ، فلماذا اذن استدعاء سركيس ؟

● **عقوبة الشتم !**

النصف الثاني للقرار رقم ٧ من التعميم اياه منع المدعو جان طربيه من دخول الملاعب مدة شهر لتهجمه وشتمه الاتحاد .

احد العاملين في وسط الكرة علق على هذا القرار بقوله : العقوبة يجب الا تقع على من يشتم الناس .. انما على الذين يحملون الاخرين على شتمهم .

وعندما طلب اليه توضيح ما يقصد بكلامه قال : اعمال الاتحاد وقرارات اللجنة العليا قد تغني عن الشرح ، لانها اكثر بلاغة وفصاحة باقناع .. « الشاتمين » !

● **القرار النكتة !**

اما القرار رقم ٨ من التعميم المذكور فقد حمل العجب فعلا بين طياته !

الاتحاد قرر دعوة ممثل عن كل من ناديي النجمة والهومنتمن الى جانب الحكم محمد شاهين مع نسخة عن تحقيق قوى الامن بصدد حادث « الجمهور الجريح والسيارات المحطمة » للتحقق من هوية العناصر الغريبة التي قامت بالاعتداء .

ويا لجنة يا عليا ، لماذا كل هذا اللف وذاك الدوران .. لماذا لا تعلنين صراحة انك عاجزة عن اتخاذ عقوبة في هكذا اوضاع .

ممثل عن النجمة .. لماذا

وممثل عن الهومنتمن .. ما الداعي ؟

ونسخة عن تقرير قوى الامن فهنا النكتة ..

هل يعتقد الاتحاد ان واجب قوى الامن اثناء التحقيق استقصاء ميول كل معتقل وسؤاله اي فريق يؤيد .. ولماذا يبدي ذلك ؟

« اللفلفة » ليست جديدة ، ولن يعيب الاتحاد تقصير اخر !

« طالب »

لاعب كرة سلة ثمنه ٣ ملايين دولار

« ارني دي غريغوريو » ليس طويلا او عريضا بل يبدو كاي لاعب كرة سلة عادي ، لكن هذا اللاعب استطاع ارباك الدفاع الروسي خلال الربيع الفائت بتمريراته المحكمة وقفزاته الرشيقة ..

وبعدما قاد دي غريغوريو الفريق من الدرجة الثانية واستطاع الوصول به الى المرتبة الرابعة بعد ان كان في المؤخرة مسجلا معدلا يبلغ ٢٤،٦ نقطة في كل مباراة خلال الموسم الماضي .

يمتاز لعب ارني بالتمريرات القصيرة السريعة تارة من خلف ظهره



■ ارني دي غريغوريو (رقم ١٥) ■

الاميركي للفوز بفارق ٢٥ نقطة قال عنه المدرب السوفياتي فلاديمير كاندراشين : لو كان لدينا لما خسرنا اي مباراة .

وكان فريق « شجعان بافالو » الذي خسر معظم مبارياته خلال الموسم الماضي بمعدل ٢١—٦١ قرر العمل لضم هذا اللاعب الى صفوفه ..

وقد وقعت ادارة الفريق مع دي غريغوريو عقدا بمبلغ ٣ ملايين دولار اي بمعدل ٥٠٠ الف دولار لكل قدم من طول اللاعب (طوله ٦ اقدام) .

لعب ارني دي مع فريق بروفيدانس واخرى من تحت قدميه وقد شبهه خبراء اللعب باللاعب الزنجي القديم بوب كوزي الذي كان يلعب مع فريق « بوسطن سلتيك » قبل ١٢ عاما .

تحدث ارني لمراسل مجلة « التايم » عن طريقة لعبه فقال : جميع اللاعبين الكبار الذين سبقوني بداوا كما بدات ، وسأصل الى مستواهم عندما تصبح لدي الخبرة الكافية ، فهم مثلي بشر .

يعتبر ارني دي مهاجما من الدرجة الاولى وسجل خلال الموسم الحالي اعلى معدل للتسجيل بين لاعبي الفريق : ١٧ نقطة في المباراة الواحدة وساعد على تسجيل ضعف هذا العدد بالتمريرات لزملائه ، وبمساعدة زميليه ماك ادو وماكميليان لم يخسر الفريق حتى الآن اي مباراة وعوضا عن خسارة العام الماضي .

مرة واحدة فقط اصيبت سمعة ارني دي عندما سجل زميله في الفريق جيري وست ٣٥ نقطة ، يومها كان ارني مصابا في قدمه ولم يستطع اكمال المباراة .. لكنه قال : لو كنت بلياقتي التامة لسجلت اكثر ، فالخصم كان ضعيفا ودفاعه مهلهلا ..

يبلغ ارني من العمر ٢٢ سنة ويتابع دراسته في الجامعة الا ان ما يشكوه هو عدم انسجام خطة المدرب مع طريقة لعبه ..

المدرب يرد بقوله : ان ارني لاعب هجوم وانا اعمل على تدريبه للدفاع ايضا وعندها سيعرف اسباب اعتمادي هذه الخطة ..



● الرياضة والفن اجتمعا مجددا : بطل التزلج الفرنسي العالمي جان كلود كيلي الفائز بثلاث ميداليات ذهبية في دورة غرينوبل الشتوية الاولمبية تزوج من الممثلة الفرنسية دانييل غوبير ..

الشهرة جعلت كيلي بائعا ناجحا استطاع ان يكسب سنويا ١٠٠ مليون فرنك فرنسي عن طريق تمثيل احدى الشركات الاميركية لبيع الادوات الرياضية في اوروبا .

التقى كيلي — ٣٠ سنة — بدانييل — ٢٩ سنة — في احدى الحفلات واخذا يلتقيان طوال عدة اشهر الى ان تم الزواج قبل اسبوع ●

النادي الرياضي يستقدم « فارول » الروماني

يزور بيروت في منتصف شهر كانون الثاني المقبل فريق « فارول » الروماني بدعوة من النادي الرياضي لاداء سلسلة مباريات بكرة السلة .

سد البوشرية ٣ سيومانتو ٢

اقيمت صباح امس الاحد على ملعب الروضة مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي الشبيبة سد البوشرية وسيومانتو واسفرت عن فوز الاول ٣ — ٢ .

بطولة افريقيا بكرة السلة

قرر الاتحاد الافريقي لكرة السلة تاجيل تصفيات دول المجموعة السادسة لبطولة افريقيا للرجال المقرر اقامتها بالاسكندرية خلال المدة من ٨ الى ١٥ كانون الاول القادم الى منتصف شهر كانون الثاني ١٩٧٤ نظرا للظروف الحالية .

وتشترك في هذه التصفيات خمس دول هي مصر والسودان والصومال واثيوبيا وكينيا . وعلى ضوء نتائج هذه التصفيات سيؤخذ الاول والثاني لدخول نهائي بطولة افريقيا الوسطى بمدينة بانجي خلال شهر نيسان القادم .

المدرب هوانغ يواصل تدريب فرق كرة الطاولة

توجه المدرب الصيني « هوانغ » اول امس الى طرابلس واشرف على تدريب فريق الانعاش الاجتماعي « قنات » في مدرسة الفرير ، كما قام امس بتدريب فريق الهومنتمن بصالته ، وسيتابع تنفيذ جدول اعماله اليوم وغدا بتدريب فريق الهومنتمن في مقر ناديه .

« وايت » البريطاني بطل العالم لليخوت

انتهت امس الاحد في هونغكونغ بطولة العالم لليخوت واسفرت عن فوز البريطاني « بيتر وايت » بالمركز الاول وتلاه الاميركي « دنيس سرتيز » ثم الفرنسي « ايف باهو » .

البطولات الاوروبيّة بكرة القدم

في الوقت الذي تعلن فيه اللجنة العليا كافة نشاطاتها الرسمية تحت ضغط العنف وعدم القدرة على التصدي له باسلوب صحيح ، تستمر اتحادات اللعبة في بلاد الناس بقطع الحواجز التي تعترض مسيرتها وتقطع اشواطا بعيدة في حقول برامجها المقررة .

ففي البرتغال ، اقيمت امس الاحد مباريات الاسبوع العاشر من الدوري العام واسفرت عن فوز سبورتنغ على غويماريز ٢ — صفر وبنفيكا على بيرا مار ٢ — صفر واولهانيز على موتيجو ٢ — صفر كذلك وبوافيستا على أورينتال ٢ — ١ وسيتابل على فارانز ١ — صفر وتعادل انزيابر مع كاف بدون اهداف واكاديميكا مع بورتو ١ — ١ وليكسوز مع بيلينسز بنتيجة مماثلة .

نتائج متقاربة في ايطاليا

وفي بطولة ايطاليا سجلت نتائج متقاربة خلال المباريات التي اقيمت امس ففاز فوغجيا على روما ١ — صفر وسمبادوريا على جنوا ٢ — صفر ونابولي مع فيسنزا ٢ — ١ وفيورنتينا على تورينو ١ — صفر وفيرونا على غاغلياري بهدفين نظيفين وتعادل بولونيا مع نيزينا ١ — ١ ولازيو مع انتر بنتيجة مماثلة كما تعادل ميلان مع جوفنتوس باصابتين لكل منهما .

سبارتاك صوفيا متصدر البلغار

اما في بلغاريا ، فان مباريات الاسبوع الثالث عشر قد كرست بقاء سبارتاك صوفيا على رأس اللائحة برصيد ٢٤ نقطة من ١٢ مباراة اي انه لم يخسر اية نقطة حتى الان في كافة مبارياته ، ويليه « س.اس. كا » في المرتبة الثانية بمجموع ١٦ نقطة ثم لوكوموتيف ١٥ .

اما النتائج الفنية المسجلة امس فكانت :

فاز سبارتاك صوفيا على بيروستار زاغورا ٣ — ٢ و« س.اس.كا » على « ز.اس.كا. سبارتاك » ١ — صفر واكاديميك على بلترا ١ — صفر كذلك ، واتور على تشرناموريس ٢ — صفر وبيدان على لوكوموتيف صوفيا ٢ — ١ وبوتيف على « م. سبارتاك » باصابة يتيمة و« لوكوموتيف بلوتيف » على مينيور ٣ — ١ وسجل تعادل واحد بدون اهداف بين سلافيا وتراكيا .

الجولة الثالثة عشرة في دوري بولندا

الجولة الثالثة عشرة من مباريات الدوري العام في بولندا كشفت عن النتائج الفنية التالية : فاز رانش تشورزو على ويلسا كراكاد ١ — صفر وبولونيا باتيوم على لتش بوزنان ٣ — صفر و« زوميباركي باتيوم » على « راو راينيك » باصابة مقابل لا شيء و« اودرا اوبول » على « زاغليبي » والبرزيتش بنفس النتيجة وتعادل فريق زاغليبي سوزنوويتش مع « سلاسك روكلو » بنتيجة سلبية اي بدون اهداف كما تعادل غواردیا وارسو مع بوغون باصابة واحدة لكل من الطرفين .

الاسبوع الحادي عشر لبطولة الكرة بالمانيا الشرقية

وفي نطاق الاسبوع الحادي عشر من بطولة المانيا الشرقية بكرة القدم فاز كارل ماركس على « وايس » ٢ — ٤ « ورياسا » على « سامسنريغ زويكو » بنتيجة مماثلة و« فورفورتس فرانكفورت » على « ارجي » ١ — صفر و« الدينامو دريسدن » على « لوكوموتيف لايبزغ » بنفس النتيجة و« ماغديبورغ » على « كارل زايس » ٢ — صفر و« الشيمي لايبزغ » على « هانسا روستوك » باصابتين نظيفتين وتعادل ويسموت مع « دينامو بيرلين » بهدف واحد لكل منهما .

فوز الصفاء على الدينامو بكرة القدم

جرت امس الاحد على ملعب الصفاء مباراة ودية بكرة القدم أسفرت عن فوز فريق الصفاء على الدينامو بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

فقد الحمام فتأجلت البطولة

كان مقررا ان يقام قبل ظهر امس الاحد في حقل الشويفات مسابقة بطولة لبنان في الرماية على الحمام وبسبب عدم وجود الحمام الكافي أرجئت البطولة الى يوم اخر .

فوز المغرب على زامبيا ٢ — صفر

تغلبت المغرب على زامبيا بهدفين مقابل لا شيء في مباراة بكرة القدم امس في تطوان ضمن مباريات التصفية الافريقية لكاس العالم .

سجل الهدفين للفريق المغربي كل من مغفور في الدقيقة ١٤ وفراس في الدقيقة ٧٠ .

أميركا بطلة العالم بالغولف

انتهت امس في اسبانيا بطولة العالم المئة والعشرون للعبة الغولف واسفرت عن فوز الولايات المتحدة بالمركز الاول .

لقطات

□□ لجنة دوري غير الهواة تجتمع مساء اليوم الاثنين في مكتب اتحاد كرة القدم .

□□ تقرر رفع بدل انتقال الحكام لمباريات فرق غير الهواة الى ٤٠ ليرة للحكم الرئيسي و٢٥ ليرة للمساعد .

□□ دعا اتحاد كرة القدم جميع الحكام الى حضور الاجتماع الذي يعقد مساء ١٠ كانون اول القادم في مكتب الاتحاد .

□□ الغيت مباراة الهومنتمن والراسينغ الودية بكرة القدم التي كان من المقرر اقامتها بعد ظهر امس على ملعب « المدينة الرياضية » وقبل لقاء النجمة و « شختيور » السوفياتي .

□□ بدأ العمل في تخطيط ملاعب القاعة المقفلة بالمدينة الرياضية بعد ترميمها وتحضيرها للمباريات المقبلة .

□□ دعا المدير العام للشباب والرياضة الى مؤتمر صحفي يعقده مساء الجمعة ٣٠ الجاري في مبنى المديرية لمناسبة بدء الدورات المدرسية .

□□ ينظم نادي الشبيبة العصرية في مقره اعتبارا من يوم الخميس القادم دورة في لعبة « الطرنيب » .

□□ تأجلت بطولة العالم للرماية على الحمام من الحفرة التي كان مقررا اقامتها في العراق خلال هذا الاسبوع الى موعد آخر . وكانت اول بطولة للرماية على الحمام قد اقيمت في بيروت عام ١٩٧١ واقيمت البطولة الثانية في العام الماضي في القاهرة .

□□ زياد غندور .. اعلم ادارة ناديه الرياضي انه لن يشارك في اية مباراة بكرة السلة اذا لم تتلق تأكيدا مسبقا بانها ستجري في مناخ رياضي !

□□ على غرار فريق النادي الرياضي بطل لبنان بكرة السلة فقد قررت ادارته استقدام اكثر من فريق اجنبي هذا الموسم .

فكرة!

يا رب ! اسمرنا ... ولا تتركنا تكشف لاعدائنا ما في صفنا من ثغرات!

يا رب اننا نواجه في الايام القادمة المرحلة الاولى من مراحل مصيرنا ، فلا تتركنا نحطم أقوى أسلحتنا ونحن على أبواب النصر .

يا رب ! ان الراي المعارض يقوينا ولا يضعفنا . ولكننا نتمنى أن يقول الرافضون أسباب رفضهم في غرفة مغلقة بمؤتمر الجزائر لينتبه المؤيدون للثغرات فيسارعون بسدها ، لا ليستغلها اعداؤنا ، فتصبح وقودا للنار التي يحاولون اشعالها في وحدتنا!

يا رب ! اقنع أصحاب الرأي المخالف ان يستقلوا طائراتهم فورا الى الجزائر ، ويقولوا لزملائهم لماذا يقولون « لا » ، ويسمعوا من زملائهم لماذا قالوا « نعم » . فان احتكاك الاراء هي الانوار التي تضيء الطريق ... والرأي الواحد هو نوع من الاظلام !

يا رب ! لقد دفع الشعب العربي في الثلاثين الاخيرة ثمنا باهظا لخلاف قادته . دفع ثمن الخلاف من أرضه وحريته وكرامته ، وعاش ملايين العرب في الخيام وأكواخ الصفيح ، وذبحنا بعضنا البعض بالاتهامات الظالمة ، وقتلنا من بعضنا أضعاف أضعاف الذين قتلناهم من اعدائنا .

يا رب ساعدنا هذه المرة ان نتقدم نحو النصر ، ولا نتراجع الى ايام هزائمنا . ساعدنا أن نفكر بعقولنا لا بعواطفنا .

يا رب ! لقد ارتكبنا أخطاء لاننا بشر لا آلهة . فلا تتركنا نغرق في تقليب دفاترنا القديمة ، وننسى الانتصارات الضخمة التي حققناها ، وننسى اننا اذا لم نتحد لتحقيق انتصارات جديدة، فستتحول انتصاراتنا الحربية والاقتصادية والدبلوماسية الى هزائم خطيرة .

يا رب ! ساعدنا على أن نتعلم من أخطائنا حتى نتفاداها ولا نكرر الوقوع فيها ، ولا تتركنا نحول هذه الاخطاء الى خناجر نطعن بها بعضنا ، فنسيل دم كل الشعب العربي !

يا رب ! لقد دخلنا في عصر جديد استطعنا أن نهز فيه كل شعوب الدنيا ... فلا تتركنا نعود الى عصر الخلافات والانحلال والهزائم !

يا رب ! اعد لنا عقولنا !

علي أمين

سقوط سيارة في البحر على الروشة

سقطت في البحر بمحلة الروشة قرب مقهى « دبيبو » صباح أمس ، سيارة « شفروليه » تحمل الرقم ٢٣١١١٩ وتخص محمد بشير يونس الفاكهاني ، وهو صاحب محل سمانة بساحة النجمة ، وبقيادة ابن شقيقه وليد الفاكهاني (١٨ سنة) واستقرت على ظهرها .

وقد تولى رجال الاطفاء انتشال السائق وليد ، ونقلوه الى مستشفى المقاصد حيث ما لبث ان فارق الحياة.

العدو يفتح النار على قطيع ماعز بالجنوب

أطلق العدو الاسرائيلي صباح أمس النار من رشاشات حربية على قطيع ماعز ترعاه امرأة لبنانية من شبعا تدعى كريمة عبدو مركيز ، وذلك في محلة « شانوح » بخراج كفرشوبا وقد أسفر ذلك عن نفق ١٥ رأس ماعز .

وكان العدو الاسرائيلي قد أطلق نيران رشاشاته على قطيع ماعز يخص قاسم محمد زهره بمحلة شانوح أيضا فنفق له ٣ رؤوس ماعز وجرح ٦ ، وفقد رأس واحد .



بغداد : لدينا أسلحة فعالة ومؤثرة لم تستخدم بكاملها حتى الآن

أعلن ناطق رسمي في بغداد أمس ، ان لدى العراق « أسلحة فعالة ومؤثرة لم تستخدم بكاملها لحد الان. »

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الناطق وهو من رئاسة لجنة المتابعة لشؤون النفط وتنفيذ الاتفاقات ، كان يعلق على التهديدات الاميركية الجديدة ضد العرب بسبب الحصار العربي النفطي على الولايات المتحدة الاميركية جزاء لها على التزامها الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وفلسطين.

تشديد الضربات ضد أميركا

وقال الناطق : لقد اصبح من المفروض ان تتجه السياسة العربية نحو تشديد الضربات ضد أميركا والتخلي عن سياسة انصاف الحلول.

ودعا الناطق الى رفع مستوى وفعالية الرد العربي على القوى المعادية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية .

وقال ان هذه الدعوة تتمثل بسحب الارصدة العربية المودعة في بيوت المال الاميركية ، ووضعها في خدمة التنمية في البلاد العربية والدول الافريقية التي لا تزال تؤكد مواقفها المعادية للكيان الصهيوني .

وجدد الناطق الرسمي دعوة العراق العرب الى تأميم المصالح النفطية الاميركية كليا أو بتأميم جزء منها ، ويتصاعد هذا الجزء كلما « استمرت سياسة أميركا في معاداتها السافرة ضدنا » .

بغداد — و أ ع

دمشق : الحرب المقبلة ستكون ضارية وقصيرة

نقلت وكالة « اسوشيتدبرس » عن مصدر عسكري في دمشق قوله أمس ، ان الحرب المقبلة ستكون ضارية للغاية وقصيرة .

ومضى يقول : ان الاسلحة التي حصل عليها العرب والاسرائيليون فتاكة للغاية بحيث ستضطر الدولتين الكبيرتين ، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، الى التدخل لوقف القتال وفرض تسوية .

ووصف المصدر الحرب الجديدة بانها « خطرة للغاية » . وقال : لن ينتظر العرب الى اجل غير مسمى ، حتى ان اكثر المعتدلين لن ينتظروا اكثر من مدة معقولة لتسوية سلمية ، وذلك بعد انتهاء الانتخابات الاسرائيلية المقبلة .

دمشق — أ.ب

سوريا تدعو — تتمة

ذكاء واما عن عفوية حتى وصل السيد التلهوني امس .

ولم يصل الملك حسين . وكان التلفزيون الجزائري ينقل امس من قاعة « قصر الامم » حيث يجتمع وزراء الخارجية العرب ، وصفا حيا مباشرا لوصول الرؤساء والملوك . وقد اضطر الرئيس الجزائري بومدين الى البقاء منذ الصباح في المطار ، وكذلك سفراء الدول العربية والاجنبية، المعتمدون في الجزائر لاستقبال الملوك والرؤساء .

وفي طقس ، متقلب بين الشمس والمطر الخفيف ، كان الرئيس الجزائري يرتدي معطفه او يخلعه بين استقبال رئيس وآخر ، وكان يدخن باستمرار ، ويولي الاهتمام الى كلمات الملوك والرؤساء للتلفزيون الجزائري .

بورقيبة : الفلسطينيون قبلوا بنصف فلسطين

وكان الرئيس الحبيب بورقيبة اول رئيس عربي وصل الى الجزائر ، وقد حرص على ان يذكر بكلمته باسلوب خاص ، بانه هو صاحب مبدأ « خذ وطالب » الذي لم يقتنع به العرب عام ١٩٦٧ .

وفاجأ بورقيبة المجتمعين بقوله : الحمد لله على أن الفلسطينيين قبلوا بـ ٥٠ بالمئة من فلسطين . مع ان هذا الموضوع لم يكن واردا .

وقال بورقيبة ان الذي حصل حتى الان هو مرحلة نحو التحرير الكامل . وبذلك اراد ان يؤكد صحة نظريته القائلة بزيادة المراحل . واضاف : اذا لم تقبل اسرائيل بالحل المقترح ، فستواجه حربا لا نهاية لها .

ووصف سلاح البترول بانه سلاح ذو حدين .

وعاد السؤال في مؤتمر وزراء الخارجية : لماذا لم يحضر الملك حسين ؟

أحد الوزراء اجاب على السؤال بقوله : لعله غير مطمئن . ولكن موضوع الامن في الجزائر غير وارد في ذهن اي قطب عربي . ولعل مؤتمر القمة عقد في الجزائر لانها تضمن الطمأنينة ، وتضمن جدية العمل والمثابرة عليه .

ولعل هذا ايضا اول مؤتمر عربي يعقد دون برنامج حفلات ومآدب ، باستثناء مأدبة تكريمية يقيمها الرئيس بومدين للوفود ، ومأدبة اخرى اقامها وزير الخارجية بوتفليقة .

مشروع قيام دولة فلسطينية

والاعتقاد السائد ان السبب الرئيسي لعدم حضور الملك حسين ، هو تجنب الالتزام باي قرار يتخذ بسبب مشروع قيام « دولة فلسطينية » ، وهو ما يتردد في اجواء المؤتمر .

وعلم ان الملك حسين لا يزال يعارض قيام « دولة فلسطينية » ، اي اذا حضر مؤتمر القمة ووافق الفلسطينيون على قيام دولة لهم ، فهذا يعني ان الملك سيضطر للتخلي فورا عن الضفة الغربية التي اصحابها الفلسطينيين الذين سيصبحون فورا ايضا ، الفريق العربي الثالث المعني بمؤتمر السلام ، ويصبح الاردن « شرق الاردن قديم » .

اما اذا رفض الملك حسين التخلي عن الضفة الغربية فسيجد نفسه وحيدا في هذا الموقف امام مجموعة الدول العربية .

وحتى لا يصل الى هذا الموقف المحرج ، فضل عدم الحضور اي عدم الالتزام باي قرار . وبالطبع لن يكون السيد بهجت التلهوني مسؤولا سواء رفض ، او وافق ، او امتنع ، او تحفظ .

اما بالنسبة للمقاومة ، فان موضوع الدولة الفلسطينية مطروح كفكرة للمناقشة فقط ، ويتقرر مصيره في ضوء الاستراتيجية العربية المتكاملة للمرحلة المقبلة .

وقد استغرقت هذه الاستراتيجية اكثر من ١٢ ساعة في ٤ اجتماعات عقدها وزراء الخارجية .

وهذه الاستراتيجية منبثقة من ثلاثة مشاريع قدمتها مصر وسوريا والكويت، وكان الممكن دمج المشروعين المصري والسوري ، ولكن الدولتين فضلتا ان تتركا للوفود فرصة اختيار افضل وافعل المقترحات .

وقال وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام في تصريح «للانوار» ان التنسيق كان بين مصر وسوريا في جميع المواقف والقرارات ، وتقف الجزائر مع هذا الاتجاه . ويلاحظ ان وزيري خارجية مصر وسوريا يجتمعان قبل بداية كل جلسة للتشاور وتوحيد الموقف .

نقاط المشروع السوري

وبالرغم من ان المشروع السوري شامل ومتشعب ، فيمكن تلخيصه بالنقاط التالية :

١ — تقديم قضية فلسطين على جميع القضايا الاخرى .

٢ — رفض تشكيل حكومة فلسطينية .

٣ — اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين .

٤ — تحديد دور كل دولة عربية في المرحلة المقبلة عسكريا واقتصاديا وماليا .

٥ — متابعة معركة النفط حتى النهاية .

٦ — جعل الفلسطينيين قوة اساسية للجبهة العربية .

اما المشروع الكويتي فيتعلق بالنفط وهنا تختلف بعض وجهات النظر بالنسبة لهذا السلاح مع الدول الاوروبية ومع اميركا على المدى البعيد .

ووفق هذه النظريات ، تولت لجنة رباعية صياغة المقترحات وهي تضم مصر ، سوريا ، الجزائر ، الكويت ، السعودية ، المقاومة الفلسطينية ، الاردن ، والامانة العامة للجامعة العربية .

وبينما كانت لجنة الصياغة تتابع اعمالها بعد ظهر امس ، كان الرئيس بومدين لا يزال في المطار لاستقبال الملوك والرؤساء العرب .

وظهر عنوان المؤتمر واضحا وهو تكريس التضامن الذي تم في مرحلة الحرب ، على اعتبار ان الحرب ما تزال اقرب من السلم .

اشادة جماعية بموقف الجزائر

وجميع الرؤساء والملوك اشادوا اولا بمواقف الجزائر وبطولاتها .

وقد خص المذيع الجزائري الرئيس السوري الاسد بمقدمة رائعة عن بطولات سوريا في حرب تشرين .

وقال الرئيس السوري ، انني احيي شعبنا العظيم بالجزائر ، شعبنا المناضل ضد العدو الصهيوني ، واننا نستلهم في نضالنا تاريخ امتنا المجيدة . واضاف : ومن النقاط المضيئة جدا في تاريخنا نضال شعب الجزائر وهو رصيد هام في معركتنا .

ثم قال : ونحن نخوض المعركة ضد العدو الصهيوني نشعر بان الامة العربية تقف الى جانبنا ، وان شعب الجزائر وعلى رأسه الاخ بومدين الى جانبنا ، وهذا مما يساعدنا على ان نبقى في الصمود ، وأن نكون على مستوى الامال المعلقة على شعبنا وقواتنا المسلحة .

واشاد الرئيس السادات بالجزائر وشعبها ورئيسها وقال : جئت أتكلم الى شعب الجزائر عما فعله الرئيس بومدين . وأضاف : ان ما قام به بومدين كان رائعا ، وأستطيع ان أقول ان ثورة المليون شهيد هي ايضا ثورة الوطن العربي كله في كل معركة من معاركه . واني لا أستطيع أن أفي الاخ بومدين على ما قام به في هذه المعركة وما يقوم به في هذه المرحلة .

اسرائيل توافق — تتمة

من حيث المبدأ اقتراح كيسنجر لحضور المؤتمر ، وستبعث بردها الرسمي الى الولايات المتحدة بعد أن تتلقى دعوة رسمية لحضور المؤتمر .

وقالت مصادر الوزارة ان المقترحات الاميركية رشحت جنيف مكانا لعقد « مؤتمر السلام » .

واضافت المصادر تقول ان الدول التي ستشترك في المؤتمر ، هي مصر ، وسوريا ، والاردن ، واسرائيل ، وسيكون برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، وسيحضره الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة كمراقب .

وقالت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ، ان مباحثات « مؤتمر السلام » ستؤجل بعد افتتاحها الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية التي ستجري في ٣١ كانون الاول .

● وفي بيروت ، علق مراقبون على القرار الاسرائيلي بقولهم ، ان الاعلان عشية بدء مؤتمر القمة عن هذه « الموافقة المبدئية » ليس سوى محاولة للتأثير على مباحثات القمة والقرارات التي ستصدر عنها . واضافوا ان هذه المحاولة ليست بجديدة ، وانها اكثر من مكشوفة ، ولن يكون لها اي تأثير على مجرى الاحداث ، خصوصا مع تعثر المحادثات في نقطة « الكيلو — ١٠١ » .

دايان يتوقع حربا جديدة

وقد قال موشيه دايان مساء امس الاول ، ان مصر قد تجدد القتال لاخراج القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية لقناة السويس .

وقال في خطاب امام وفد من اليهود البريطانيين : ان مصر وسوريا قد عوضتا خسائرهما في الطائرات والدبابات التي فقدت في حرب تشرين الاول .

واضاف يقول : ان مصر تعتبر نفسها قوية الان وقد تحاول فتح النار لاخراجنا من الضفة الغربية لقناة السويس .

وادعى ان اسرائيل تملك القوة العسكرية للدفاع عن نفسها ضد جميع الجيوش العربية . « وآمل ايضا ان نجد القوة السياسية لمواجهة النضال السياسي » .

وقال دايان ان الضمانات الدولية لا يمكن ان تصلح بديلا للامن الحقيقي. واذا كان عليه أن يختار بين السلام وحتى لو كان مصحوبا بضمانات دولية وبين الامن ، فانه سيختار الامن .

واضاف قائلا : انني اعرف ان اميركا ساعدتنا في الحرب ، لكنني لا اعرف الى اي مدى ستساعدنا اميركا في السلام .

واضاف يقول : ان على اسرائيل ان تكون مستعدة للنزاع مع الولايات المتحدة حول الحدود الآمنة اذا ما كان ذلك ضروريا .

ورقة عمل — تتمة

الكويتية ان سلاح النفط نجح في الساحة الاوروبية والاميركية ، ولكنه قد ينقلب الى وسيلة سياسية مضرة بالمصالح العربية ، لو استمر التخفيض دون اعادة النظر .

صورة جديدة لسلاح النفط

وكذلك تقترح اتخاذ صورة جديدة لاستخدام سلاح النفط ، اخذين بعين الاعتبار موقف دول السوق الاوروبية ، اي اعادة النظر في قرار وزراء النفط العرب حول استمرار التخفيض شهرا بعد شهر بنسبة ٥ بالمئة وتقديرا لموقف دول السوق اقترح وقف الضغط عند حد معين ، ووضع برنامج جديد لاستعمال هذا السلاح بما يتفق وتطور المراحل حتى لا ينقلب الى سلاح ضد العرب .

تصنيع السلاح بالدول العربية

واقترحت ورقة العمل في المجال العسكري عدة اقتراحات اهمها :

— اقتراح بوضع خطة لتصنيع السلاح في البلاد العربية .

— تشكيل لجنة عربية تشرف على وضع خطة التصنيع وتوزيع مصانع السلاح على البلدان العربية بما يتفق والامكانيات والاعتبارات الاستراتيجية.

— فرض ضريبة على جميع المواطنين العرب لتمويل مصانع السلاح .

— تسخير جميع الامكانيات العلمية والصناعية لتحقيق هذا الهدف ، وتطوير السلاح بما يتفق واحتياجات المواجهة ضد العدو .

كما اقترحت الاستفادة من الدعم والتأييد الذي تحقق في المجال الدولي ، وتعزيز العلاقات مع الدول الاوروبية وخاصة الافريقية ، وذلك عن طريق تطوير المصالح المشتركة.

وفي مجال الاعلام اقترحت تشكيل لجنة خاصة عربية تتولى استقطاب الرأي العام العالمي .

وطالبت المؤتمر بأن يقرر بشأن القضية الفلسطينية مبدأين :

١ — ان الشعب الفلسطيني وحده له الحق في تقرير مصيره ، وتحديد مستقبله على ارضه ووطنه .

٢ — اعتبار الشعب الفلسطيني هو الطرف الرئيسي في كل جهد يبذل لاسترداد الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ومن المعروف ان لجنة الصياغة المنبثقة عن المؤتمر تقوم باعداد ورقة عمل على اساس ورقة العمل الكويتية والسورية والمصرية وورقة العمل التي قدمها الامين العام في الجامعة العربية .

صيغة مشروع — تتمة

المطروحة للبحث ، على أن المعركة مع العدو الاسرائيلي مستمرة ، ولم تنته بعد ، وانه يجب استمرار التعبئة العسكرية وتدعيم الارادة القتالية للدول العربية ، ووضع كافة الامكانيات المادية العربية في خدمة المعركة ، واستمرار استخدام سلاح البترول وتصعيد استعماله وفقا لمتطلبات المعركة .

ويجمع اعضاء الوفود على أن الاستعداد لحضور « مؤتمر السلام » يجب ان يسير جنبا الى جنب مع زيادة الاستعداد العسكري وتنمية القدرة القتالية . كما اوضح السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر والسيد عبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا ، ان المعركة لم تنته بعد . واسرائيل لن تنسحب او تنفذ القرارات الدولية بسهولة دون استخدام الضغط العسكري .

طائرات العدو تخرق جدار الصوت فوق عمان

صرح ناطق عسكري اردني بعمان اربع طائرات اسرائيلية مقاتلة اخترقت امس المجال الجوي الاردني .

وقال الناطق ان الطائرات الاربع اخترقت المجال الجوي الاردني في المنطقة الوسطى في الساعة العاشرة والدقيقة الاربعين من قبل ظهر امس .

واضاف الناطق يقول ان الطائرات كانت تحلق على ارتفاع عال وكسرت الحاجز الصوتي فوق عمان واختفت بسرعة فائقة . عمان — ر

استمرار الحريق بمعمل « نينكس »

استمر الحريق بمعامل « نينكس » لمحارم الورق حتى ساعة متأخرة من ليل امس الأحد ، غير ان رجال الاطفاء تمكنوا من تطويق النيران وحصرها في بعض المستودعات المتبقية من المعمل .

وكان الحريق قد اندلع ظهر يوم السبت ودمر المعمل .

السعودية تطلب — تتمة

الدولة السعودي للشؤون الخارجية الذي تسلم نص التصريحات داخل الجلسة السرية الصباحية ، أن السعودية تريد اشراك العقيد في المؤتمر لتقدم له الادلة المفحمة . كما علق على التصريحات وزير خارجية المغرب بنهيمه ، ولكن ممثل الكويت طالب بأن يكون رد المؤتمر هو في قراراته واهدافه .

الطائرة المخطوفة — تتمة

« منظمة الشباب القومي العربي لتحرير فلسطين » .

● وفي الجزائر ، ندد السيد خالد الحسن عضو وفد منظمة التحرير الفلسطينية بمؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المنعقد بالجزائر بحادث اختطاف الطائرة الهولندية . وقال : اننا نأسف لهذا العمل الذي قام به بكل تأكيد اشخاص غير مسؤولين .

تأجيل جديد — تتمة

الست ، ويبقى الآن على اسرائيل ان تنفذ البند الثاني منه المتعلق بعودة القوات الى خطوط ٢٢ تشرين الاول ، وهو ما لم تفعله بعد .

واضاف يقول ان المماطلة والعودة الى اساليب التهديد التي اعتادتها اسرائيل قبل معارك ٦ تشرين الاول ، لن تؤدي الا الى تعقيد الموقف ، ومضاعفة المصاعب والاخطار الاقتصادية التي يتعرض لها العالم .

واستطرد المتحدث قائلا : اننا اعلنا امام العالم رغبتنا في تحقيق سلام عادل ، وعلى الطرف الذي يردد حديث الحرب او ينطلق في تصرفاته من منطلق التهديد بها ، ان يتحمل مسؤولية ما يفعل وما يقول .

التهديد بالحرب لا يفيد

وقال المتحدث بانه من الملاحظ ان تصريحات دايان التي تضمنت حديثا عن الحرب قد تكررت خلال الايام الاخيرة ، واذا لم تكن مثل هذه التصريحات مجرد جزء من اللعبة الانتخابية القادمة في اسرائيل ، فان هذا يعني عودة دايان الى ترديد نغمة الحرب التي لم تعد تخيف احدا في العالم العربي .

وقال السيد أنيس انه علم بارجاء اجتماع امس قبل ساعات فقط من موعده المقرر .

وسئل عن انباء اسرائيلية تقول ان مصر طلبت الارجاء ، فرد بقوله « انني لست في وضع يمكنني فيه قول من طلب الارجاء ولماذا » .

وقال ناطق بلسان الامم المتحدة لدى ذكره ارجاء اجتماع « الكيلومتر ١٠١ » الى اليوم ، انه لا يعرف من الذي طلب الارجاء .

وسئل السيد أنيس عن انباء صحفية اسرائيلية بان اسرائيل عرضت سحب قواتها الى ممر المتلا على بعد حوالي ٤٨ كيلومترا من القناة في مقابل تخفيف الحشود المصرية على الضفة الشرقية . فاجاب بقوله : « ليس هناك في ترتيبات وقف اطلاق النار الدولية ما يشير الى وجوب حدوث اي شيء في الضفة الشرقية . ونحن لم نحرك اي جندي مصري بعد ٢٢ تشرين الاول على الضفة الشرقية .

اسرائيل تتحدث عن رفض عروضها

● وفي تل ابيب ، قالت مصادر اسرائيلية ان مصر رفضت آخر عرض تقدمت به اسرائيل بشأن الفصل بين القوات . وأضافت أن مصر اصرت على انسحاب الاسرائيليين من الضفة الغربية ، ورفضت اي انسحاب من جانب قواتها من الضفة الشرقية .

وذكرت ان اجتماع امس ارجىء بطلب من مصر التي تتصلب في موقفها .

وقالت « معاريف » امس انه « ما دامت مصر تصر على المطالبة بالاستمرار في السيطرة على الضفة الشرقية من قناة السويس ، فانه لن يطرأ تقدم على المحادثات المتعلقة بفك الارتباط .

وقالت الصحيفة ان اسرائيل اقترحت سحب قواتها من الضفة الغربية للقناة اذا وافقت مصر على الشروط التالية :

● ان تسحب مصر جميع دروعها وقواتها من الضفة الشرقية للقناة كلها وتستعيض عنها (بقوات سياسية) فقط .

● سيسمح للقوات المصرية باحتلال النتوء في الضفة الغربية من القناة الذي ستنسحب منه اسرائيل، شريطة الا تدخل مصر اية اسلحة ثقيلة مهما يكن نوعها الى هذه المنطقة .

● في استطاعة مصر أن ترسل بالاضافة الى قوة بوليس الى شرق القناة ، موظفين اداريين قد يتطلب اعادة فتح قناة السويس وجودهم .

وقالت « معاريف » ان مصر طلبت في احد الاجتماعات وجوب انسحاب اسرائيل الى ممري متلا وجدي على بعد حوالي ٤٠ كيلومترا الى الشرق من الممر المائي ، ولكن اسرائيل وافقت على الانسحاب الى مسافة ١٠ كيلومترات فقط .

وقالت الصحيفة ان الدوائر العسكرية المسؤولة ترى ان امكانية استئناف القتال في منطقة قناة السويس وفي الجبهة السورية محتملة جدا .

وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان وقف اطلاق النار خرق امس بتبادل اطلاق المدفعية لمدة ساعتين في قطاع الاسماعيلية في جبهة قناة السويس .

وادعى الناطق ان الحادث وقع عندما فتحت قوات مصرية قرب ابو سويط نيران المدفعية والاسلحة الاوتوماتيكية على المواقع الاسرائيلية عند الساعة الثانية من بعد الظهر .

القاهرة ، تل ابيب — اشيأ ، اب

القذافي يشن — تتمة

هما الملومان في فرض الحظر على النفط العربي الذي اخذت اليابان وبلدان اوروبا الغربية تشعر بوطأته .

وامتدح الزعيم الليبي موقف فرنسا وشريكاتها في السوق الاوروبية المشتركة ، ولكنه قال انه لا يستطيع ان يرفع الحظر عن صادرات النفط لان التعاون لا يمكن ان يكون على حساب العالم العربي .

واضاف يقول ان هولندا حرمت من النفط العربي « نتيجة لقرارات اتخذها وزراء النفط العرب وليس في وسعي ان افعل شيئا » .

معارضة ارسال قوات سوفياتية

وقال القذافي ردا على سؤال انه لا يتوقع من أوروبا ان ترسل قوات لمساعدة العرب على استرداد حقوقهم. واضاف يقول انه يعارض قيام الاتحاد السوفياتي بارسال اية قوات الى المنطقة ، كما ان اية دولة عربية تستدعي قوات روسية غير جديرة بالحرية . « ومن الافضل ان تخضع المنطقة للاستعمار الاسرائيلي من وجود قوات روسية فيها » .

وحث الرئيس القذافي بلدان اوروبا الغربية على المساعدة على تحرير البحر الابيض المتوسط من نفوذ الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وعلى تحويله الى « بحيرة سلام » .

وامتنع عن القول ردا على اسئلة وجهت اليه ان كان يريد تدمير اسرائيل فقال : « انني لن اجيب عن اسئلة كهذه » .

واضاف يقول انه لا يعارض اجتماع قادة المقاومة الفلسطينية والاسرائيليين في مفاوضات لتسوية القضية الفلسطينية .

وقال العقيد القذافي أن على اليهود الذين قدموا الى فلسطين بعد سنة ١٩٤٨ أن يعودوا الى البلاد التي اتوا منها . وأشار الى ان في استطاعة اليهود العرب أن يعيشوا في سلام مع العرب بحيث تكون لهم الحقوق ذاتها وعليهم الواجبات ذاتها .

ومضى يقول : اننا نفتح ابواب ليبيا لليهود العرب ، وسيأتي الوقت الذي سيريدون فيه الدخول عبر هذه الابواب .

